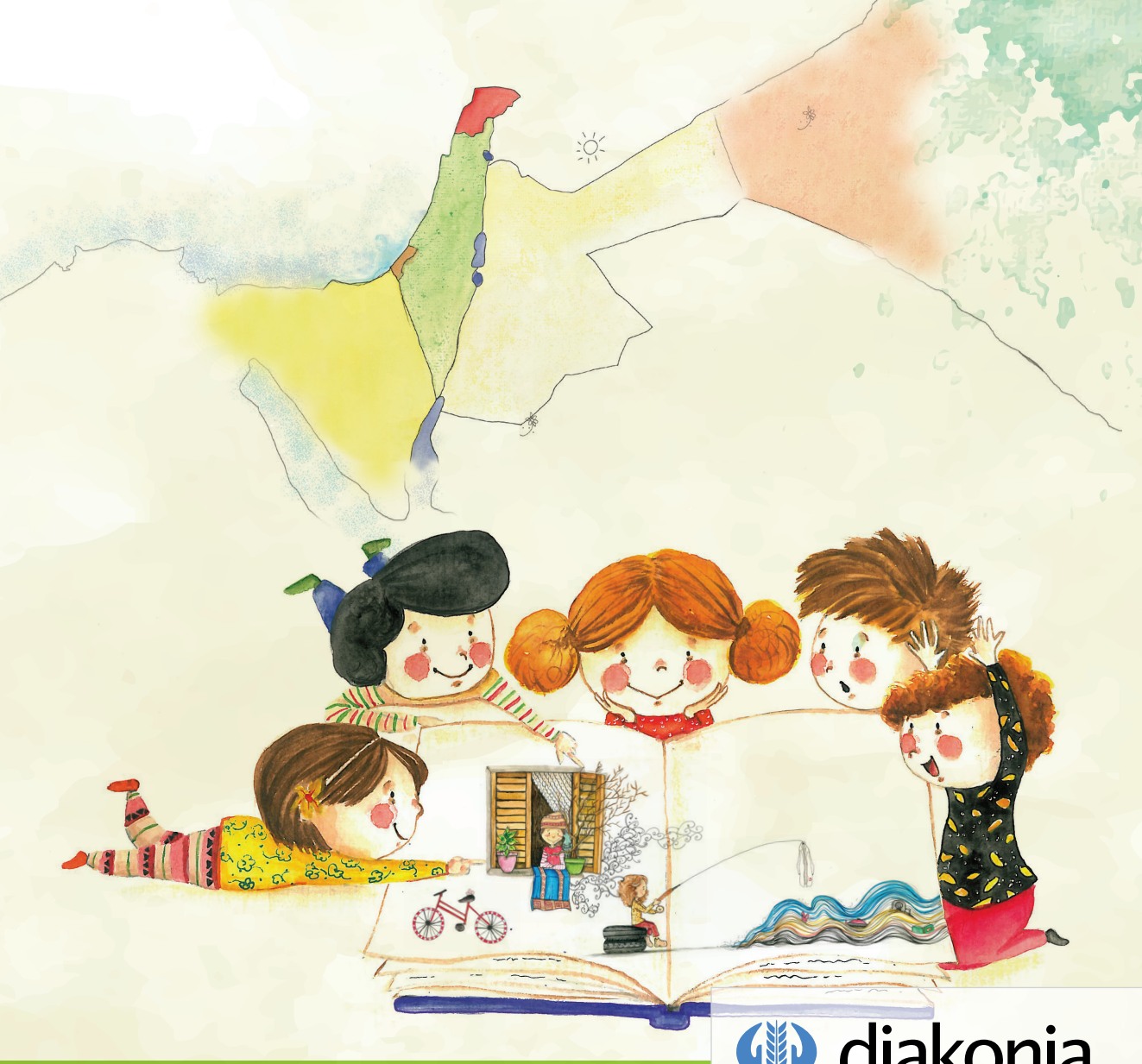

diakonia

PEOPLE CHANGING THE WORLD

بدعم و إشراف دياكونيا

Supported and supervised by DIAKONIA

تفعيل أدب الأطفال

الدليل الاقليمي لأدب الأطفال

تفعيل
أدب الأطفال

الدليل الاقليمي لأدب الأطفال

تفعيل أدب الأطفال

الدليل الاقليمي لأدب الأطفال

diakonia

PEOPLE CHANGING THE WORLD

بدعم و إشراف دياكونيا

Supported and supervised by DIAKONIA

تنسيق و إشراف:

الدكتورة صفاء أبو عصب من مؤسسة دياكونيا

إعداد:

الدكتورة شهناز الفار والأستاذ وليد إحشيش

الوحات داخل الدليل هي من إصدارات مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي من كتاب «**كرة ثلج بحجم منزلنا**» وهي من رسم **براء العاوور**، وتصميم **عبد الله قواريق**.

The Child Rights Advocates project supported and supervised by Diakonia with the back donor funding of Swedish Post Code Lottery through Save the Children Sweden.

المحتويات

المقدمة ٧

التمهيد ٩

الباب الأول: تصنيف أدب وتحليله ونقده ١١

مصفوفة الباب الأول ١٤

الفصل الأول: فلسفة أدب الأطفال ١٨

-الإطار النظري ١٩

-الأنشطة ٢٢

-المهام ٢٩

الفصل الثاني: مراحل تطور ادب الطفال وتصنيفاته ٣٠

- الإطار النظري ٣١

- الأنشطة ٣٨

- المهام ٤٩

الفصل الثالث: تحليل أدب الطفال ونقده ٤٩

- الإطار النظري ٥٠

- الأنشطة ٦٤

الباب الثاني: المهارات الحياتية وعلاقتها بأدب الأطفال ٧٥

الفصل الأول: المهارات الحياتية وعلاقتها بأدب الأطفال (١) ٧٦

مصفوفة الباب الثاني ٧٨

- الإطار النظري ٨٣

- الأنشطة ٨٨

- المهام ١٠١

الفصل الثاني: المهارات الحياتية وعلاقتها بأدب الأطفال (٢) ١٠٢

- الأنشطة ١٠٣
- المهام ١٢٢

الباب الثالث: مهارات تفعيل القراءة ومهارات تفعيل الكتابة الإبداعية ... ١٢٣

مصفوفة الباب الثالث..... ١٢٦

الفصل الأول: تفعيل القراءة ١٣٠

- الإطار النظري ١٣١
- الأنشطة ١٣٥
- المهام ١٦٦

الفصل الثاني: التعبير من خلال الكتابة الإبداعية وطرائق التشجي عليها ١٦٧

- الإطار النظري ١٦٨
- الأنشطة ١٧٠
- المهام ١٩٧

الباب الرابع: أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة ١٩٩

الفصل الأول: أدب الطفال وحقوق الطفل والمواطنة ٢٠٠

مصفوفة الباب الرابع..... ٢٠٢

- الإطار النظري ٢٠٤
- الأنشطة..... ٢٠٨
- المهام..... ٢٢٢
- رابط اتفاقية حقوق الطفل ٢٢٢

المقدمة:

من خلال الكتاب يسافر االفرد إلى عوالم بعيدة، فيتعرف عليها ويجسد نفسه في ثناياها ويقارن ويقيم، وينطلق من جديد بشخصية غنية في الخبرة . إن تعزيز ثقافة قرّاء تبدأ من السنوات الأولى من عمر الفرد، بل قبل ولادته، وحتى نستطيع أن نعزز ذلك لا بد من العمل مع الأهالي ودعم القائمين على تعليم الأطفال ورعايتهم لامتلاك المهارات والكفايات اللازمة لدعم الأطفال وتطوير قدراتهم، ولهذا سعينا ضمن برنامج أدب الأطفال الذي أعدّ بناء على التجربة الفلسطينة -والتي بدأت من العام ١٩٩٧م بدعم من مؤسسة دياكونيا واستمرت في تطورها- إلى تدريب مدربين من الطواقم العاملة مع الأطفال في كل من دولة مصر ولبنان والأردن وفلسطين، وتوج عملنا معاً بإعداد دليل مشترك تضمن فعاليات وأنشطة من الدول الأربعة يمكن استخدامها من قبل العاملين مع الأطفال بشكل مباشر من معلمين ومسؤولي مكتبات، ومؤسسات تربوية ومجتمعية تعنى بأدب الطفل وتطويره، كما يمكن تطويع الدليل للاستعمال في الجامعات وفي كليات إعداد المعلمين، أو الكليات الأخرى كالآداب، أو مع آخرين من ناشرين ورسامين بما يسهم في:

١. تطوير أدب الطفل في قطاع التعليم .
٢. تفعيل نشاطات مساندة لأدب الأطفال في المدارس والمكتبات ومع الأهالي.
٣. خلق ثقافة قراء.
٤. تنمية مهارات التحليل والتفكير الناقد.
٥. تعزيز القراءة والكتابة الإبداعية.
٦. تنمية مهارات الحياة.
٧. تعزيز المواطنة.
٨. تعزيز حقوق الطفل.
٩. تعزيز الحس الجمالي عند الطفل.
١٠. توعية المجتمع بشكل عام، والأهل وصانعي القرار بشكل خاص

ويتكون الدليل من أربعة أبواب رئيسة تربط بين الإطارين النظري والتطبيقي، وهي:

- تصنيف أدب الأطفال وتحليله ونقده.

- أدب الأطفال والمهارات الحياتية.
- مهارات تفعيل القراءة والكتابة الإبداعية وربطها بالمنهاج.
- أدب الأطفال والمواطنة وحقوق الطفل.

ويتكون كل باب من عدة فصول، وينتهي كل فصل بمهمات ينفذها المشاركون من الفئات المختلفة المتدربة في فعاليات هذا الدليل.

إن هذا التبويب لا يعتبر حدا فاصلا بين النشاطات التي تعزز كل باب أو فصل، فالنشاط الواحد قد يعزز كل هذه الجوانب معا، فقد نجد النشاط الواحد يخدم القراءة والكتابة، ويعزز حقوق الطفل أو المواطنة، أو ينمي مهارة حياتية، وعليه فإن هذا التقسيم ما هو إلا لتركيز الاهتمام على جانب معين من هذه العناوين.

ويجدر التنويه بأن النشاط ما هو إلا مثال يمكن للميسر تنفيذه مع الأطفال إذا ارتأى بأنه يتناسب مع الفئة التي يعمل معها، وله أن يغير أو يضيف أو يحذف، والتأقلم حسب البيئة المحيطة، وطبيعة الميسر وتجربته. فمن حق الميسر أن يلتزم بالدليل لو أحب، لكن ذلك ليست غاية الدليل النهائية.

وننوه أيضا بأن كل نشاط يمكن تطويره واشتقاق أنشطة منه والبناء عليه، كما أن الزمن ليس قيدا على الميسر في تنفيذ أنشطته بل هو مقترح يمكن إطالته أو تقصيره حسب الغاية من النشاط.

التمهيد و كلمة إدارة برنامج دياكونيا الاقليمي لأدب الأطفال:

الدكتورة صفاء أبو عصب

مديرة برنامج أدب الأطفال الاقليمي، وبرنامج تطوير المجتمع المدني الفلسطيني

مؤسسة دياكونيا

تقوم دياكونيا منذ عقدين من الزمن بدعم برنامج أدب الأطفال في فلسطين و الاشراف عليه، و قد تمكنت عبر هذه السنوات من إرساء دعائم برنامج أدب أطفال على أكثر من مستوى و ذلك من خلال تدريب كوادر المعلمين، و نشر حملات القراءة، و إثراء المكتبات بكتب أطفال ذات جوده عاليه، و إدخال مساقات جامعية في أدب الأطفال حيث إنطلقنا من فلسطين و توسعنا الى محيطنا الأقليمي في هذا البرنامج.

و يأتي الدليل الأقليمي لتفعيل أدب الأطفال نتيجةً للجهود التي بذلت على مدار أربع سنوات حيث عقدت خلالها عدة ورش عمل و لقاءات على المستويين المحلي و الأقليمي بمشاركت نخبة من رواد أدب الأطفال من دور نشر، و كتاب، و رسامين، ومعلمين، و مكتبيين، وميسرين، ومؤسسات لها علاقة مباشرة في أدب الأطفال في كل من مصر و الأردن و لبنان و فلسطين و العراق.

و توصلنا الى هذا الدليل الأقليمي لتفعيل أدب الأطفال ليكون مرجعاً ملهماً للمهتمين و العاملين في هذا المجال و للاستفادة من تجارب بعضنا البعض. و يحتوي الدليل على كثير من المعايير التي ستساعد جميع العاملين في المجال على تفعيل أدب الأطفال و تطويرة على المستويين المحلي و الاقليمي وعلى مختلف الأصعده و المحافل.

تم إعداد الدليل وتطبيقة و مراجعتة من قبل أخصائيين في أدب الأطفال و فيما يلي أسمائهم و أسماء المؤسسات التي يمثلونها.

الأردن: إيمان طراونة من مبادرة نحن نحب القراءة ، لينا بركات و روان بركات و خزامى

الرشيد من مؤسسة رنين، تغريد الناجي و خلود الطيبي من مؤسسة رواد التنمية، ريتا زيادة من مؤسسة عبد الحميد شومان و هناء الرملي من مبادرة كتابي كتابك.

العراق: كارول ملكي من مركز ريجين في إربيل.

لبنان: أحمد طي من دار أصالة، غوى علام و سامي موسى من جمعية السبيل.

مصر: إيمان عناني و الدكتورة صفية عرفات من دار نشر نهضة مصر، الدكتورة غادة الزيات فنانة تشكيلية و باحثة.

فلسطين: لبنى أبو سرحان من وزارة التربية و التعليم الفلسطينية، ليلى يمنى البطران مختصة في أدب الأطفال، حنان حجازي من مؤسسة الأسوار في عكا، رناد قبج و ربا طوطح من مؤسسة تامر، هيام عليان و روان غنيم من مركز السرايا، روز شوملي من دار نشر كان يا ما كان، الدكتورة فاطمه بدوان مختصة في علم المكتبات و أدب الأطفال، الدكتور محمود العطشان من جامعة بيرزيت.

تجميع و إعداد: الدكتورة شهناز الفار و وليد إحشيش «إستشاريون و مدربون وميسرون في مجال أدب الأطفال خلال فترة المشروع لدى مؤسسة دياكونيا من خلال مركز السرايا».

تدقيق لغوي: وليد إحشيش.

تنسيق و إشراف: الدكتورة صفاء أبو عصب من مؤسسة دياكونيا.

مع شكري الجزيل لكل من ساهم و شارك بأفكارة وتطبيقاته العملية في إثراء هذا الدليل. متمنية أن يكون هذا الدليل مساهمة متواضعة يجد فية كل مهتم بأدب الأطفال ما يأمله لخدمة أبنائنا و أجيالنا و الله ولي التوفيق.

الباب الأول:

تصنيف أدب وتحليله ونقده

الباب الأول

تصنيف أدب الأطفال وتحليله ونقده

يتكون الباب من ثلاثة فصول رئيسة وهي:

- فلسفة أدب الأطفال.
- مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته، مع التركيز على الحكاية الشعبية
- تحليل أدب الأطفال ونقده مع التركيز على الكلاسيكيات.

ومخرجات الباب الرئيسة هي:

يتوقع بعد نهاية الوحدة أن يكون المشاركون قادرين على:

- كتابة فلسفتهم حول أدب الأطفال.
- تمييز القصص الشعبية من غيرها من الأدب.
- جمع قصص شعبية وتدوينها.
- تمييز الكلاسيكيات من غيرها من الأدب.
- جمع قصص من الكلاسيكيات.
- جمع قصص وتصنيفها.

المهمات والواجبات:

ينتهي الباب بمجموعة من المهمات أو الواجبات التي تطبق في ميدان العمل غالباً، وبعد نهاية تدريبات االباب يتم عقد لقاء أو أكثر لمناقشة المهمات(الواجبات) التي نفذها المشاركون، حيث يعرض كل مشارك واجباته ويستمع للتغذية الراجعة من الميسر والزملاء، ويتأملها ومن ثم يعدلها في ضوء ذلك ويضعها في ملف الإنجاز(حقيبة الممارسة المهنية).

مصفوفة الباب الأول: «تصنيف أدب الأطفال وتحليله ونقده»

فلسفة أدب الأطفال			
الواجبات	المصادروالمرفقات	أساليبالتقويم	منهجيةالعمل
	ورق بعدد المشاركين. صندوق.	ملاحظة تفاعل المشاركين	-نشاط تعارف
	لوح قلاب أو السبورة عرض بوربوينت حول محاور الدليل يمكن الحصول عليها من المقدمة	تجميع التوقعات لمقارنتها بالبرنامج ومواءمته في ضوئها.	كتابة المشاركين لتوقعاتهم. وتصنيفها مواءمة التوقعات مع أهداف البرنامج ومخرجاته
	-عرض بوربوينت حول مكونات الفلسفة. - ورقة عمل بعنوان «فلسفتي في أدب الأطفال».	ملاحظة تفاعل المشاركين. تقييم الأقران.	- عصف ذهني حول مفهوم فلسفة أدب الأطفال ومكوناتها. - عرض بور بوينت. - كتابة المشاركين لفلسفتهم بشكل فردي ثم مناقشتها من خلال أزواج. قراءة بعض الفلسفات.
	ورقة فلسفتي نحو أدب الأطفال.	تقييم الأقران	عمل فردي ثم مجموعات نقاش وحوار.
مراجعة فلسفتهم المكتوبة وتطويرها ووضعها في ملف حقيبة الممارسة المهنية(ملف الإنجاز)	.مقالة نتالي بابت. ورقة عمل تبلور تحليل فلسفة نتالي بابت	التأمل الذاتي وتقييم الأقران.	عمل فردي ثم مجموعات نقاش وحوار. تأمل وتطوير الفلسفة.

مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته

الواجبات	المصادروالمرفقات	أساليبالتقويم	منهجيةالعمل
دعوة الأهالي وعمل نقاش معهم حول اهمية الحكاية الشعبية واختيار بعض المتبرعين منهم والقادرين على رواية الحكايات الشعبية وتطبيقها بنشاطات مع الأطفال	حكايات شعبية	- الاستماع والحصول على تغذية راجعة -	- تأمل - رواية حكاية شعبية - مناقشة الحكاية من حيث النوع والأهمية - مجموعات عمل . - حوار ونقاش
	- أقلام ماركر - ورق	- مقارنة خصائص الحكايات للخصائص - تقديم مقترحات للتعديل	- تأمل - مجموعات عمل ورواية حكايات - حوار ونقاش.
	- صندوق من الكرتون فيه موتيفات جاهزة A3 أ و A4- أوراق	تقييم الأقران	- مجموعات عمل. - نقاش. - كتابة حكايات وروايتها.
	- ورق عريض أو اللوح القلاب	تقييم الأقران	- نقاش جماعي. - عمل فردي ومجموعات عمل. - عروض تقديمية ونقاش
جمع بعض القصص وتحديد أنواع الأدب فيها	٤ قصص بوربوينت نشرة ادب الأطفال	- متابعة العمل داخل المجموعات - ملاحظة قدرة المجموعات على استخلاص نوع الأدب الذي بين أياديهم	عصف ذهني عن انواع الأدب - مناقشة الفرق بين أدب الكبار والصغار - مجموعات مشتركة وقراءة كل مجموعة قصة تحدد نوع الأدب الذي قرأته ولماذا

		الإطار النظري	مخرجاتالفصل	االفصل	الباب
الزمن	الأهداف	الأنشطة / الفعالية	١. تصور لاحتياجات المشاركين وتوقعاتهم من البرنامج. ٢. مخرجات البرنامج ومحتواه محددة. ٢. آليات تنفيذ البرنامج، ومسؤولياتهم اتجاهه واضحة.	الأول : فلسفة أدب الأطفال	الأولى
٠٦ د.	– التأسيس مجتمعات تعلمية، – التعرف الى برنامج أدب الأطفال	تعارف			
٠٦ د.	تحديد توقعات المشاركين من برنامج أدب الأطفال	توقعات المشاركين			
٥٧ د.	– تعرّف مفهوم فلسفة أدب الأطفال. – كتابة المشاركين لفلسفتهم حول أدب الأطفال.	مفهوم الفلسفة ومكوناتها	مفهوم الفلسفة واضح. فلسفة المشاركين مكتوبة.		
٠٣ د.	–تقييم فلسفة نحو أدب الأطفال معطاة.	فلسفتي حول أدب الأطفال	تقييم فلسفة معطاة		
٥٤ د.	استخراج فلسفة كاتبة من مقالة لها.		استخراج فلسفة كاتبة		
		الاطار النظري	مخرجاتالفصل	الفصل	
الزمن	الأهداف	الأنشطة / الفعالية			
٥٤ د.	–التعرّف إلى الحكاية الشعبية وطريقة روايتها.	رواية الحكاية الشعبية	١. الحكاية الشعبية وخصائصها واضحة ٢. حكايات شعبية مكتوبة ٣. مشاركون قادرون على توظيف الحكايات الشعبية مع الأطفال. ٤. تصنيف أدب الأطفال	الثاني: مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته	
٥٤ د.	– استنتاج خصائص الحكاية الشعبية.	خصائص الحكاية الشعبية			الأول
٠٩ د.	– كتابة حكايات تحاكي الحكايات الشعبية باستخدام موتيفات	كتابة حكايات شعبية			
٠٦ د.	– اقتراح أنشطة حول الحكايات الشعبية	نشاطات حول الحكايات الشعبية			
٠٦ د.	تعرف المشاركين على بعض تصناف الأدب –مقارنة بين أدب الصغار وادب الكبار.	تصنيفات أدب الأطفال.	المشاركون يستطيعون تصنيف أدب الطفل		

تحليل أدب الأطفال ونقده				
الواجبات	المصادروالمرفقات	أساليبالتقويم	منهجيةالعمل	
جمع بعض القصص الكلاسيكية مع مبررات لاختيارها	ورق عريض أو لوح قلاب فيديو لقصص كلاسيكية مثل: أليس في بلد العجائب، نساء صغيرات، مغامرات نيلز، جزيرة الكنز، جنان ذات الجورب الطويل،...	ملاحظة قدرة المشاركين على التمييز بين الكلاسيكيات والمدرسة الكلاسيكية تفاعل المشاركين استحضار أمثلة عربية من الكلاسيكيات	– تقديم – عرض فيديو لقصة كلاسيكية. – نقاش. – تلخيص وإجمال.	
	ورق عريض أو لوح قلاب. عرض بوربوينت لقصة الأرنب أو القصة نفسها	الملاحظة أثناء الاستجابة للأسئلة	– قراءة النص بشكل معبر مع عرض الصور. – طرح الأسئلة ونقاش الاستجابات.	
		قصص متنوعة (نسختين من كل قصة)	– عمل مجموعات. – عروض ونقاش.	

			الاطار النظري	مخرجات الفصل	الفصل	الباب
	الزمن	الأهداف	الأنشطة / الفعالية			
	٠٦ د.	– التعرف الى مفهوم الكلاسيكية في أدب الطفل استنتاج خائص الكلاسيكيات –	الكلاسيكيات	– مفهوم الكلاسيكيات وخصائصها واضح. – تحليل قصص معطاة.. – مفهوم العبر وأنواعها واضح. – تصنيفات أدب الاطفال معروفة. – معايير تقييم أدب الأطفال واضح.	الثالث: تحليل أدب الأطفال ونقده	الأول
	٠٩ د.	– تعرّف عناصر القصة	عناصر قصة معطاة			
	٠٦ د.	– تمييز أنواع العبر في أدب الأطفال	العبرة في قصص الأطفال			

الفصل الأول

«فلسفة أدب الأطفال»

يهدف هذا الفصل إلى تعميق فهم المشاركين بأدب الأطفال وفلسفته وأهميته ودوره في بناء شخصية الأطفال والبالغين، وممارسة ذلك من خلال تطبيقات وممارسات ممتعة تؤسس لمجتمعات تعلّمية تتقبل التغذية الراجعة من الأقران، وتحقق التأمل في الممارسات الذاتية، ومراجعة الأفكار والمعتقدات وتطوير فلسفتهم في ضوء ذلك.

يتكون الفصل من:

- إطار نظري يركز على فلسفة أدب الأطفال.
- (٥) أنشطة متنوعة ولمدة (٥) ساعات تقريباً استخدمت في منهجيتها استراتيجيات تتساوق مع فلسفة أدب الأطفال بشكل يتعدى الإطار النظري إلى الممارسة والتمثّل، فمن التعارف واللعب نحلل ونرسم ونكتب ونستمع لبعضنا ونتشارك الأشياء التي نحبها، ونحدد توقعاتنا في ضوء احتياجاتنا ثم ننتقل إلى ميثاق للعمل يجمعنا خلال فترة التدريب لتكون نهجا نتبناه في ممارساتنا، ونروي الحكايات الشعبية، ونناقش خصائصها وأهميتها ونحاكيها في الكتابة.
- **(٣) مهمات عمل:** تهدف في طبيعتها إلى تحقيق الممارسة مع الأطفال والأهل والمجتمع لزيادة فرصة التعلّم وتعميقه.
- **حلقة نقاش:** وفيها يجتمع المشاركون لمناقشة مهامهم في الفصل، ويستمعون لزملائهم ولملاحظاتهم ما يوفر فرصة جديدة للتعلم، وتطوير العمل وإثرائه.

الباب الأول / الفصل الأول: فلسفة أدب الطفل، الإطار النظري

فلسفة أدب الأطفال:

استمد القائمون على إعداد هذا الدليل فلسفتهم من التربية الحديثة بما تتضمنه من التنمية الشمولية للطفل كالجوانب الاجتماعية والنفسية والعاطفية، والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين بما تتطلبه من تحمل المسؤولية والقدرة على التكيّف، ومهارات الاتصال، والإبداع ، والتفكير النقدي، وتحديد المشكلة وحلها، والتوجيه الذاتي، دون إهمال لفلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده، فنشاطاته تثير الطفل وتتحدى عقله وتحفزه على التفكير الموضوعي وتتيح الفرصة للتحري العقلي ومناقشة الأفكار واختبارها وتدفعه للبحث عن خبرات جديدة، وتعمل على تدريب الطفل على مهارات الاستماع الناقد، والقراءة والمشاهدة الناقدة، والترحيب بإبداء الرأي، والقدرة على التفسير والتعليل والموازنة بين الآراء والحقائق، وتنمية شخصية الطفل من خلال إيقاظ مواهبه واستعداداته بما يساعده على الابتكار والإبداع. والإسهام في إعداد الطفل إعداداً إيجابياً في المجتمع ما يساعد على تكيفه، والعمل على إحداث تغيير إيجابي فيه، وتعزيز الاتجاهات والقيم كالالتزام بالنظام، واتّباع الأنماط السلوكية المبنية على الحب والعدل والمساواة والخير للجميع، وتنمية روح المواطنة والانتماء للوطن.

ومجالات أهداف أدب الأطفال تنطلق من الأهداف اللغوية وتتعداها إلى الأهداف التربوية وتلك الخاصة بالاتجاهات القيمية والاجتماعية والأهداف المعرفية والوجدانية. ولهذا فإن أهميته تعود لكونه يلعب دوراً كبيراً في نمو الطفل نمواً متكاملاً في مختلف الجوانب اللغوية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية ، ويعلّم الطفل فن الحياة.

ولأدب الأطفال تأثير كبير في تنمية شخصيات الأطفال كونه:

- يحقق التسلية والمتعة .
- يعرفهم بالبيئة التي يعيشون فيها .
- يساعدهم على أن يعيشوا – مرة أخرى – خبرات الآخرين ومن ثم تتسع خبراتهم الشخصية وتتعمق.
- يتيح لهم الفرصة ليشاركوا – بتعاطف شديد – وجهات النظر الأخرى والمشكلات وصعوبات الحياة التي يواجهها الآخرون .

- يمكّن من فهم أنماط الثقافات الأخرى ، وأساليب الحياة فيها ما كان منها معاصراً، وما يضرب في أعماق التاريخ .
- ينمي دقة الملاحظة والتركيز والانتباه.
- يسهم في تنمية الذوق الجمالي.
- يعزز الثقة في النفس.
- يوسع آفاق الأطفال ويجعل منهم شخصيات متسامحة تتعامل مع الآخرين، وتتفهم ثقافتهم، وتشعر أن أسلوبهم في الحياة ليس هو الأسلوب الوحيد، وأن ثقافتهم ليست الثقافة الوحيدة .
- ينمي عندهم الاتجاهات الطيبة نحو الكائنات الأخرى والعقائد الأخرى، والمهن الأخرى، والمؤسسات الأخرى ... إلى غير ذلك من مجالات تتفاوت فيها أساليب الحياة .

فلسفة الفرد المعني بأدب الأطفال:

هي عبارة عن نص يكتبه المعني، ويتضمن ما يأتي:

- تأمله ونظرته إلى تعليم أدب الأطفال.
- أهدافه وإجراءات تحقيقها.
- المعتقدات التي يحملها عن أدب الأطفال.
- وصف للكيفية التي يعلّم بها.
- مبررات الطريقة التي يعلّم بها.

وباختصار فإن الفلسفة تتضمن عبارات تتناول: المعتقدات، وسببها، مع أمثلة توضحية عن كيفية تطبيق هذه المعتقدات.

إرشادات عامة حول الفلسفة

- لا توجد صيغة موحدة لكتابة الفلسفة، فيمكن تضمينها بعض الأقوال المشهورة والرسومات، أو كتابتها على شكل سؤال وجواب.
- تكتب الفلسفة بضمير المتكلم وبصيغة الفعل المضارع، ولا تتعدى صفحة أو صفحتين على الأكثر.
- تتضمن الاستراتيجيات والأساليب التي يعتمدها الفرد في تطبيق معتقداته وأهدافه.

- الفاظها بسيطة تساعد على تذكرها.
- تكتب الفلسفة التعليمية بحيث تشعر الفرد بملكيته لها.
- يفضل تضمين الفلسفة التعليمية أمثلة توضح ما يؤمن به الفرد، فمثلاً إذا ذكر فيها أنه يشجع التعلم التعاوني، أو أنه يتبنى نهج التعلم المتمركز حول المتعلم، فعليه أن يتَّبع ذلك.
- يغلب عليها الجانب التطبيقي.

الأسئلة التي تطرحها على نفسك عندما تريد كتابة فلسفتك:

- ما الذي أحمله من أفكار ومعتقدات حول أهداف أدب الأطفال؟
- ما الذي أحمله من أفكار ومعتقدات حول عملية التعلم؟
- كيف يمكنني تطبيق هذه الأفكار والمعتقدات مع الأطفال؟
- ما الذي أواجهه من مشكلات في التعليم والتعلّم؟ أو في المجتمع وأفراده عامة؟ وما الحلول التي أرى أنها تعد مناسبة؟
- ما الصورة التي أرغب أن أكون عليها؟ ولماذا؟

الباب الأول: الفصل الأول/فلسفة أدب الأطفال

الأنشطة رقم النشاط: (١:١:١)

اسم النشاط: تعارف الزمن: ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- التأسيس لمجتمعات تعلّمية.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- صندوق فارغ.
- أوراق بعدد المشاركين لها نفس الحجم.

آلية التنفيذ:

- توزيع أوراق بنفس الحجم على المشاركين، والطلب من كل واحد منهم أن يصف شكلها الخارجي إما من خلال الرسم أو التعبير بجمل.
- يتم ثني كل ورقة من الأوراق بنفس الطريقة وتوضع في صندوق.
- عند تجميع كل الأوراق يأخذ كل شخص ورقة شريطة أن لا تكون ورقته ويبحث عن صاحبها.
- يرفع الورقة لعله يجد صاحبها وعند إيجاده يسأله مجموعة من الأسئلة (٢-٣) ليتعرف عليه، وهكذا تستمر العملية حتى يجد كل شخص ضالته.
- يمكن إعطاء نماذج من المشاركين الذين تعرفوا على زملائهم، والتعريف بهم من قبل بعضهم البعض مثلاً: من وجدوا صعوبة في التعرف على بعضهم أو توصلوا لبعضهم بيسر.

الإرشادات:

- يمكن استخدام نشاطات أخرى للتعارف.

الباب الأول: الفصل الأول/فلسفة أدب الأطفال

الأنشطة رقم النشاط (١ / ١ / ٢)

اسم النشاط: توقعات المشاركين من التدريب زمن النشاط: ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- تعرف محاور دليل أدب الأطفال.
- تعرف احتياجات المشاركين وتوقعاتهم من أهداف الدليل.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- جهاز عرض أو لوح قلاب.
- عرض بوربوينت حول محاور الدليل يعده الميسر من المقدمة.
- أوراق ملونة بحسب عدد محاور الدليل لها نفس الحجم كافية ليحصل كل فرد ورقتين من كل لون.

آلية التنفيذ:

- مقدمة حول محاور الدليل وموضوعاته وعرضها على جهاز عرض أو كتابتها على لوح قلاب.
- توزيع بطاقات ملونة يكتب فيها كل منهم توقعين حول احتياجاته من كل محور من محاور الدليل.
- تجمع البطاقات المتشابهة في كل محور وتضنف وفق تشابهها إلى مجالات للعمل من قبل متطوعين.
- يعرض الميسر أهداف الدليل ويقارن بينها وبين توقعات المشاركين، مع أخذ توقعاتهم بعين الاعتبار أثناء التدريب.

ارشادات:

- يتم تحضير عرض البور بوينت عن محاور الدليل وأهدافه من المقدمة.
- إعطاء وقت كاف لمواءمة أهداف الدليل مع تصنيفات المتطوعين لتوقعات المشاركين.

الباب الأول / الفصل الأول: فلسفة أدب الأطفال

الأنشطة رقم النشاط (١ / ١ / ٣)

اسم النشاط: مفهوم الفلسفة ومكوناتها الزمن: ٧٥ دقيقة

الأهداف:

- تعرّف مفهوم فلسفة أدب الأطفال ومكوناتها.
- كتابة المشاركين لفلسفتهم حول أدب الأطفال.
- الاحتياجات والمصادر اللازمة:
- جهاز حاسوب، وجهاز Data Show
- عرض بوربوينت حول مفهوم الفلسفة ومكوناتها.

آلية التنفيذ:

- عصف ذهني حول مفهوم الفلسفة ومكوناتها وتلقي الاستجابات بشكل فردي.
- عرض تقديمي(PP) حول مفهوم الفلسفة ومكوناتها.
- الطلب من المشاركين كتابة فقرة (٤-٥) أسطر تعبر عن فلسفتهم حول تعليم أدب الأطفال.
- العمل بشكل أزواج لمناقشة فلسفتهم.
- الطلب من بعض المتطوعين قراءة فلسفتهم أمام المشاركين (١-٢) مشارك.
- يتحتفظ المشاركون بفلسفتهم بملف خاص لتكون محل نقاش في نهاية التدريب.

إرشادات:

- من الضروري عدم انتقاد فلسفة المشاركين أو التعليق عليها فهي ستتطور من خلال التدريبات.

الباب الأول / الفصل الأول: فلسفة أدب الأطفال

الأنشطة رقم النشاط (١ / ١ / ٤)

اسم النشاط: فلسفتي في أدب الأطفال الزمن: ٣٠ دقيقة

الأهداف:

- تقييم فلسفة معطاة.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- ورقة عمل (١) بعنوان «فلسفتي في تعليم أدب الأطفال» بحسب عدد المشاركين.

آلية التنفيذ:

- توزيع ورقة العمل» رقم (١) بعنوان فلسفتي في تعليم أدب الأطفال» وقراءتها.
- العمل من خلال مجموعات (٤-٥) للإجابة عن أسئلة الورقة.
- جلسة نصف دائرية يتم من خلالها مناقشة الفلسفة بالتناوب بين المجموعات من حيث المضمون وشموليتها لمكونات الفلسفة.

إرشادات:

- ينوه الميسر بأنه لا توجد طريقة واحدة لكتابة الفلسفة بل يمكن أن تكون نصاً سردياً أو توضع بمحاور.....، وتعتمد على طلاقة الكاتب/ة ورؤيته لها.

الباب الأول / الفصل الأول: فلسفة أدب الأطفال

الأنشطة رقم النشاط: (١ / ١ / ٥)

اسم النشاط: استخلاص فلسفة كاتبة الزمن: ٤٥ د دقيقة

الأهداف:

- استخلاص فلسفة نتالي بابت من خلال مقالتها.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- ورقة العمل» رقم (٢) بعنوان«فلسفة كاتبة» حسب عدد المشاركين، فلسفة المشاركين التي كتبوها سابقاً.

آلية التنفيذ:

- توزيع ورقة العمل» رقم (٢) بعنوان «فلسفة كاتبة» وقراءتها بشكل فردي.
- العمل في مجموعات لاستخلاص فلسفة نتالي بابت وكتابتها.
- جلسة نصف دائرية لمناقشة رؤية المجموعات حول فلسفة نتالي بابت.
- الطلب من المشاركين الرجوع إلى ما كتبوه حول فلسفتهم والتأمل بها، وعمل إضافات أو تعديل في ضوء الأنشطة الفلسفة.

إرشادات:

- يؤكد الميسر على أهمية التأمل الذاتي والتعمق في النقاش فقد يؤدي إلى تغيير بعض الأفكار والمعتقدات والاتجاهات وبالتالي ممارساتهم في التعامل مع الأطفال وأدبهم وحتى نظرتهم للحياة.
- يفضل إعطاء الفرصة لكل مجموعة نقاش السؤال الأول التالي لفلسفة الكاتبة وإشباع النقاش قبل الانتقال إلى السؤال الذي يليه.
- إدارة الوقت بشكل فاعل.

ورقة عمل (١)

المشاركين الأعزاء،،

برجاء قراءة الفلسفة المعطاة والإجابة عن الأسئلة التي تليها.

فلسفتي في تعليم أدب الأطفال

لم أتوقع أن أكون مدرسة للأطفال، ولكن شاء القدر وأصبحت كذلك، وكنت أنظر إليهم وأشعر بالعجز لإنني لا أستطيع ضبطهم، فكيف سأعلمهم العلوم وهم لا يستطيعون الثبات في مقاعدهم، ولا يستطيعون التركيز معي لأكثر من خمس دقائق؟ أصابني الأرق الليلي، وألم في الرأس بصورة يصعب التغلب عليهما إن لم أجد طريقة لأداء رسالتي نحوهم، وإن لم أستطيع جذبهم. لم أترك كتاباً وقع بين يدي في تعليم الأطفال دون أن أقرأه، ولكن المشكلة لم تنته بعد. ثم جاءت الفرصة عند حضوري لإحدى المعلمات تسبقني بأعوام في تعليم الأطفال في مدرسة مجاورة، وهكذا اكتشفت بأن القصة هي محوري، وروايتها بطريقة مشوقة تضبط الأطفال فوجدتهم مستمعين جيدين بل كانوا جزءاً منها؛ يشاركون ويعبرون ويرسمون بالألوان حتى أنهم كانوا يتوقعون نهايات للقصة، ورويداً رويداً اكتشفت ضالتي فالمتعة هي الهدف، ومشاركة الطلبة بأساليب متنوعة وبأنشطة تثير لديهم التفكير هي غايتي وغاية طلبتي، فهم محور أنشطتي وهم منفذوها، فكانوا يشاركونني في عمل التجارب ويتنبؤون بالنتيجة، ويرسمون النباتات في مراحل نموها، ويعبرون عنها. وعرفت أن هذه الاستراتيجيات جعلتهم يتعلمون فعلاً، ويقرؤون قراءة تتعدى القراءة الميكانيكية، بل يناقشون ما يقرؤونه ويعبرون عنه بلغتهم.

استغرب زملائي في المدرسة في كيفية تعاملي مع الطلبة، وسرعة تأقلمي معهم، وكيف أن الأطفال لا يدرسون العلوم فحسب، بل تعداه إلى اللغة قراءة وكتابة، فزادت ثقتي بنفسي وهذا ما جعلني استمر في تطوير قدراتي في أدب الأطفال لما له من أثر في تعزيز مهارات القراءة والكتابة، وفي تشويقهم إلى الكتاب، الذي يمثل الحياة بكل ما فيها من خير وشر وخيال وتأمل وطريقة حياة.

د. شهناز الفار

الأسئلة:

ما مكونات فلسفة صاحبة المقالة؟

ما هو هدف أدب الأطفال من وجهة نظرها؟

هل تتطور الفلسفة مع مرور الزمن؟ كيف؟ أعط دليلاً من المقالة المعطاة (فلسفتي في تعليم أدب الأطفال).

ورقة عمل (٢)

فلسفة كاتبة

مقالة نتالي بابت

سئلت ناتلي بابت مرة - بصفتها كاتبة للصغار - لماذا لا تكتب عن مشكلات الأطفال الشائعة ذات الطابع الاجتماعي مثل إساءة المعاملة، الفقر..... فأجابت «ليس هذا هو هدف الأدب، وكلما قرأت مقالات تتضمن هذا المعنى، وكل مرة أُسأَل فيها أجيب بنفس الطريقة: ليس هذا هو هدف الأدب».

ليست غاية العمل الأدبي إذن أن يعطينا حقائق عقلية، كما أنه ليس من غايته أن يحقق لنا أغراضاً أخرى تجعله محصوراً في نطاقها، فهو ليس مكلفاً أن يتحدث مثلاً عن صراع الطبقات، ولا عن النهضات الصناعية، كما أنه ليس مكلفاً أن يتحول إلى خطب وعظية عن الفضيلة والرذيلة، ولا عن الكفاح السياسي والاجتماعي في صورة معينة من الصور الوقتية الزائلة. فما الغرض منه إذن؟

في الغالب لا يطلب أحد من كاتب/ة للكبار أن يكتب في هذا الموضوع أو ذاك، وأن ما يتعلق على الكاتب سواء أكان للصغار أو الكبار أن يفعله دائماً هو الكتابة عما يعرفه حقاً استجابة لدوافع داخلية نتيجة لتجربة شعورية تنفعل بها نفسه فيعبر عنها تعبيراً موحيا، وعليه ألا ينساق وراء هذه الحاجة أو تلك من حاجات جمهور القراء.

صحيح أن هناك كتاباً ألفوا كتباً حول قضايا اجتماعية أو سياسية أو خلقية مثل (كوخ العم توم، عناقيد الغضب، وغيرها) كما أن شارلز ديكنز كتب عن الفقر في إنجلترا المعاصرة، غير أنهم جميعاً كتبوا عما يعرفونه ويدركونه ويشعرون به، لم يكتبوا ما كتبوه ليقرأ العبيد، أو العمال المهاجرون، أو الأطفال الذين يعيشون في البؤس. وهذا يختلف عما كتب بهدف إحداث تغيير اجتماعي وحقق الغرض منه في حينه فقد طوى النسيان الكثير منها، أمّا الكتب الأدبية السالفة الذكر فلا زالت تقرأ لأن غايتها مختلفة.

إذاً، هل يعني ذلك أن الأدب محظور عليه أن يقصد إلى أي غرض من أغراض الحياة العملية، وأن لا تكون هناك كتب للأطفال تشعرهم بالتعاطف والتفهم؛ وبأنهم ليسوا وحيدين؟ بالتأكيد لا، فهذا ما يمكن أن تقدمه القصة للقراء من كافة الأعمار؛ إذا كانت جيدة وألفها أديب يتمتع بالتجارب الشعورية ومعرفة واسعة بالحياة.

فالأدب ينتقل من التجربة الشخصية إلى العمومية، ولا يمكن كتابة قصة أو كتاب إذا كان موضوعه من مصدر خارجي، كما أن الكتاب يجب أن يكون ممتعاً لقارئه بغض النظر عن فائدته لأنه لن

يجد من يقرأه إن لم يكن ممتعاً.

للأدب مئات الأهداف، غير أنه لا يمكن اعتبار أي منها ذات قيمة ثابتة لأن القيمة الثابتة مصطلح ينطوي على مغزى ملتبس، والزمن وحده هو الذي يحدد مدى ثبات قيمته وليس الكاتب أو الناقد.

فالكتّاب يتحملون مسؤولية كبيرة اتجاه ما يكتبون، وليكن هدفهم الأول هو إدخال المتعة إلى النفوس لتبقى كتبهم خالدة يقرؤها الناس مرة ومرة. فلا يستبدل الكتاب بغيره وإن كتب غيره في نفس الموضوع.

بناء على قراءتك للمقالة:

- ما أهمية أدب الأطفال من وجهة رأي الكاتبة؟
- ما الأشياء التي تتفق معه فيها وترغب/ي في تبنيها؟ مع ذكر الأسباب؟
- استخلص فلسفة نتالي بابت كما وردت من تحليلك للمقالة.

مهام الفصل الأول من الباب الأول:

النشاطات الآتية مقترحة لاتقان الفصل من الباب الأول على أن تكون محوراً للنقاش في حلقة النقاش:

١. طور فلسفتك في ضوء ما تعلمته في اللقاء الأول؟
٢. ما أكثر شيء أحببته من فعاليات الفصل الأول مع ذكر السبب؟
٣. ابحث في الشبكة العنكبوتية عن فلسفة أحد الكتاب وحاول تحليلها في ضوء ما تعلمته؟

الفصل الثاني

«مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته»

يهدف هذا الفصل إلى تزويد المشاركين بقراءة معمقة حول مراحل تطور أدب الأطفال، يتبعها التركيز على الحكاية الشعبية بروايتها وخصائصها، وكتابة حكايات تحاكي الحكايات الشعبية، وتطوير أنشطة مع الأطفال حول الحكايات الشعبية، ومن ثم التمييز بين أدب الأطفال وأدب البالغين، وتصنيفات في أدب الأطفال.

يتكون الفصل من:

- **إطار نظري يركز على مراحل تطور أدب الأطفال:** يضم الإطار النظري مراحل تطور أدب الأطفال ابتداءً من كون القصة وسيلة للاتصال الثقافي انطلاقا إلى نشأة تراث القصص العربية في العصور المختلفة وصولا إلى قصص الأطفال في العصر الحديث.
- (٦) أنشطة متنوعة ولمدة (٥) ساعات تقريباً استخدمت في منهجيتها استراتيجيات تركز على العمل التعاوني، والتشاركية، والعصف الذهني، والحوار والنقاش، واستنتاج خصائص الحكاية الشعبية وروايتها وأهميتها ومكانتها بكتابات من خلال المشاركين.
- **(٣) مهمات عمل:** تهدف في طبيعتها إلى تحقيق الممارسة مع الأطفال وزيادة فرصة التعلّم وتعميقة.
- **حلقة نقاش:** وفيها يجتمع المشاركون لمناقشة مهامهم في الفصل، ويستمعون لزملائهم ولملاحظاتهم، ما يوفر فرصة جديدة للتعلم وتطوير العمل وإثرائه.

الباب الأول/ الفصل الثاني: مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته الإطارالنظري

تحتوي هذه المقالة على:

- مقدمة عن أهمية القصص وكيف أنها تعكس ثقافة المجتمع الذى نشأت فيه.
- بدايات تطور قصص الأطفال فى المجتمعات المختلفة.

قصص الأطفال وثقافة المجتمع:

يعد الأدب القصصى هو أول وأهم وسائل الاتصال الثقافى منذ بدء الخليقة ممثلا فى قصة آدم وإبليس، وتأتي القصة فى المقام الأول من أدب الأطفال ، حيث يحبها الأطفال ويستمتعون بها، وتجذبهم بما فيها من أفكار وأخيلة وحوادث، و القصة أكثرها جاذبية للأطفال، وأقدرها على إمتاعهم، وإثارة مشاعرهم ، وتنمي القدرة على الإبداع لديهم ([1])

كما أنها من أهم الأجناس الأدبية التى تعبر عن روح الأمم وعقليتها، حتى أنه فى أحيان كثيرة تكون القصة هى المرادف لمعنى أدب الأطفال، لما بها من حيوية وتشخيصا للمواقف الحية، ولكن القصة تشكل الوعاء الذى يحتوي على ثقافة المجتمع كإحدى الوسائل الهامة لنقلها للأطفال يصبح من الصعوبة إغفال الدور الثقافي للقصة فى مجال تنمية وتنشئة الطفل لذلك فإن الباحثين فى الثقافة والشخصية يعتبرون تحليل القصص الشائعة عملية تقود إلى تحديد بعض سمات المجتمع الذى كتبت فيه، كما أنها تؤدى إلى الوقوف على سمات عديدة ، من بينها تحديد ما يريده الكبار لأطفالهم ([2])

نشأة تراث القصص العربية وتطورها:

بدأت القصة وتطورت عندما كان الإنسان الأول يؤدي أعمالا محددة مما أدى إلى رصيد وافر من الخبرة الإنسانية ، ومنذ أن أخذت البشرية تتذكر الخبرة والتجربة أصبح الإنسان يميز بين الفعل ورد الفعل، فى هذا الوقت ظهرت القصة كأداة للإعلان لتواصل حكاية كل إنسان مع خبرة الحياة فى الصيد والقنص ويسميها إيزاك دنسين (Isake Dinesean) الفن المقدس الذى ظهر أول بدء الخليقة . وفي هذا الزمن القديم للحياة البشرية كانت المحاولات الأولى التى جرت بين الزوج والزوجة، عندما يعود من الصيد ويحكى عن الطرق التي اصطاد بها الحيوان أو أساليب للنجاة بحياته ثم بين الأم وابنها لصياغة حديث تسلي به الطفل الجائع حتى يعود الأب بالطعام

---

١ حسن شحاته فى أدب الأطفال فى الوطن العربى : دراسات وبحوث (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤) ص ٦٧

٢ هادى نعمان الهينى : ثقافة الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٥٨

من حكايات المغامرة مع الصيد، كانت هذه المغامرات تحرض خيالاتهم حتى تستطيع الإجابة عن أسئلة الصغار، وبذلك بدأ نوع من أنواع الأتصال الثقافى بانتقال القصص من أسرة إلى أخرى، وكانت الثقافة السائدة فى هذا المجتمع هى ثقافة البقاء للأقوى، حيث كانت مطالب الحياة الاجتماعية الأساسية تتمثل فى الأكل والشرب والأمن. وعلى مسيرة الدرب الطويل من القصص، تطور السرد من الحقيقة المجردة حول الطبيعة والموت، إلى سرد القصص بأنواعها، وكان أول شكل للقصة ظهر فى مجتمع الكبار([٣])

وقد أسهمت الحضارات القديمة وشعوبها فى إثراء التراث القصصى وانتشاره ، واختلف شكل التعبير القصصي من شعب لآخر من حيث الاهتمام بنوع معين من أنواع القصة.

- فاهتم المصريون القدماء والفرس والعرب بحكايات الجن والخوارق وبرزت موهبتهم فيها.
- أما شعوب الشرق الأوسط والهند فاهتمت بحكايات الحيوان
- واهتم الإغريق بصياغة الأساطير والفابيولات والملاحم والحكايات الهزلية .

ولم يستقر التراث القصصى لكل شعب فى بلده، بل انتقل من بلد لآخر فأثر فى تلك البلاد وتأثر بها، وبمرور الوقت قد يضيع المغزى الأساسى لدوافع صياغته والنوازع والمعتقدات التى كانت سببًا فى خلقه، ولم يبق منه سوى التعبير الأدبي والخيال حتى أصبح بعضه قصصا شعبيا غايته الإمتاع والمؤانسة، وسلك التراث القصصي عدة طرائق فى هجرته وانتقاله من شعب إلى آخر وأهمها :

١. العثور على القصة المصرية القديمة وأثرها فى البلاد المجاورة
٢. الحروب في العالم القديم، وأهمها خروج الرومان لغزو العالم
٣. خروج العرب للفتح الإسلامى للعالم
٤. الحركات التجارية في العالم القديم أسهمت في نقل القصص وتطويرها.
٥. الغارات الصليبية على بلاد الشرق ([٤])

القصة المصرية القديمة :

أظهرت الدراسات التى قام بها الباحثون فى أدب الأطفال أن المنقبين عثروا على تسجيل مدون لتاريخ البشرية لقصص الأطفال ولحياة الطفولة ومراحلها فى مصر القديمة ([٥]) التى سجلت

---

٣ حنان العنانى : أدب الأطفال ، (دار الفكر العربى ، عمان ، ١٩٩٧) ، ص ٣٥، ٤٠

٤ على الحديدى : أدب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٢١٠-٢١٥

٥ Children Literature in Encyclopedia of library science edited by : Allen Kent, Harland lancer voL 4N.Y Marcel Dekker. 1976. p 571.

قصص الأطفال وحياتهم من خلال نقشها على جدران المعابد والقصور، ودونتها فى أوراق البردى ([٦]) التى ظلت لآلاف السنين، التى توضح أن خصائص الأطفال واحدة على اختلاف العصور

واتسم الأدب المصرى القديم بالآتي :

١. الملامح التهذيبية

٢. التعبير عن حياة الشعب المصرى (مثل قصة خوفو والفلاح الفصيح).

توجد قصص قديمة لكنها غير معروفة، وأن القصص سجلت وعرفت فى العصر الذهبى للغة والكتابة المصرية القديمة فى عصر الدولتين الوسطى والحديثة ([٧])

وقد سلك التراث القصصي فى مصر طرائق متعددة ، حيث انتشر مع الجنود إلى الشعوب المجاورة عن طريق التجار والملاحين عبر البحرين الأبيض والأحمر، وقد بلغ تأثير هذه القصص مداه حتى أصبحت من الحقائق الثابتة الممثلة في أمثال سليمان الحكيم ومزامير داود، ومن مظاهر هذا الانتشار أن انتقلت قصة البحار الغريق إلى اليونان فظهر في الأوديسه باسم يوليسيس ثم عاد إلينا بإسم السندباد ([٨]) ، ودلالة ذلك أن الأطفال فى مصر القديمة استمتعوا بالقصص على مرحلتين مرحلة للأدب المصور، ومرحلة للأدب المكتوب، وقد انتشر الأدب المصرى القديم بجرأة وهاجر إلى الحكايات الهندية والعربية وحكايات ألف ليلة وليلة وإلى أوروبا ، ومن أقدم القصص المكتوبة التى عرفتها البشرية قصة إيزيس وأوزوريس

خروج الرومان لغزو العالم :

أعتبر خروج الرومان للعالم أعظم وسيلة لانتشار التراث القصصي لكثير من الشعوب ، فعندما كانوا يشنون الغارات والزحف على البلاد التى فتحوها كانوا يسمعون الحكايات ويتناقلونها من خلال الأسرى والجوارى والعبيد الذين يحكون القصص للترفيه عن ساداتهم ومالكيهم وكما فعلوا فى التراث الغربي فعلوا ذلك فى التراث اليوناني ونشروه في أوروبا والشرق الأوسط والأقصى ([٩])

تطور التراث القصصى عند العرب

مما لا شك فيه أن العرب عرفوا فن القصة من قديم العصور على شكل ملاحم وقصص شعبى ومقامات أثرت في فن القصص الغربى، حيث أكد مؤرخو الإسبان أن المقامات العربية أثرت فى

٦ أحمد يوسف : القصة المصرية فى الأدب المصرى القديم ، الأهرام ، عدد ١٩٩٩/٨/٩

٧ أحمد زلط : أدب الطفل العربى ، دراسة معاصرة فى التأصيل والتحليل الإسكندرية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ط٢ ، ١٩٩٨ ، ص ٩

٨ أحمد يوسف : المرجع السابق

٩ بول ديودرانت : قصة الحضارة : ترجمة محمد بدران (القاهرة ، جـ ٣ المجلد الخامس ، ١٩٦٤) ، ص ٤٤٦ – ٤٤٩

مولد شكل جديد من الأدب الإسباني المعروف بفن (البيكارسيك) وأقرب معنى لهذه الكلمة هو أدب الشطار ([١٠]) وقد مر التراث القصصي العربى بعدة عصور هى :

١. قصص الأطفال فى العصر الجاهلي:

كان العرب يعيشون في الجاهلية حياة قبلية، فاهتموا بتربية الأطفال ليحموا القبيلة واهتموا بالفروسية والأمومة، ولكن كانت المكانة الأولى للرجل، أما المرأة فمكانتها الشعر والغزل، والأطفال مكانتهم الشفقة والرثاء([١١])

ومنحت العقلية العربية حظًا موفوراً من الخيال والقدرة على صياغة المادة المحيطة بها وتحويلها إلى قصص شعرية جميلة تروى فى مضارب الخيام، وكانت المرأة تحكي للأطفال قصصاً عن المعارك والفروسية للأمم السابقة، وهدفها تعزيز السلوك القبلي والانتماء للقبيلة عند الأطفال.

- وظهرت أهمية القصص عند العرب في أنها كانت أداة إعلام واتصال ثقافي، حيث كانوا يتجمعون، ويتسامرون ويوقدون النار ويتحلقون حولها، ويتوسطهم الراوي الذى كان يمثل وسيلة الاتصال، حيث ينقل إليهم حكايات من سبقهم من الأسلاف والأبطال، ويقص عليهم قصص القياصرة والملوك والشعوب، ويحكي تاريخ القبائل فى الأيام التي خاضوها والحروب التى أشعلوها ومواطن الشجاعة، فهى محك فروسيتهم، وكان للراوي دور هام فى تحويل عواطفهم فإذا أرادوا الحرب ، كانت القصص تشحذ هممهم ([١٢])

- ثم اهتموا بحكايات الخير والشر والحكايات الخرافية والخيالية التى كانت تقال على لسان الطير والحيوان، ثم حكايات الآلهة حيث أخذت كل قبيلة تؤمن بإله تحكي حوله الحكايات، ثم يصير بعد ذلك وصفا أسطوريًّا صور ما آمن به الإنسان الأول وقدسه من آلهة ، وقد عرف العرب دين النبى إبراهيم عليه السلام بعد الوثنية ثم تطورت هذه العبادات لتقربهم إلى الله([١٣])

- ولكن الكثير من هذه القصص ضاع لأنه كان يعد أدباً شفهيا من قبل الحكي ولم يكن مدوناً ولكن ما بقي منه يؤكد أن الفن القصصي قد تناول حياة العرب قبل الإسلام فى كل مظاهرها. ومن الكتب التى دونت جانباً من هذا الفن كتاب « التيجان فى ملوك حمير » لوهب بن منبه ولقد رواه محمد عبد المطلب بن هشام، وكتاب « أخبار اليمن وشعرائها وأنسابها » في

---

١٠ سيزا قاسم : بناء الرواية العربية ، (القاهرة ، مكتبة الأسرة الهيئة العامة للكتاب ٢٠٠٤) ، ص ٢٨

١١ عبد العزيز القالح : الوجه الضائع وأدب الأطفال ، (بيروت ، دار الميسرة ، ١٩٨٥) ، ص ٣٥

١٢ فريدرش فون دير لاين : الحكاية الخرافية ، ترجمة نبيلة إبراهيم (القاهرة المصرية اللبنانية ١٩٦٥) ، ص ١٩٦-١٩٩

١٣ فاروق خورشيد : فى الرواية العربية (القاهرة ، ١٩٦٢ الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٦٢) ، ص ٤٩

عهد معاوية بن أبي سفيان وقد رواه عبيد بن شريه الجرهمي ويعد ملحمة من أجمل الملاحم العربية النثرية التى يتناولها تاريخ العرب المجندين ويلعب فيها الخيال دورا كبيرا ، وكتاب « تاريخ الأمم والملوك » لابن جرير الطبري والسيرة لابن إسحاق ابن هشام، والأغانى لأبى فرج الأصفهانى، و «العقد الفريد » لابن عبد ربه، «والحيوان» «والبيان والتبين» للجاحظ ولم يقتصر القصص العربي على أحداث الجزيرة فقط، بل شمل ما حولها من الثقافات والبلدان كبلاد الشام، وبلاد ما بين النهرين التى تؤثر فى العقل العربي ووجدانه.

- وفى موازاة هذا الفيض من التراث القصصي وجد العديد من قصص الأطفال، والتى أثر عليها ما تعرض له الأطفال فى الجاهلية، حيث كانت تُوأد البنات وينفصل الأولاد عن الأسرة، ويعيشون فى الصحراء ليتعلموا الخشونة والاستقلال والغلظة، وكانت القصص الهامة فى هذا الوقت هى حكايات الأمجاد وبطولات الفرسان، وحكايات الأصنام والسحرة والكهنة، وتوارث أطفال الجاهلية هذا التراث القصصى غير أن الجانب الرسمى من المجتمع كان لا يلقي بالاً للون القصصى المألوف حاليًّا ([١٤]) ولم يقدره الكبار.

٢. قصص الأطفال فى الإسلام:

أ. **العصر الإسلامي:** جاء العصر الإسلامي يستقي مادته من القرآن الكريم فكان بعضها تذكرة وعبرة ويستخرج منها تجربة السابقين، فقال تعالى: «نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنتم من قبله لمن الغافلين» ([١٥]) وقال تعالى: «فاقصص القصص لعلهم يتفكرون» ([١٦])، وقد اهتم القران الكريم بالقصص باعتبارها وسيلة لمن أوتي العقل المتفتح، واعتمد القرأن الكريم على القصص كإحدى وسائل الهداية وإعلام المسلمين بأخبار السابقين والتذكرة والمعرفة، لما له فى نفوسهم أثرا لا يمحى([١٧])، وبعد أن أنتشر الإسلام وأسدل التعليم الستار على الكثير من حكايات لاعتبارها من أساطير الأولين والعصبية والقبلية([١٨])، لم تظهر القصص إلا فى عهد عمر بن الخطاب الذى سمح بها فى جلسة واحدة كل يوم جمعة .وكانت القصص تقتصر على أخبار الرسول عليه الصلاة والسلام والغزوات ، وقد أدت الفتوحات الإسلامية إلى ظهور عدد من القصاصين مثل « تميم الداري «وهو أول شخص قص فى مجلس الرسول عليه الصلاة والسلام و «أبو إسحاق بن كعب «الذى لقب بعد ذلك بكعب الأحبار فقد كان يهوديًّا يمنيًّا له معرفة كبيرة بالتوراة وأخبار

١٤ فاروق خورشيد : فى الرواية العربية ، مرجع سابق ، ص ١٤٨– ١٨١

١٥ سورة : يوسف ، الأية ٣٢

١٦ سورة الأعراف ، الأية ١٧٦

١٧ فاروق خورشيد : فى الرواية العربية ، مرجع سابق ،ص ١٩٠.

١٨ على الحديدى : أدب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٢٢٣

ملوك اليمن فجعلها مصدرا لقصصه ([١٩]) وبعد الخلافات التى أدت إلى الفتنة الكبرى، واستخدمها معاوية فقد عين قصاصين رسميين يحكون القصص فى المساجد بعد صلاة الفجر والمغرب

ب. **العصر الأموى:** استغل «معاوية بن أبى سفيان» القصص فى بث الدعوة السياسية وقيام الدولة الأموية ليبرر ما فعله مع «على بن أبى طالب» كرم الله وجهه من خلال المساجد، وكانت قصصًا دينية وتاريخية وسياسية، ومن أبرز من نبغ فى ذلك «وهب بن منبه» وكان فارسي الأصل، ثم أتخذت الفرق الإسلامية القصص لتأييد اتجاهاتها وعلى هامش نهضة قصص الكبار نشطت قصص الأطفال إلا أنها لم تدم فى ذلك الوقت

ج. **الدولة العباسية:** من أهم العوامل التى ساهمت فى إثراء أدب الطفل العربي الفتح الإسلامى للدول المجاورة، فعندما تم الفتح الإسلامي أدى الاختلاط إلى امتزاج الثقافة الإسلامية بثقافة البلاد المفتوحة كالفارسية والرومانية واليونانية والمصرية، وامتلأت البيوت بالجواري اللواتي كن يحكين قصصا للأطفال وأمتزجت الثقافات ونشطت الترجمة ([٢٠]) وترجمت قصص «كليلة ودمنة» وكانت ترجمة كتاب «هزار أفنسان» والذى عرف فيما بعد بألف ليلة وليلة سيد مصنفات التسلية لقرون عديدة وكذلك كتب ابن طفيل ومنها قصة «حي بن يقظان» وسيرة «سيف بن يزن» و «عنترة بن شداد» وقصص الخلفاء الراشدين والسيرة الهلالية والأميرة ذات الهمة وعلى الزئبق وكانت هذه هى أهم المصادر لأدب الطفل، يستمد منها خيالاته التى أمتعت أطفال العرب على مر السنين ورغم أن هذه القصص كتبت للكبار فقط أصبحت من أغنى مصادر أدب الأطفال فى عصرنا الحالى ([٢١]) وبشكل عام كان أدب الأطفال عند العرب والمسلمين يهدف إلى تقديم نموذج أخلاقي حسن للطفل، وتعويده على السلوك الجيد وتنمية خياله، وتقديم القدوة الحسنة ، والمتعة والتسلية ([٢٢])

د. **قصص الأطفال عند العرب فى العصر الحديث:** تطور التراث القصصى فى العصر الحديث وظهر فى هذا العصر مصطلح أدب الأطفال كمرادف لقصص الأطفال، ثم أضيفت إليه مواد أدبية أخرى ، وبمرور الوقت أصبح الأدب أشمل من القصص التى اعتبرت أهم فروع الأدب وأكثرها إنتشاراً([٢٣]). وقد ظل أدب الأطفال غير مدون حتى عصر النهضة، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية توقف إنتاج الكتب لمشاكل الطباعة بسبب الحرب وندرة الورق،

١٩ أحمد أمين : فجر الإسلام ن (بيروت ، دار الكتاب العربى ، ط ١٠، ١٩٩٦) ، ص ١٥٨- ١٦٠

٢٠ فاروق خورشيد : فى الرواية العربية ، مرجع سابق ، ص ٧٩

٢١ مفتاح دياب :مقدمة فى ثقافة وأدب الطفل ، (القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ط٢ ، ٢١٩٩٥) ، ص ٥٠

٢٢ حنان عبد الحميد : أدب الأطفال مرجع سابق ، ص ١٤

٢٣ محمد غنيمى هلال :الأدب المقارن (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩) ، ص ١٥٠

وفى مطلع الخمسينيات أزدهرت الكتابة للأطفال، و لم يحتل أدب الأطفال مكانته إلا في أوائل العقد السابع من القرن العشرين، وذلك لعدة أسباب منها:

١. زيادة الاهتمام بتأسيس المكتبات فى المدارس.

٢. ارتفاع المستوى التعليمى والثقافى وزيادة وعى الأمهات والأباء بأهمية المكتبة .

٣. الزيادة المستمرة فى عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة نتيجة زيادة الدخل مما أدى إلى زيادة الطلب على قصص الأطفال.

٤. تعدد التعليم النوعي وذلك لوجود العديد من مدارس اللغات التى أدخلت نظام القصص فى المدارس الابتدائية أدت هذه العوامل إلى الرغبة فى القراءة لدى الأطفال ووجدت دور النشر أن هذا المجال يدر عليها أرباحا كثيرة ([٢٤]).

---

٢٤ هيفاء شريخة : أدب الأطفال ومكانتهم ، المطبعة الوطنية ، عمان ١٩٨٣ ، ص ٣٦

الباب الأول/ الفصل الثاني: مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته

الأنشطة **رقم النشاط: (١/٢/١)**

اسم النشاط: رواية حكايات شعبية **الزمن: ٤٥ دقيقة**

أهداف النشاط:

التعرّف إلى الحكاية الشعبية وطريقة روايتها.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

حكايات شعبية.

آلية التنفيذ:

- لحظات تأمل في القصص التي كانت ترويها لنا جداتنا، أمهاتنا،.... ونحن أطفال، واستذكار بعض مسمياتها وتاثيرها علينا.
- رواية حكاية شعبية من قبل الميسر، ويمكن تقديمها بالصوت المسجل أو عبر فيديو من يو تيوب يتم اختياره بعناية.
- مناقشة المشاركين في نوعية هذا الأدب.
- تقسيم المشاركين إلى مجموعات واختيار حكاية محلية تمهيدا لروايتها من قبل أحد الأفراد وتقديم التغذية الراجعة له.
- كل مجموعة تختار مشاركا منها ليروي الحكاية التي اختاروها.
- نقاش حول أهمية الحكايات الشعبية لهم وللأطفال.

إرشادات:

- يمكن استخدام الحكاية الأكثر شيوعا في منطقتكم وروايتها بلهجة المنطقة.
- استخدام الرواية المحفزة بما تتضمنه من لغة الجسد وتغيير نبرات الصوت ومؤثراته التي تتلاءم مع الأحداث.
- يمكن الاعتماد على أشخاص آخرين في المجموعة لرواية الحكاية الشعبية.

الباب الأول/ الفصل الثاني: مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته

الأنشطة **رقم النشاط: (١/٢/٢)**

اسم النشاط: خصائص الحكاية الشعبية **الزمن: ٤٥ دقيقة**

أهداف النشاط:

- استنتاج خصائص الحكاية الشعبية.
- كتابة حكايات تحاكي الحكايات الشعبية.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

ورق عريض، أقلام ماركر

آلية التنفيذ:

- يطلب الميسر من المشاركين تذكر بعض الحكايات الشعبية التي يعرفونها، وتقديم بعضهم لمختصرات عنها.
- تقسيم المشاركين إلى مجموعات من(٦-٨) أفراد مثلاً، ليناقشوا بعض الحكايات الشعبية التي سمعوها أو عرفوها، ويستنتجون بعض الخصائص التي تشترك فيها هذه الحكايات.
- عرض الملصقات ومناقشة الأشياء المشتركة بينها، مع إعطاء أدلة من بعض الحكايات.

إرشادات:

- يمكن الاستفادة من خصائص الحكايات الشعبية الآتية:
- نتاج شعبي لا يعرف له مؤلف.
- ليست من ابتكار لحظة أو موقف معروفين.
- تنتقل شفوياً من شخص لآخر (قابلة للتعديل والتغيير).
- تتسم بتكرار العبارات والأحداث التي يغلب عليها الثلاثيات والسباعيات (جمل بثلاثة أفعال، ٣إيام، ٧ أشهر، ٣ او ٧ ألغاز يجب أن تحل...).
- تدور حول شخصيات فيها الخيرة (الحطاب، بنت الملك، الأميرة، الإبن الأصغر) وفيها الشريرة(الغول، وزوجة الأب، الجن). يكافأ فيها الطيبون ويعاقب الأشرار.

- العبرة فيها مدموجة.
- لا تركز على الوصف أو إعطاء أوصاف دقيقة بسبب اعتمادها على الذاكرة والتذكر.
- الزمان والمكان مبهمان.
- تتميز ببداية هدفها نقل السامعين إلى جو القصة الخيالي مثل (كان يا مكان يا مستمعين الكلام وما يطيب الكلام إلا بذكر العزيز الرحمن وحدوا الله لا إله إلا الله).
- تتميز بنهاية سعيدة وخاتمة مميزة مثل (طار الطير الله يمسي الحاضرين بالخير) حيث ترجع المستمع إلى واقع الحقيقة.
- تتميز الحكاية الشعبية باللهجة المحكية.
- لا يوجد فيها سارد وإنما هنالك راو.
- نتاج شعبي، في الغالب لا يعرف له أصل جغرافي، بل نجد له صيغا متشابهة في العديد من البلدان.
- الحكاية الشعبية مكونة من عدد من الموتيفات (وحدات سردية) تشكل لازمة يمكن أن تكرر أو تحذف في صيغ مختلفة من الحكاية الواحدة، كما يمكن أن نجدها نفسها في حكايات مختلفة.
- لا يشترط في الحكاية الشعبية أن تتضمن جميع الخصاص المذكورة.
- من الملاحظ بأن بعض الحكايات تحمل مفاهيم ومضامين غير منسجمة مع معاييرنا الحديثة، فعلى الميسر أن يختار بين أن يطور الحكاية، أو يبقيها كما سمعها من جدته، ولكن عليه أن يناقشها بتأن مع الأطفال، لا أن يكرسها من دون أي نقاش.

الباب الأول/ الفصل الثاني: مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته

الأنشطة **رقم النشاط: (١/٢/٣)**

اسم النشاط: كتابة حكايات شعبية **الزمن: ٩٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

كتابة حكايات تحاكي الحكايات الشعبية.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- «موتيفات» وهي عبارة عن: هي عبارة عن وحدات سردية تعكس صورة من الحكايات الشعبية ويمكن كتابتها على أوراق صغيرة متساوية الحجم يكتب فيها (كلمة أو جملة أو عبارة،.....).
- صندوق من الكرتون توضع فيه الموتيفات.
- أوراق A4 أو A3 توزع على المجموعات لكتابة حكاياتهم.

أقلام تلوين.

آلية التنفيذ:

- تقسيم المشاركين إلى مجموعات (٦-٨) أفراد، كل فرد من داخل المجموعة يسحب ورقة من صندوق الموتيفات.
- تناقش كل مجموعة الموتيفات التي معها وتتفق على أفكار مما هو مكتوب فيها ويمكن أن تستخدمها لحكايتهم.
- كل مجموعة تكتب حكاية شعبية مستندة على تلك الموتيفات التي معها على ورقة A3 أو A4، ويمكن للمجموعة إضافة رسومات على حكاياتهم.
- كل مجموعة تعرض عملها.
- يروي أحد أفراد كل مجموعة حكاية مجموعته.
- نقاش للحكايات المروية في ضوء خصائص الحكاية الشعبية، أو الأفكار فيها، وطريقة الرواية،.....

إرشادات:

- الفكرة من النشاط استخدام بعض خصائص الحكايات الشعبية في كتابتهم.

- إن استخدام عبارات متنوعة وغريبة أحيانا تساعد على التخيل والابتكار لأفكار جديدة وغريبة.
- لا مانع من وجود بعض الموتيفات المتشابهة في بعض الأوراق،
- يفضل استخدام كل الموتيفات التي مع أفراد المجموعة لكتابة حكايتهم.
- من الأمثلة على الموتيفات: طير، جنية ، ساحرة، الأميرة، الملك ،غول، مغارة، ، غابة، بئر مسحور، بنت تمشط شعرها جنب البئر، زوجة أب لئيمة، خاتم ضاع.....

الباب الأول/ الفصل الثاني: مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته

الأنشطة **رقم النشاط: (١/٢/٤)**

اسم النشاط: نشاطات حول الحكايات الشعبية **الزمن: ٦٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

اقتراح أنشطة حول الحكايات الشعبية للأطفال.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

ورق عريض أو لوح قلاب

آلية التنفيذ:

يطرح الميسر الأسئلة الآتية:

- من ضمن نشاطات اليوم ، ما النشاطات حول الحكايات الشعبية التي يمكنك أن توظفها – بشكل مشابه تماما أو مع بعض التعديلات – مع الأطفال ؟
- ما هي اقتراحاتك لأنشطة إضافية يمكن استخدامها مع الأطفال؟
- يدون الميسر الأفكار المطروحة على اللوح القلاب.
- يقسم الميسر المشاركين إلى مجموعات ويطلب منهم الاتفاق على نشاط واحد على الأقل وكتابته بالتفصيل ليشمل:
  - أهداف النشاط.
  - زمن النشاط
  - الاحتياجات أو المصادر المطلوبة لتنفيذ النشاط.
  - آلية تنفيذ النشاط.
  - إرشادات للميسر.
  - تعرض المجموعة نشاطها وتناقش .

إرشادات:

- يفضل تصوير النشاطات وتوزعها على المشاركين للاستفادة منها.
- احترام الوقت والتركيز على هدف النشاط.
- تعزيز تقبل الآراء ومهارة التأمل.
- يمكن تنفيذ شاط أو اثنين وفي هذه الحالة يجب زيادة زمن النشاط

الباب الأول/ الفصل الثاني: مراحل تطور أدب الأطفال وتصنيفاته

الأنشطة **رقم النشاط: (١/٢/٥)**

اسم النشاط: تصنيفات في أدب الأطفال **الزمن: ٦٠ دقيقة**

الأهداف:

- أن يستنتج المشاركون الفرق بين الأدب الموجه للبالغين والموجه للصغار .
- أن يتعرف المشاركون بعض التصنيفات في أدب الأطفال.

الاحتياجات والمصادر المطلوبة:

نشرة (١) حول الفرق بين كتب أدب الأطفال والبالغين، نشرة(٢) تصنيفات في أدب الأطفال، قصص متنوعة، ورق عريض.

آلية التنفيذ:

- يطرح الميسر التساؤلات الآتية: هل أسلوب الحديث مع مديرك في العمل يشبه أسلوبك في الحديث مع نجار اصطحبته للعمل في البيت، وهل أسلوب الحديث مع زوجكَ زوجكِ يختلف أو يشبه حديثك مع طفلك ؟ وهل يحدث ذلك بتخطيط مسبق أم لا ؟
- يستنتج الميسر مع المشاركين أن هناك فروقاً جوهرية في أسلوب الحديث مع الأنماط المختلفة من الناس ويحدث ذلك تلقائياً دون تخطيط مسبق .
- يطرح الميسر التساؤل الآتي :
- هل هناك فرق بين الكتب الموجهة للأطفال والموجه للبالغين ؟ وفيم يكون ذلك ؟
- توزيع نشرة(١) بعنوان:» أدب الأطفال وأدب البالغين لقراءتها ومناقشة الأسئلة المطروحة فيها .
- عصف ذهني حول أنواع الأدب ويسجل الميسر ذلك على السبورة؟
- توزيع نشرة(٢) بعنوان: «تصنيفات في أدب الأطفال» لقراءتها ومناقشتها مع المشاركين.
- عمل مجموعات بحيث تختار كل مجموعة قصة لقراءتها وتحديد نوعها من الأدب مع إعطاء المبررات لذلك.
- نقاش عمل المجموعات.

الإرشادات:

- هذا النمط من التساؤلات هدفه العصف الذهني من قبل المشاركين للتوصل تدريجياً الى هدف النشاط .
- يفضل أن تختار المجموعة قصة لا تعرفها.
- ضبط النقاش حرصاً على الوقت .
- الانتباه إلى ان معظم الدب القديم والذي نعتبره اليوم للصغار كُتب في أصله للكبار وينطبق ذلك على الحكايات الشعبية.

نشرة (١)

أدب الأطفال

- هل يمكن اعتبار الأطفال بالغين حجمهم صغير؟ ما الفرق بين البالغين والأطفال؟
- كيف يحصل الأطفال على المعارف التي تساعدهم على التعرف على الحياة ؟

يختلف الأطفال الصغار عن البالغين في الخبرة، ولهذا فإن أدب الصغار يختلف عن أدب البالغين في الدرجة وليس بالنوع:

وفي الغالب يكون الأطفال أكثر انفتاحاً من البالغين على التجريب وتقبل التنوع .

الكبار يستطيعون التعرف على الحياة من خلال علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الإنسان بينما الأطفال يستطيعون التعرف على الحياة من خلال كتب الأطفال الجيدة لأنهاتعالج المواضيع الآتية:

كيف هم الناس ؟

لماذا هم هكذا ؟

ما هي احتياجاتهم ؟

ما هي دوافعهم لفعل ما يفعلونه ؟

نشرة رقم (٢)

تصنيفات في أدب الأطفال

يصنف أدب الأطفال إلى نوعين :

١. الواقعي ويعني أن القصة ممكنة الحدوث في الواقع ولا يعني هذا أن حدوثها سيكون حتميا . المعيار الرئيس للواقعية هو أنها لا تتضمن عناصر من السحر أو خارقة لنواميس الطبيعة .

٢. الخيالي وهو إما يكون:

أ- الخيالي الحديث:

وهو الامتناع الواعي عن عدم التصديق، وفيه يتم خلق عالم آخر حيث يطلب الكاتب من القارىء تصديق وجود هذا العالم وما يحدث فيه .

وهذا النوع يقسم الى أنواع فرعية منها:

- القصة الخيالية في بعض عناصرها:- مثل البطة القبيحة، وجنان ذات الجورب الطويل.
- الخيال المبالغ فيه - مثل حكاية فقسوسة من سلسلة (جدي سامح) للكاتب الفلسطيني (سلمان ناطور)، وقصتي ميو يا ولدي، والأخوان .
- الخيال العلمي: يكون دائماً في إطار القوانين العلمية والمبتكرات التكنولوجية، ولذلك فهو غير شائع في أدب صغار الأطفال ومنها كتب «جول فيرن» مثل «٢٠ ألف فرسخا تحت البحار» .

ب - الخيالي التقليدي:

- المقصود بالتقليدي: نمط من الأدب ابتدعه رواة قصص مجهولون وتناقلته شفوياً الأجيال المتعاقبة عبر القرون قبل أن يأتي جامعو القصص والناشرون، ويعملون على نشره .
- الحكايات الشعبية: وهي عبارة عن قصص حول شخصيات منها الخيّرة ومنها الشريرة، (زوجة الأب الشريرة)، والعرابة الخبيثة، الصغير البارع ..... الخ .
- حكايات حيوانات: وهي قصص صغيرة تتضمن دروساً أخلاقية دائماً ما تكون شخصياتها من الحيوانات.
- الأساطير: يعود أصلها الى المعتقدات الشعبية عند الأمم والجماعات الإثنية وهي عبارة عن أحداث تتدخل فيها قوى خارقة للطبيعة مثل «هرقل»

الملاحم والأشعار الشعبية: قصائد مروية طويلة أو قصيرة مؤلفوها غير معروفين ومنها: «تغريبة بني هلال».

٣. المزج بين الأصناف الأدبية: كثير من كتب الأطفال يمزج بين الأصناف الأدبية وان كان بحدود، مثلما يحدث بين الأصناف الأدبية الغنية والهامه كالكتب المصورة والكلاسيكيات .

أ. **الكتب المصورة :** وهي أولى الكتب الهامة التي يتعرف الطفل من خلالها على الأدب . تختلف هذه الكتب عن بعضها البعض في نواحٍ عديدة، ولكن العنصر الأساسي المشترك بينها هو النص والصور فإن القارىء يثمن عالياً الأصالة في الصور التي تتحاشى مثلاً تكرار كليشيهات الرسوم المتحركة وبطاقات المعايدة . لا يجب أن نقلل من أهمية النص لمجرد أنه قصير .

ب. **الكلاسيكي:** وهو كتاب صمد مع مرور الزمن وهو يمزج بين الأصناف الأدبية كلها فيمكن أن يكون تاريخياً خيالاً بالغا، أدبا إقليمياً.

مهام الفصل الثاني

النشاطات الآتية مقترحة لاتقان فعاليات الفصل الثاني على أن تكون محوراً للنقاش في حلقة النقاش التالية:

١. قابل بعض النساء أو الرجال في الحي القريب منك، وحاول تجميع بعض الحكايات الشعبية منهم واكتبها؟
٢. طبق نشاط أو أكثر مع الأطفال ومن ثم اكتب تقريرا أو عرض فيديو أو صور لمحور النقاش؟
٣. ابحث عن بعض قصص الأطفال تتناول بعض التصنيفات التي ناقشتموها في التدريب مع تحديد أنواعها؟ مع تحديد الأسباب

الباب الأول الفصل الثالث

«تحليل أدب الأطفال ونقده»

يهدف هذا الفصل إلى تزويد المشاركين بقراءة معمقة حول تحليل أدب الأطفال ونقده،وما نقصده بالنقد ليس إعطاء احكام فقط وإنما هو طريقة للفهم والتحليل، وللتفكير العميق. يتبعها التركيز على القصص الكلاسيكية بروايتها وسماعها أو مشاهدتها من خلال فيديو وخصائصها وعناصرها المختلفة وتحليلها في ضوئها ومناقشتها وتقيمها واستخلاص العبر وتمييزها.

يتكون الفصل من:

- **إطار نظري يركز على تحليل أدب الأطفال ونقده:** يضم الإطار النظري اتجاهات فكرية معاصرة في الانتاج الادبي وتحليله بما فيها تحليل المضمون، أو من خلال تحليل المعايير، أو التحليل السلوكي التتبعي للقيم، أو التحليل النقدي التأملي، وتحليل الأسلوب أو اتجاه الثقافة الالكترونية.
- أربعة أنشطة متنوعة ولمدة (٥) ساعات تقريباً استخدمت في منهجيتها استراتيجيات تركز على العروض التقديمية والعمل التعاوني والعصف الذهني والحوار والنقاش واستنتاج خصائص الكلاسيكيات وروايتها وأهميتها.
- **ثلاث مهمات عمل:** تهدف في طبيعتها إلى تحقيق الممارسة مع الأطفال وزيادة فرصة التعلّم وتعميقة.
- حلقة نقاش: وفيها يجتمع المشاركون لمناقشة مهامهم في الفصل ويستمعون لزملائهم ولملاحظاتهم، ما يوفر فرصة جديدة للتعلم وتطوير العمل وإثرائه.

الباب الأول / الفصل الثالث: تحليل أدب الأطفال ونقده الإطار النظري

تتناول هذه المقالة الاتجاهات الفكرية في تحليل أدب الأطفال ونقدة بالشكل الآتي:

الاتجاهات النقدية المعاصرة فى تفسير الإنتاج الأدبي:

إن أدب الأطفال جزء من الأدب العام، ولذلك فإن النقد فى أدب الأطفال هو جزء من نقد أدب الكبار، واهتم النقد بالنقد الشكلى، والنقد الذى يركز على الأسلوب وصياغة العمل الأدبي وسلامة الكتابة. وقد اهتم النقد الحديث بالتركيز على فنية العمل الأدبي والشكل والتوازن ([٢٥])، ومن هنا نسيطيع أن تطبق الاتجاهات الفكرية على أدب الأطفال سواء على مستوى الشكل أو المضمون وعلى ذلك فإن جميع الصور والتمثيلات المرسومة للطفل فى الأدب القصصى لايمكن فهمها ما لم ترتبط بالبنية الثقافية والاجتماعية والتاريخية التى عاش فيها الأديب.

وقد تميز القرن العشرون على صعيد الأدب بميلاد النقد الأدبي كطريقة وأسلوب جديدين فى التعامل مع الإنتاج الأدبي، هذا النقد الذي اكتسب أهمية متزايدة فى الأوساط الأدبية الفرنسية طوال القرن التاسع عشر ، مما جعله فرعا من الفروع الإنسانية وكان النقد قديما يكتفي بالتعليق على النص، أما النزعة النقدية الحديثة فتسعى للقيام ببحث كلي عن الإنسان والقوى النفسية والاجتماعية والتاريخية والثقافية التي ينبع منها إنتاجه الفني وبذلك يعمل الناقد على استيحاء العلوم الإنسانية وكل التيارات الفكرية الجديدة للتعامل مع العمل الأدبي ([٢٦]) وعندما ظهر الإتجاه الماركسي الجديد ظهرت مبادئ عامة للثقافة وللأشكال الفكرية والثقافية، ثم ظهرت الاتجاهات التى عملت على تأسيس سوسيولوجيا الأعمال الفكرية والثقافية وعلاقتها بالمجتمع ومن هذه الاتجاهات الآتي:

١. البنيوية التكوينية وتفسير الأدب:

يعتبر لوسيان جولد فى منهجه النقدي الذي يرتبط اسمه بالبنيوية التكوينية تلميذاً لماركس ولجورج لوكاتش وقد أفاد فى مفهومه من القلة المحركة للعالم، والفلسفة الماركسية وخاصة المادية التاريخية ودور الاقتصاد فى المتغيرات الاجتماعية فى الحياة ، ولكنه ذهب بعيداً عنهم

٢٥ هادى نعمان الهيتى : أدب الأطفال فلسفته وفنونه ، مرجع سابق ، ص ٧٥.

٢٦ أحمد عبد الرحمن ازى : المضمون النفسى والاجتماعى فى صورة الطفل فى القصص المغربية ، مرجع سابق ، ص ٥٠

جولد مان : ولد جولد مان فى بوخارست عام ١٩١٣، ثم إنتقل إلى فينا فى ١٩٢٣ حيث تعرف على الأعمال الأدبية لجورج لوكاتش ، وفى عام ١٩٣٤إنتقل إلى باريس حيث أنجز دراسته العليا فى الفلسفة والحقوق وأنتقل إلى جنيف عام ١٩٤٤ فى فينا حيث إلتقى بجان بياجيه واعد راسالة دكتوراه فى زيورخ وعين مساعدا لبياجيه فى جامعة جنيف وهنا تأثر بإعماله حول البنيوية ومن مؤلفاته « لأله المختفى » (١٩٥٩) « والعلوم الإنسانية والفلسفة (١٩٥٢) وأبحاث جدلية « « ١٩٦٤) من اجل علم إجتماع الرواية « (١٩٦٤) البينات الذهبية والإبداع الثقافى « الماركسية والعلوم الإنسانية .

فى تفكيره وتحليله للإنتاج الأدبي، بصورة جعلت لمنهجه وأسلوبه فى البحث وطرح المشاكل ميزة خاصة ميزته عن المنهج الماركسي، كما أن أصحاب البنيوية المتعارف عليها مثل ليفي شتراوس ورولان بارت يرفضون بنيويته. وتختلف البنيوية التكوينية عن البنيوية الشكلية فى كون الأخيرة ترى فى اللسانيات القطاع الجوهري، ولكنها تترك جانبا ما يرتبط بالوضعية التاريخية أو ما هو مرتبط بسيرة ذاتية فى إحدى مراحلها لتتحول إلى قضية كلية مع المضمون، وبالعكس فإن البنيوية التكوينية تستهدف الفوضى كأقصى ما يمكن فى المعنى التاريخي والفردي معتبرة أن ذلك هو المنهج الإيجابى وجوهر دراسة التاريخ ([٢٧]) وتختلف البنيوية التكوينية عن الاتجاه الماركسي فى تفسير الإنتاج الأدبي على اعتبار أنها تدخل فى اعتبارها الجانب التاريخي والاجتماعي للإنسان فى التعامل مع الإنتاج الأدبي ولها فى ذلك منطلقان، هما:

المنطلق الأول: وهو أنها تنطلق من الفرض القائل بأن كل سلوك بشرى ليس سوى محاولة لإعطاء إجابة ذات دلالة لموقف معين وهي بذلك تحاول خلق توازن بين الشخص الذى صدر عنه السلوك وبين الموضوع الذى استهدفه هذا السلوك فى عالم حسي وهذا النزوع يحتفظ بخاصية التغير الذى له طابع وقتي([٢٨]).

والمنطلق الثانى: وهو على اعتبار التكوينية منهجًا سوسيولوجيًّا جدليًّا فإن السلوك الإنسانى الجدير بالدراسة هو سلوك الجماعة الاجتماعية لذلك فإن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي واقع اجتماعي وليس سلوكًا فرديًا ولمعرفة المجتمع يلزم تحديد بنية شبكة العلاقات والمكانة التى يشغلها الفرد، ولكن هذه عملية معقدة فقد لا يكون بعض الأفراد على قيد الحياة لذلك ففى المجال الأدبي لا تستطيع أن تدرس الدراسة السيكولوجية التى تفسر لنا مثلا لماذا كتب راسين مجموع كل هذه المآسي والتراجيديا؟

ويريد جولد مان من هذا المعنى الوصول إلى الإقتناع بحضور المجتمع فى كل عمل أدبي. وبقدر ما نكون أمام الإنتاجات الكبرى بقدر ما يسهل على الباحث استخلاص البنيات الذهنية المماثلة لبنيات الجماعات الأدبية، أي أن الجماعة الاجتماعية هي المبدعة، ولا يعني هذا إلغاء الفرد باعتباره مبدعا بل يعني أنه متوحد مع الجماعة الاجتماعية.

ويعالج جولد مان مسألة العلاقة بين الراوي وعمله الفنى فى كتابه « نحو سوسيولوجيا الرواية «حيث أولى أهمية كبيرة لمشكلة العلاقة بين الرواية والبيئة الاجتماعية التى تصدر عنها، وأن مقارنتها التحليلية لهذا النوع الفني تنطلق من التسليم بأن الرواية تتوج على مستوى عال من

---

٢٧ أحمد عبد الرحمن أزى : المضمون النفسى والاجتماعى القصصى المغربى ، مرجع سابق ، ص ٦٦

٢٨ Goldman, I : Pour Une Sociology di Roman. Paries gallinord, 1964. P. 338

التماسك والمشروعية للوعي الجمعي للجماعة الذى يظهر بصورة غير مباشرة فى سلوك الأفراد من خلال الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بصورة يصبح معها الوعي الجمعي مرادف للأفكار([٢٩]).

وهذه الرواية العلمية الجدلية للبنية التكوينية باعتبارها تنظر للعمل الروائي الفني كإنتاج لا يختلف عن بقية أنواع السلوك البشري، يخضع للتحليل والتفسير العلمي وهو ما يجعله كمنهج فكري يتعامل مع الاتجاه النفسي والماركسي باعتبارهما اتجاهين يدمجان الإنتاج الأدبي في البنيات الاجتماعية والطبيعة الفردية ولذلك فإن الاتجاهات الثلاثة تتعامل فيما بينها وتقوى بعضها البعض، والمسار الحقيقى هو الذى يعبر فيه الواقع التاريخي والاجتماعي عن نفسه بواسطة الحساسية الفردية للمبدع فى النتاج الأدبي المدروس ([٣٠]).

٢. البنوية الشكلية وتفسير الأدب:

إن التحليل البنيوي للإنتاج الأدبي يستمد أصوله من اللسانيات ومن السوسيولوجيا والإنثولوجيا ، ما دام يرتبط برولان بارت وجريماسوجينت وتدوروف من جهة. وليفى شتراوس الذى أدخل إلى الأنثروبولوجيا التحليل البنيوي للأساطير من جهة أخرى ([٣١]) وأصحاب التحليل البنيوي للقصة فى فرنسا والذين جمعتهم مناظرة نشرت أعمالها فى مجلة Communications العدد رقم (٨) (١٩٦٦) يجمعون على التميز فى النص الأدبى بين مستويين يحيطان بالتأمل والملاحظة وهما مستوى النص Histoire ومستوى الخطاب Discourse

المستوى الأول، وهو النص: ويذكر التحليل البنيوي للقصة بتقصي الوقائع والأشخاص أي أن مستوى النص يتمثل فى نسق الأشخاص والحوادث، وفى هذا المستوى يمكن للمحلل أو الدارس التساؤل حول الكيفية التى تتقدم بها وقائع القصة إلى أن وصلت إلى هذه الحبكة، والأشخاص، ففى التحليل البنيوي لا ينظر إليهم كما يوصي «جريماس» كما لو كانوا ماهيات أو كائنات ثابتة، وإنما ينظر إليهم ككائنات فاعلة ومتحركة فلا يعرف الأشخاص بما هم عليه، وإنما بما يفعلون فى علاقتهم التفاعلية فيما بينهم وبين العالم([٣٢])

المستوى الثانى، وهو الخطاب: يقوم التحليل بالاهتمام بطريقة القص او السرد الذى نقدم به وقائع وأحداث القصة فهو المستوى الذى عن طريقه يتم أسلوب التواصل الذى يصطنعه المبدع

---

٢٩ صبرى حافظ : الرواية شكلا أدبيا ومؤسسة إجتماعية ، (القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، مجلة فصول (عدد ١١) ، ١٩٨٣) ص ٨٠-٨٢

٣٠ لوسبان جولدن وبكاى بون : البنيوية التكوينية ، ترجمة محمد سبيلا ، (الرياض ، منشورات المؤسسة العربية ، ١٩٨٢)

٣١ صلاح فضل : البنائية فى النقد الادبى ، (القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦) ، ص ١٥٠

٣٢ أحمد عبد الرحمن إزى : المضمون النفسى والإجتماعى لصورة الطفل ، فى الأدب المغربى ، مرجع سابق ، ص ٧٨

مع الجمهور القارئ المستقبل للخطاب، ويرى تودروف أن القص يمكن ملاحظته فى أشكال أخرى كثيرة من الإنتاجات الفنية مثل السرد والتمثيل الدرامي فى الشريط السينمائي وهذا الذى يسمح بحضور بنية قوية فى جميع الأشكال كمثال البطل الذى يخضع لمنطق الأفعال وترتيب الأبطال والأشخاص فى القصة، وهذا التشابه بين البنايات في السردية وهو ما يتيح للبنيوين الكلام عن بنية أو بنيات موحدة مشتركة بين جميع أنواع القصص فى العالم. وفى هذا يرى «شتراوس وبروب» أن القصة إما أن تكون مجرد تكديس عشوائى للأحداث والواقائع، وفى هذه الحالة نبحث عن النواحى الفنية وعبقرية السرد، وإما أن تكون للقصة بنيات مشتركة مع قصص أخرى، وهذه البنية قابلة للتحليل ولا يمكن تبعا لذلك لأي قاص أن ينشئ قصًة ما لم يلجأ إلى نسق القواعد التى لا تبدو ظاهرة للعيان ([٣٣])

ولذلك فإن دراسة الإنتاج الأدبى يتم على مستويين مرتبطين بعضهما البعض وهما:

١. البحث فى تقنية السرد المستعملة لدى المبدع

٢. والبحث عن القوانين المنظمة للعالم المحكى عنه

ومن هنا يتضح أن منهج البنيوية فى تحليل الأدب استمد الكثير من جذوره في الألسنية لدرجة أنهم أحيانا يصبحوا لسانيين من حيث النص والإنتاج الأدبى كواقع لغوى فالعلم القصصي عندهم مبنى على الكلمات. ونخلص من ذلك إلى أن البنيوية تعتبر قيمة النص الأدبي فى ذاته دون الرجوع لعوامل نفسية واجتماعية فهى تنظر إليه باعتباره بنية مغلقة، بغض النظر عن انتمائه إلى مجتمع ما أو ثقافة معينة، وهى بذلك تفصل بين العمل الإبداعي ومبدعه فالمعاني الأدبية عندهم تتحدد باستقلاليته التامة، فزمان القصة ومكانها ليس له علاقة بزمان ومكان الكاتب، لأن مبادئ العمل الأدبي هى مبادئ اللغة ([٣٤]) وترى البنيوية التكوينية عند جولدمان، ويوضحه بارت بقوله: «إن الشوق الذى نحسه خلال قراءة الرواية لا يتجلى فيما تتضمنه، ولكن فى المعنى العام، أى فى النظام العلوي للعلاقات، التى تملك بدورها انفعالات الكاتب وأماله ووعيه وانتصاراته، لإن القصة هى مغامرة لغوية ([٣٥]) أما البنيوية عند «كلود ريمون «فترى أن السرد القصصي والحكائي يخضع لمستويين من التنظيم. فهومن جهة يخضع للضرورة المنطقية التى ينبغي أن تخضع لها جميع الأحداث والوقائع فى تسلسلها المنطقى، ومن جهة ثانية يخضع للضرورة التى تفرض على كل صنف من أصناف الجنس الأدبي الذي ينتمي لهذا السرد كالأعراف التى تخضع لها الرواية أو

---

٣٣ Barthe . R : L analyses structural des recites in L analyses structure du Paris, Point, 1981, p.11

٣٤ موريس أبو ناصر : الفكر العربى المعاصر ، (بيروت مركز الانماء العربى ، عدد ٢٣، ١٩٨٣) ، ص ٩٣

٣٥ بارت : درجة الصفر للكتابة. ترجمة محمد براده ، (بيروت ، دار الطليعة ، ط ٢ ١٩٨٢) ، ص ٩

المسرحية فى ثقافة ما([٣٦])

٣. سوسيولوجيا الأدب: (علم اجتماع الدب)

يسعى هذا الاتجاه فى تحليل الإبداع الأدبى لتعميق الصلة والجذور بين النص والوسيط الثقافي والاجتماعي التى يتحدد بنيانه وأشكاله من خلال التمثيلات المحيطة والمرتبطة بالطبقة الاجتماعية والتاريخية، والوسيلة الإعلامية التى تناولته، ولذلك لا بد من استحضار المجتمع وظروفه الثقافية والتاريخية أثناء معالجة النص الأدبي.

وظهر هذا الاتجاه فى أمريكا وإنجلترا ثم فرنسا مع أعمال روبير و «إسكاربيه»([٣٧]) الذى نشر عام (١٩٥٨) كتابا يوضح فيه مبررات قيام هذا الاتجاه، وأطلق عليه سوسيولوجيا الأدب، إنطلاقا من إيمانه بضرورة قيام علم يدرس الإنتاج الأدبي من مختلف أبعاده في الكتاب والقارئ والأديب المبدع ومادة الإبداع والجمهور أيضا، بل إنه اعتبر أن مع ما يطرحه كل موضوع من الموضوعات من المشاكل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية واللغوية، يجب أن تطرح مشكلة تعريفه وطبعه (المشاكل التكنولوجية والتجارية واللغوية والإعلامية) من حيث وسائل عرضه، والجمهور الذى يتعرض له وكل هذه تلعب دوراً تأثيريًّا فى هذا الموضوع مجال النقاش

وأدت الدعوة التى قام بها سكاربيه إلى قيام هذا العلم، وشجعتها الدوائر العلمية فى فرنسا، فأنشأت فى مدينة بوردو مركزا خاصًا يدعى مركز «سوسيولوجيا الوقائع الأدبية» فى عام (١٩٥٩) ، ثم تطورت إلى معهد الأدب وتقنيات الفنون الجماهيرية «I.L.A.M وسوسيولوجيا الأدب تعنى بمظاهر العلاة بين الفن والمجتمع والتعبير عنها من خلال وسائل الاتصال المختلفة ، ولذلك من الصعب تحديد مجال اختصاصها فى البحث فقط عن التأثير الاجتماعي على الناتج الأدبي، فالأدب كما يقول إسكاربيه: «إن الأدب ظاهرة كائنة وموجودة حيث يقرأ ويباع ويدرس ويشغل رفوف المكتبات ... وبرامج التعليم، وتتحدث عنه وسائل الاتصال مثلا الصحف والتليفزيون، وصراعاته وأبطاله .. إنه شئ معاش يوميا من قبل الإنسان المعاصر لتجربة نوع خاص».

وقد اهتمت التيارات الفكرية فى معهد بوردو بتعزيز فكرة عدم تحديد أصحاب تيار سوسيولوجيا الأدب ، وأن يضم المعهد الموضوعات الآتية:

- الكتابة والقراءة فى الدول النامية writing & Reading in the Developing Countries
- سيكوسسيولوجيا القارئ Reader's Psycho – sociology

---

٣٦ أحمد عبد الرحمن إزى : مرجع سابق ، ص ٥٥- ٦٠

٣٧ Escarpit, R : Sociologies de la literature paris. Que Sais – je ? p.u,f5, eme ed (1973. p.p 5-12)

- سيمانية الأدب Literature Siymea
- السوسيولوجيا العامة للأدب General Sociology of Literature
- الرواية الشعبية فى القرن التاسع عشر Folkloric Novel in 19th Century
- كتب الطفل Child Books
- علم مصطلحات الأدب Literature Terminology([٣٨])

وقد اختلف العديد من المفكرين والنقاد حول مفهوم هذا المصطلح، وإضافة تخصصات لها طابع اجتماعي، وهذا ما دفع جورج يوازيس وهو ينتمي إلى معهد بوردوا أن يذهب بعيدا فى أعماله ودراساته ويبحث عن بنيات النص الأدبي وهو بذلك يتجاوز حدود التجربة الأدبية

وهكذا نلاحظ أن سوسيولوجيا الأدب كانت دراسة ذات طابع اجتماعي وتختلف عن البنيوية التكوينية، إذ أن الأخيرة تهتم بعلاقة الإنتاج الأدبي بالمجتمع، ولكن من زاوية أخرى تختلف عن سوسيولوجيا الأدب، كما لو كان جمعا لوقائع اجتماعية أو تاريخية تعكسها هذه النصوص وإنما تنظر إليها كوحدة مركبة من عناصر دلالية.

٤. نظرية القراءة أو نظرية التلقي:

ومن الاتجاهات الحديثة نظرية التلقي، والمقصود بتلقي الأدب العملي المقابلة للإبداع وقد يختلط على البعض مفهوم التلقي مع مفهوم الفاعلية، حيث يرتبط التلقي بالقارئ والفاعلية بالعمل، وبالتالي يختلف تاريخ قراءة القارئ وتأثره بالعمل الأدبي والفني كليهما، كما تختلف جماليات كل منهما وهذه النظرية لا تمثل اتجاها قائما بذاته فى النقد الأدبي، ذلك لأن معظم مقولاتها هي فى حقيقتها ما هي إلا تأكيدًا على بعض الاتجاهات السابقة، أو بعض جوانبها. وترى هذه النظرية أن القارئ هو الذى يمنح المعنى للنص الواحد ، وأنه فى كل مرة يقرأ فيها النص يأخذ معنى جديدا وبذلك تكون له عدة معان نظرا لاختلاف القراء([٣٩])

وقد انتشرت هذه النظرية فى إطار الاهتمام بأدب الأطفال للتأكيد على هدف التلقي ونوعيته، وتعد نظرية القراءة والتأكيد على استجابة القارئ واحدة من النظريات التى واكبت تقدم أدب الأطفال ([٤٠])

وهذه النظرية تعد تحولاً فى الاهتمام من النص إلى القارئ واستجابة الجمهور، وقدمت نظرية

٣٨ أحمد عبد الرحمن أزى : المضمون النفسى والإجتماعى لصورة الطفل فى الأدب القصصى ، مرجع سابق ذكره : ص ٨٥– ٨٨

٣٩ يوسف نور عوض : نظرية النقد الأدبى الحديث ، (القاهرة :دار الأمين للنشر ، ١٩٩٤) ، ص ٤٤– ٦٣

٤٠ Petter Hunt "Gritivism and children literature, in Robert Op. P12

التلقي لدراسة الأدب الاعلامي والأدب الشعبي الذى جرى التقليد على استبعادهما، على أن نقطة الانطلاق فى هذه النظرية هي كيف يكون للنص معنى لدى القارئ وهذا المعنى هو المعنى المختبئ فى النص، بل المعنى الذى ينشأ نتيجة للتفاعل بين القارئ والنص أي بوصفه أثرا يمكن ممارسته وليس موضوعا يمكن تحديده ([٤١])

وأخيرا : فمن خلال هذه النظرية السريعة والمتاحة حول الاتجاهات والمدارس الفكرية والنقدية المختلفة باختلاف تفسيرها وتأويلها للعمل الفنى الأدبي طبقا لمنطلقاتها الفكرية والسيكولوجية، والسوسيولوجية والألسنية، فإن هذا الاختلاف أثرى الإنتاج الأدبي وخصوصيته واحتمال تناوله من عدة جوانب، ويؤكد إسكاربيه « إن انتماء الأدب إلى عدة مجالات واستحالة ربطه واحداً دون الأخر يعود إلى الغموض الذى يكتنف عالمه التعبيري، هذا على خلاف الفنون التعبيرية التي تعد موضوعات تدرك بالحواس ويفسرها الشعور والوعى »، والعمل الأدبي باعتباره عملاً إبداعياً تتدخل فيه عدة ميكانيزمات نفسية ومؤثرات اجتماعية وتاريخية بشكل يكاد يكون من الصعب فهمه عن طريق المقاربة الفكرية الواحدة التى تستند إلى الجانب النفسي أو الاجتماعي أو اللغوي.

٥. الاتجاهات النظرية الحديثة فى تحليل أدب الأطفال:

ثمة مسألة عامة تواجه أدب الأطفال فى العديد من الأماكن وتشكل فى الوقت نفسه أحدث مشاكل الكتابة للأطفال ، وهى أدب الأطفال كنوع فني، فهو لا يزال حديثا ولذلك لم يكتسب تقاليد عامة بعد([٤٢]) ، وقد أدى ذلك للكثير من الاجتهادات ، لذا كان من المهم الحديث عن الاتجاهات التحليلية فى أدب الأطفال، إن الإتجاهات المؤثرة فى مضمون أدب الأطفال متعددة حسب الفلسفات التى تنبثق منها، وفى الواقع لم يكن هناك فلسفة قائمة بذاتها لأدب الأطفال([٤٣])أما أكثر الفلسفات التى تأثر بها المضمون فهي الفلسفة الحديثة التى تعنى بمعطيات العالم الحديث المتغير باستمرار من خلال تركيزها على الطفولة باعتبارها بناء للشخصية، فهى تهتم بجميع الأبعاد فى النمو، وقد اتفقت الاتجاهات الحديثة على أن تحتوي كتب الأطفال على مضامين مثل الأحداث الدرامية، والمواقف والموضوعات التى تتصل مع المستوى الإدراكي للأطفال الذين كتبت لهم القصة ([٤٤])

الاتجاه الأول هو تحليل المضمون فى أدب الأطفال :

يعرف «سمير حسين» المضمون بأنه «الأسلوب أو الأداة المستخدمة فى مجالات علمية عديدة خاصة

---

٤١ عز الدين إسماعيل : نظرية التلقى لروبرت هواب ، (القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠٠) ، ص ٩: ١٦

٤٢ هادى الهيتى : ثقافة الأطفال ، مرجع سابق ١٥٧

٤٣ على الحديدى : فى أدب الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٢٧٥

٤٤ حنان عبد الحميد العنانى : أدب الأطفال (عمان ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٩) ، ص ٢٣ ، ٢٤

فى المواد الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون ([٤٥]) ويعرف « أحمد نجيب » تحليل المضمون بأنه كلمة تحوي فى طياتها كل ما يقدمه الكاتب للطفل من فكر وعلم ومعرفة وفن وخيال وقيم وانطباعات ونماذج للسلوك ، ومن أشهر تعريفات تحليل المضمون أنه يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين، وذلك فى ضوء نظام الفئات وهو أحد الأدوات التى تستخدم فى الدراسات الإعلامية للتوصل إلى استنتاجات واستدلالات صحية ومطابقة([٤٦]). وبرز تحليل المضمون (المحتوى) فى الدراسات الأدبية على مستوى العالم كأهم الأساليب التحليلية ولكنه مازال قاصرا بالنسبةلأدب الطفل العربى ، وأهم ما تطرحه دراسات تحليل المضمون هو الوقوف على القيم، بتقسيماتها الأخلاقية والاجتماعية والترويحية والمعرفية وقيم تكامل الشخصية([٤٧]).

كما يلعب المضمون فى كتب الأطفال دورا مهمًّا وخطيرا فى بناء الأجيال المتعاقبة التى تحمل مسئولية تشكيل الحياة في مجتمعاتها، لأن ما يكتسبه الطفل فى سنوات عمره الأولى من معلومات وعادات واتجاهات وقيم يؤثر فى تكوين شخصيته وأفكاره، وتتحقق من خلال النواحي الثقافية والخلقية و الروحية له([٤٨]). وقد حظيت قصص الأطفال بالتصنيف الأكبر فى أدب الأطفال، واتضح أن المضمون العلمي والطبي والرياضي قليل بما لا يتناسب مع العصر الحالى ويجب أن نتحرى تصنيف القصص وحدها لأنها تحمل مضامين مختلفة ([٤٩])

الاتجاه الثانى هو تحليل المعايير

ويعد من أحدث الاتجاهات المستخدمة حاليًّا فى تحليل أدب الأطفال لأنه يعتمد على التفكير النقدي، أي الذى يتطلب أفكار المؤلفين، ومعرفة المسائل الأخلاقية التى يعالجها الكتاب، واكتساب عدم الدقة والوضوح فى التعبير عن أفكار المؤلفين وتناقص تفكيرهم ومدى اهتماماتهم بالحقائق العلمية. ونموذج تحليل المعايير هو التحليل المستمر لأدب الأطفال، والمعايير هى الأساس الذى تقوم عليه أحكامنا التى نرجع إليها عندما نقوم بتقدير الكفاءة ومن خلالها نحكم بنجاح أو فشل العمل الإبداعي بموضوعية، وبمفاهيم واضحة تقوم على أساس السلوك، والقيم والخيارات، ويركز تحليل المعايير على الصفات المميزة أى على الخصوصيات أكثر من العموميات من خلال تحديد المقاييس الخاصة والأحكام والأحداث الخاصة وتحديد ما نريد قياسه ([٥٠]). وقد بني تحليل المعايير على مبادئ التساؤل النقدى الذى يمكن من خلاله إظهار المسلمات المتأصلة والمجددة لأفكارنا وسلوكنا

٤٥ سمير حسين : تحليل المضون بحوث الاعلام ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ط٢ ، ١٩٩٥) ، ص ١٠

٤٦ أحمد نجيب : المضمون فى كتب الأطفال ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩) ، ص ١١

٤٧ عبد الباسط عبد المعطى : بحوث دراسات فى الطفولة العربية ، قراءة ، المجلس العربى للطفولة والتنمية) ، ص ١٨٥-١٩٦

٤٨ إسماعيل عبد الفتاح : أدب الطفل المعاصر ، مرجع سابق ، ص ١٢٣

٤٩ أحمد نجيب : فن الكتابة للأطفال ، مرجع سابق ، ص ٢٨

٥٠ إسماعيل عبد الفتاح : أدب الأطفال المعاصر ، مرجع سابق ، ص ٩٥، ٩٦

وتشمل هذه المعايير مختلف جوانب أدب الأطفال، وهذه المعايير هي:

المعيار الأول: هل هذا المعيار يتفق مع أهداف أدب الأطفال التربوية أم لا ؟

المعيار الثانى: هل الأدب يخضع فى مضمونه وأساليبه لمعايير المجتمع وطرائق التفكير فيه باعتباره وظيفة من وظائف المجتمع ، بمعنى هل يصلح هذا الأدب لذلك المجتمع ؟ وهل يتوافق مع أهداف وآمال هذا المجتمع ؟ وهل يساعد فى بناء شخصية الأطفال ؟([٥١])

المعيار الثالث: ما هى معايير النمو التى تساعد على القراءة ؟ يعتبر التعرف على أبعاد النمو بعناصره المختلفة من النمو الجسدي، والعقلي، والاجتماعي ضرورة حيوية فى التعرف على اتجاهات القراءة عند الأطفال من ناحية أخرى، خاصة وأنه قد تم الاعتراف بمرحلة الطفولة كمرحلة متميزة والنظر إليهم ليس على أنهم كبار فى صورة مصغرة، ولكنهم أفراد متميزون لهم حقوقهم واحتياجاتهم وقدراتهم الخاصة([٥٢])

المعيار الرابع: المرحلة العمرية، ما هى المرحلة العمرية التى يتوجه إليها الكتاب ؟ وما هى المعايير التى تخضع لها المرحلة ؟ وفي ضوء الدراسات الخاصة بنمو الأطفال قدم علماء النفس والتربية تقسيمات خاصة وعديدة لكل مرحلة، منها تقسيمات مختلفة وهي :

المرحلة الأولى: الطفولة المبكرة : من سن (٣-٥) المحدود بالبيئة وتتميز هذه المرحلة ببطء النمو الجسمى بعض الشئ بعد أن كان مميزا بالسرعة فى الأعوام الأولى من حياة الطفل ويفسح المجال للنمو العقلى، ولأن خيال الطفل فى هذه المرحلة يكون نشطا واسعا وإن كان محدودًا فى البيئة، تكون طبيعة القصص المقدمة إليه فى هذه السن هى القصص والدراما التى يتكلم فيها الحيوان والطيور، والقصص الخرافية والخيالية حيث يغلب عليه نوعان من التفكير:

١. **التفكير الحي:** أو التفكير المتعلق بأشياء محسوسة وملموسة.

٢. **التفكير بالصور:** أى الذى يسبقه بالصور الحسية المختلفة، كما أنه لا يدرك التسلسل التاريخي ولا يستطيع أن يركز انتباهه فترة طويلة لذلك لا بد وأن تكون القصة قصيرة وسريعة الحوادث ومليئة بالتشويق. ويستطيع كتاب الأطفال الربط بين القصص والواقع دون أن يفسدوا على الطفل استمتاعه بخيال الطفولة([٥٣]).

المرحلة الثانية: الطفولة المتوسطة : من سن (٦-٩ سنوات) وتتميز هذه المرحلة بسرعة النمو

---

٥١ Stiphanic Thornton : Children Solving problem, The Developing child USA the presented and fellows of Harvard collage, 1995, p 5.6

٥٢ سهير محفوظ : كتب الأطفال فى مصر من ١٩٥٥ ـ ١٩٨٠ ، (القاهرة : زهراء الشرق ، ٢٠٠١) ، ص ١٣

٥٣ أحمد نجيب : فن الكتابة للأطفال ، مرجع سابق ، ص ٣٧-٣٨

العقلي والمعرفي، وزيادة الحرية والتحكم والتفكير. ويكون الطفل قد ألم بكثير من الخبرات المتعلقة بالبيئة المحدودة الذى يعيش فيها([٥٤]) ولا يكون الأطفال قد عرفوا المعنى ويبدأ عنده طور المغامرة والبطولة([٥٥]).

المرحلة الثالثة : الطفولة المتأخرة: من سن (١٠- ١٢): تعد هذه هي آخر المراحل بالنسبة للنمو الإدراكي للطفل، ووصفها بياجيه بأنها مرحلة المفاهيم الأساسية والمنهجية، وكما تنتهى الطفولة المتأخرة فى هذه السن فإنها تعد مرحلة مبكرة من المراهقة وفيها يصبح الأطفال أكثر قدرة على تكوين المفاهيم التى تزداد فى درجة تجريدها. ومن بين المفاهيم الأساسية مفاهيم الوزن والأعداد والكتلة والنقود والزمن والحياة والموت والمفاهيم الاجتماعية والسياسية([٥٦]) والقصص التى تحكي حياة الأبطال الحقيقيين والرحالة المكتشفين ، وتبدأ سمات هامة فى شخصية الأطفال مثل الميل للاستواء، وهو تقبل آراء الأخرين ممن يعجبونهم وتقليدهم ويظهر لديهم حب الظهور، ولذلك يمكن استغلال هذه السمات فى توجيه الثقافة لهم ، ويستطيع الأطفال فى هذه السن تلخيص بعض الأفكار النظرية وكذلك بناءالفروض والتفكير المنطقي، وفهم الأدب، والحبكة القصصية، وتفسير وتحليل المعاني الرمزية. وتعد هذه الفترة هى الأنسب لتقديم أصول النقد الأدبي لهم وإشراكهم فى التحليل والدراسة النقدية بما يقرءون([٥٧])

المعيار الخامس: ويجيب هذا المعيار على السؤال الآتي: هل هذا الأدب يحقق السلام النفسي للطفل أم لا ؟ أى إشباع حاجات الأطفال الأساسية ، ويعد هذا من المعايير النفسية حيث يحدد الاحتياجات أولا، ثم يرصد مدى تحققها فى الأدب. ومن هذه الحاجات الحاجة للأمن، والحب والانتماء تقدير الذات والمعرفة والفهم ، ويتجنب الموضوعات التى تؤدى للاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية([٥٨])

المعيار السادس: هل يتفق الإنتاج الأدبى مع لغة الطفل ؟ إذا كان من الضرورى أن يتفق الإنتاج الأدبى المقدم للأطفال مع نموهم النفسي فإن اللغة التى يكتب بها يجب أن تتفق بدورها مع درجة نموهم اللغوى حيث تعد اللغة هى أهم وسائل التعبير المعروفة ، ولغة الطفل يقصد بها القاموس اللغوي للطفل، وهذه اللغة يجب أن تكون مفهومة ومضبوطة طبقا لكل مرحلة عمرية، وهل الجملة بسيطة أم مركبة؟ هل يستخدم الكاتب السرد أم الحوار؟ على الفكرة واحدة أم متعددة ؟ وما

---

٥٤ سعدية بهادر : علم النفس النمو ، (الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٨١) ، ص ٢٨٠

٥٥ على الحديد : المرجع السابق ، ص ١٠٠- ١٠٣

٥٦ سعدية بهادر : علم نفس النمو ، مرجع سابق ، ص ٣٠٠

٥٧ Huck. Charlates. Child's littrature in the elementary school. P-24

٥٨ رشدى طعيمة : أدب الأطفال فى المرحلة الابتدائية بين الطفولة والتطبيق (دار الفكر العربى ١٩٨٨) ص ٣٠-٣٢

هى المصطلحات المستخدمة ؟ وهل هى مناسبة وتعبر عن لغة الطفل([٥٩]) ؟ وكما أن النمو النفسي يقسم إلى مراحل فكذلك النمو اللغوي أيضا ينقسم إلى نفس المراحل، ولكل مرحلة وسائل التعبير الخاصة والمناسبة لصياغة القصص.

فمثلا مرحلة ما قبل الكتابة أى سن (٣-٦) تقريبا والتى تسبق تعلم الكتابة تميل القصص فيها إلى الأساطير والحيوانات والحكايات الخرافية ولأن الطفل لا يستطيع أن يقرأ فى هذه السن يجب أن تكون القصص مصحوبة بالصور أو بشريط كاسيت([٦٠])

المعيار السابع : وهو خاص بالتساؤلات المتعلقة بالاتصال باعتبار أن الأدب أحد وسائل الاتصال وهو لمن تكتب ؟ وكيف تكتب وماذا تكتب

- لمن تكتب: أى المعرفة بخصائص نمو الطفل ومراحل النمو من النواحي المختلفة ، خاصة النمو اللغوي لأنه خاص بالتحصيل المعرفي ، وفى المراحل الأولى يكون من المهم أن يهتم الكاتب بالنواحى التربوية، وقدرة الكاتب تكمن فى تحقيق هذه النواحي من خلال عمل أدبى جيد([٦١])
- وماذا تكتب: أى تحقيق شروط الإجادة من حيث الشكل والمضمون والأسلوب وتحقيق الحاجات الخاصة بالمرحلة العمرية للطفل وواقع الطفل
- وكيف تكتب: هي توافر الجوانب التربوية والفنية والأدبية ([٦٢]).

الاتجاه الثالث التحليل السلوكي التتبعي للقيم فى أدب الطفل:

هو اتجاه ساند منذ منتصف القرن العشرين، ولكنه لم يبرز فى أدب الأطفال إلا فى السنوات الأخيرة، وذلك لتعدد نظريات علم النفس السلوكية وتدخلها فى تقييم الجوانب الحياتية المختلفة، وترى هذه النظرية أن القدرات الجسمية ناتجة عن أثر التدريب الجيد، ويهتم هذا الاتجاه بالنقاط الآتية:

- هل يؤثر الموضوع على قيمة إحساس الطفل بالقيم بطريقة مباشرة ؟ والإجابة عن هذا السؤال تعني مدى أهمية كتاب الطفل
- كما يهتم التحليل السلوكي التتبعى بالكشف عن منظومة تكامل القيم فى القصص والأدب

---

٥٩ رشدى طعيمة : أدب الأطفال فى المرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٣١-٣٢

٦٠ أحمد نجيب : فن الكتابة للأطفال ، مرجع سابق ، ص ٤٥

٦١ هدى قناوى : الطفل وأدب الطفل ، مرجع سابق ، ص ٦٠

٦٢ أحمد نجيب : أدب الأطفال علم وفن ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩١) ، مرجع سابق ، ص ٣٠-٤٥

بصفة عامة واعتبار أنه يجب ترسيخ القيم الإيجابية وتعميقها فى عقول الأطفال بأسلوب يتلاءم مع إدراكهم، والمقارنة بين القيم فى الأدب والقيم التى يريدها الكبار للصغار، وملاحظة أن جميع الظواهر السلوكية تتم باستخدام المثير والاستجابة(٦٣).

- ويركز هذا الاتجاه على الملاحظة والضبط، من خلال المثير والاستجابة، مادامت المفاهيم فى القصة تكون خاضعة للقياس، مثل القيم الاقتصادية التى تدل على مستوى للطفل، ومجتمعه، وبذلك يكون الأدب خاضعًا للتحليل(٦٤).

ويكشف التحليل السلوكي التتبعي عن سلسلة القيم النابعة من قيم المجتمع حاضره وماضيه وتراثه ، وقد نوه عبد التواب يوسف على أن كتب التراث تمثل خمسة وسبعين فى المائة من القصص طبقا للدراسات الأمريكية الحديثة(٦٥) ، وأن أهمية الكتب التراثية والقيم الشعبية فى المجتمع تكمن فى أنها تخلق التواصل الثقافي بين الأجيال، كما أن الطفل يقلد الأبطال فى هذه القصص فيكتسب صفات الشجاعة والقوة والتواضع.

ويركز التحليل السلوكي على الاهتمام بالرسوم والمثيرات داخل النص المكتوب والإخراج والاهتمام بالسلوكيات المختلفة، لأن معظمها يأتي للطفل عن طريق الاكتساب والتعليم، وقصص الأطفال من أهم أدوات اكتساب السلوك(٦٦).

ومن خلال الملاحظة يحلل الناقد السلوكي مدى قيام أدب الاطفال بإعلاء قيمة الاتجاهات الطبية للأطفال، نحو العقائد والمهن الأخرى، ومدى مساعدة أدب الأطفال بشكل علاجي فى التخفيف من حدة المشكلات التى يواجهها الأطفال، ومدى قيامه بتوسيع أفاق ومدارك الأطفال والارتقاء بفكرهم السلوكي(٦٧).

الاتجاه الرابع: التحليل النقدى التأملي:

هو أحد الاتجاهات الموجودة فى نقد الأدب العربي، وهو تابع للمنهج التأثيري، ويهتم فى نقده بالذوق الأصيل والبصيرة الناقدة،

ويهدف هذا الاتجاه إلى النقد الوصفي لظاهر ومضمون الأبعاد الأدبية وشكل القصة والعمل الأدبي الخاص بالطفل، ويقول عنه د. شوقى ضيف « إن أهم مبادئه، الاهتمام بقيمة الأدب أي مواصفات

---

٦٣ إسماعيل عبد الفتاح : أدب الأطفال المعاصر مرجع سابق ، ص ١١٤

٦٤ إسماعيل عبد الفتاح : مرجع سابق ، ص ١١٢

٦٥ عبد التواب يوسف : الأدب الشعبى العربى ، (القاهرة : الدار المعرفية اللبنانية ١٩٩٢) ، ص ٤٢

٦٦ Obidas subrt /1997.2 Internet children and young adult, htt : // www. Amazon.com/exex/

٦٧ رشدى طعيمة : أدب الأطفال الأطفال فى المرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٢٨

الأدب التى تختلف عن عصر لعصر، ليؤكد بذلك أن القيمة الحقيقية للأدب هي مدى تأثيره فى نفس القارئ « وقد تم استخدامه بكثرة فى أدب الأطفال فى الفترة الأخيرة ، ويضع هذا الاتجاه أساسا للنقد الأدبي لكتب الأطفال، وهو الذى يتم تأمل النص والصور والعنوان والخطوط فى ضوئه؛ لتعرف مدى مناسبة هذا العمل للطفل؟ وماهى سلبياته وإيجابياته ؟ كما يختلف التحليل النقدى التأملي باختلاف الوسيط فى أدب الأطفال.

ومن منطلقات الكتابة للأطفال:

١. تقديم خبرات يتفاعل معها الطفل، ويجد نفسه فيها بشكل جيد
٢. تضمين النص المتاح الدعوة إلى استخدام العقل والنقد والتفكير
٣. مراعاة سمات الإبداع فى كتب الأطفال، مثل الخيال والرؤى المستقبلية
٤. الاهتمام بتنمية السلوك الاجتماعى بوضع خطوط للحياة فى المستقبل والاهتمام بالكتب العلمية
٥. استخدام اللغة الفصحى الميسرة فى نفس الوقت، وتحقيق التواصل بين النص المكتوب والطفل القارئ وإدخال صور جمالية ([٦٨]).

والتحليل النقدي هو أحد إفرازات الجو اللغوي السائد على الساحة النقدية فى تحليل الأدب، وقد أسسه العالم النمساوي « ليوسبيتز» وأقر به فى مقارنة النصوص الأدبية واختلافها باختلاف الوسيط، وقد أقام على عدة مسلمات هى:

١. أن نقد النص يكون داخليًّا وبأخذه نقطة إرتقاء من بحور العمل الأدبي.
٢. أن جوهر النص يوجد فى مرح المؤلف واللغة تظهر ثقافة المؤلف.
٣. إن العمل الأدبي يمدنا بمعاييره الخاصة فى التحليل([٦٩]).

وهذا المنهج يهتم بمختلف التقنيات الحديثة التى زادت على أدب الأطفال، مثل تنمية عادة القراءة واللغة المستخدمة فى الأشكال الحديثة للكتب، مثل الكتب البلاستيك والقماش والمجسمات([٧٠]).

الاتجاه الخامس: تحليل الأسلوب فى أدب الأطفال:

وهو تحليل استخدم حديثا فى أدب الأطفال حيث يستهدف الكشف عن الخواص اللغوية للأسلوب

---

٦٨ إسماعيل عبد الفتاح : أدب الأطفال فى العالم المعاصر ، مرجع سابق ، ص ١٢٠
٦٩ أحمد درويش : الأسلوب والأسلوبية ، (القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، مجلة فصول ، ١٩٨٤) ، ص ٦٧
٧٠ Internet, Classics for older Readelers (ages 9 to 12) op.cit

ومقارنتها من خلال تجزئة النص إلى وحدات تشمل الكلمة والفقرة، والتعرف على الخصائص الدلالية فى الرسالة، والتعرف على شخصية الكاتب ، ويهتم الأسلوب بصفة عامة بالقياس الكمي للخواص اللغوية ومقارنتها(٧١) . ويهدف الأسلوب إلى تقديم الأعمال الأدبية التى كتبها الكبار بأسلوب وشكل ومضمون يناسب الأطفال ومعايير كتبهم ، ويعد تبسيط الأدب للأطفال من الأعمال الهامة ، لأنه يضيق الفجوة بين الأجيال في الوطن الواحد(٧٢) وعند تبسيط الأدب يجب الاهتمام بالاحتفاظ بروح الرواية وإظهار ما يتميز به أسلوب الكاتب من مقومات، خاصة وأن يشتمل على مضمون القصة والأفكار واللغة والأسلوب فى الشكل والإخراج الفني الذي يناسب الطفل(٧٣) .

الاتجاه السادس: اتجاه الثقافة الإلكترونية :

وهو أحدث الاتجاهات فى الكتب التى تهتم بتصميم أدب الأطفال وبزيادة معرفتهم بالقراءة والكتابة، ولذلك فهناك أكثر من(٣٠٠٠ كتاب) جديد يتم طبعه سنوًيا من دار نشر واحدة، بتوفير أفضل طريقة لتعريف الطفل بكل ما يدور حوله(٧٤) .

- وتتضمن أحدث الاتجاهات إلى جانب الكتب الإلكترونية، ووسائل الإعلام المتعددة، والعرض الخاص بالمؤلفين البارزين، وتقديم قواعد المعلومات والهدايا الموجودة مع الكتب.
- وتوجد الكتب التى يكتبها الأطفال بأنفسهم من خلال المسابقات العامة ألكترونيا.
- وتشمل الكتب الحديثة القضايا الساخنة فى العالم للأطفال، بجانب الكتب الثقافية المتنوعة والكتب التقليدية عن الحيوانات والنساء الشهيرات والخرافة(٧٥) .

---

٧١ المرجع السابق : ص ١٢١.

٧٢ عبد التواب يوسف : ندوة أدب الطفل العربى وافاق المستقبل ، مرجع سابق ، ص ٢١٠

٧٣ سهير محفوظ : تبسيط أدب الكبار للأطفال ، دراسة نظرية (القاهرة ،مركز توثيق أدب الطفل : الهيئة المصرية العامة للكتاب) ، ص ٧٣ ـ ٧٤

٧٤ إسماعيل عبد الفتاح : أدب الأطفال فى العالم المعاصر ، مرجع سابق ، ص ١٦٨

٧٥ Internet. Children literature hom: page: http://perentsplace.com/readroom/childrennew/medxhtmal

الباب الأول/ الفصل الثالث: تحليل أدب الأطفال ونقده الأنشطة

رقم النشاط: (١/٣/١)

اسم النشاط: الكلاسيكيات الزمن: ٧٥ دقيقة

أهداف النشاط:

- التعرّف إلى مفهوم الكلاسيكيات في أدب الطفل.
- استنتاج خصائص الكلاسيكيات.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

ورق عريض أو لوح قلاب، فيديو لقصة كلاسيكية أو قصص كلاسيكية: مثل قصة أليس في بلاد العجائب قصة نساء صغيرات، مغامرات نيلز، جزيرة الكنز، جنان ذات الجورب الطويل، ...

آلية التنفيذ:

- مقدمة حول بعض الألبسة التي لا تتغير موضتها من خلال نموذج موجود أو بعض الصور.
- يختار الميسر إحدى القصص العالمية الكلاسيكية، أو فيديو لها من خلال اليوتيوب لها ويعرضه أمام المشاركين.

يطرح نقا شا حول القصة مثل:

- الحقبة الزمنية التي كتبت فيها.
- مكان صدور القصة.
- درجة الاستمتاع، درجة الإعجاب، وأسباب ذلك.
- ماذا يمكن أن نطلق على هذا النوع من الأدب؟ ولماذا؟
- يجمل الميسر سبب إطلاق اسم الكلاسيكيات على مثل هذه القصص.
- يسجل خصائص هذا النوع من الأدب من خلال نقاشه مع المشاركين.
- يفسح المجال لتسمية بعض القصص الكلاسيكية من قبل المشاركين مع مناقشة أسباب ذلك.

الإرشادات:

- يمكن تعريف الأدب الكلاسيكي بأنه: عمل يقرأ من قبل مختلف الثقافات، ويتفاعل معه

القراء من مختلف الأعمار وفي كل زمان ومكان، فهو يفتح للقاريء نافذة يطل بها على الماضي فيرى من خلالها جانبا من حياته وحياة الآخرين، فتضيف إلى معرفته، وتوسع آفاق تفكيره، وتدفعه إلى التأمل والتعاطف والارتقاء بوعيه، وإلى الإضاءة على الجانب المعتم من حياته وعالمه فتنكشف عنده الأمور الخافية في منظومة حياته ومجتمعه، كما أنه يستنهض مشاعره النبيلة ويحرر روحه من شوائب الحياة ، والمفاهيم المادية الاستهلاكية التي تغرب الإنسان عن محيطه ونفسه.

الباب الأول/ الفصل الثالث: تحليل أدب الأطفال ونقده الأنشطة

رقم النشاط: (١/٣/٢)

اسم النشاط: عناصر قصة معطاة الزمن: ٩٠ دقيقة

أهداف النشاط:

تعرّف عناصر القصة.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

ورق عريض أو لوح قلاب، قصة الأرنب بيتر

آلية التنفيذ:

يقرأ الميسر قصة الأرنب بيتر من خلال عرض صورها على جهاز العرض.

يسأل الميسر مجموعة من الأسئلة حول شخصيات القصة مثل:

من هي شخصيات القصة (الأرنب بيتر)

ما صفات الارنب بيتر ؟

ما صفات أخوة بيتر ؟

هل تشعر أنك تعرف بيتر جيداً ؟

هل تعرف شخصية أخوة بيتر بنفس الدقة ؟

يدخل الميسر مفهوم الشخصية المستديرة(بيتر) والشخصية المسطحة(الأخوة)

يعدد الميسر الشخصيات مع بيان نوعها هل هي مستديرة أم مسطحة؟

يتابع الميسر طرح السؤال الآتي:

هل اكتسب بيتر تجربة جديدة من خلال مغامرته؟

يدخل الميسر مفهوم الشخصية الديناميكية والجامدة .

يستكمل الميسر باقي الشخصيات في القصة ويسأل: هل تغيرت أم لا؟

يشير الميسر إلى أن جميع الشخصيات جامدة ما عدا بيتر(وهذا حكم قابل للنقاش).

يلخص الميسر أنواع الشخصيات المختلفة.

يوضح الميسر مفهوم إطار القصة من خلال قصة بيتر: المكان: الغابة ، الحديقة ثم الغابة.الزمان: غير محدد. ويشير إلى أن الإطار هو «الزمان والمكان» ثم يسأل:

لنأخذ قصة حول الانتفاضة،أو ثورات ما يسمى بالربيع العربي، هل يمكن أن يكون زمانها القرن الماضي ومكانها الصين؟

ملاحظة عندما يكون المكان والزمان محددين ومهمين يكون الإطار متمما، وفي االحكايات الشعبية المكان والزمان غير محددين «كان يامكان في قديم الزمان: فالإطار هنا خلفية.

ويستكمل الميسر نقاشاً حول الإطار في قصة الأرنب بيتر: ويسأل: هل الزمان مهم في قصة بيتر؟ (لا)

هل المكان مهم في قصة بيتر؟ (نعم)

- يشير الميسر إلى أن الاطار في هذه القصة مزيج بين المتمم والخلفية.

- يطلب الميسر من المشاركين تلخيص قصة بيتر بثلاث جمل: (مثلا: يدخل بيتر إلى الحديقة المحرمة، يطارد، يعود إلى البيت مريضا) ويشير إلى أن هذه الجمل تشكل أحداث القصة.أما الحبكة فهي جملة يطارد (الجملة الوسطى).

- لتوضيح عنصر مهم في القصة وهوالسارد:- يوجّه الميسر الأسئلة الآتية:

من هو المتكلم؟ (السارد) .

هل الكاتب حاضر أم غائب؟ (حاضر)

هل يعلق؟ (نعم). وضح أين النص الذي يؤيد ذلك؟

هل يعطي أحكاما؟ (لا).

لتوضيح المقصود بالتسلسل:- يبين الميسر أن التسلسل في قصة بيتر زمني.

وفي اللغة والأسلوب:- يناقش الميسر العناصر الآتية:

الصور البيانية، الألفاظ والتراكيب، التأثيرات السمعية والبصرية، طول الجمل والرمز.

أما في بناء القصة:- يناقش الميسر العلاقة بين العناصر (تناسب الشخصيات مع الأسلوب والأحداث).

وفي التجربة:-يسأل الميسر المشاركين:

ما مضمون القصة من وجهة نظرك؟

يتقبل الميسر الإجابات ثم يسأل:

هل يمكن القول بأن أحد مواضيع القصة هو الدفاع عن الأرض ومنتجاتها؟ في هذه الحالة يكون لتوجه القارئ: توجه اقتصادي.

هل يمكن القول أن أحد مواضيع القصة هو خروج بيتر من مرحلة الطفولة إلى النضج؟ ويعتبر هذا التوجه (سيوكولوجي).

أما الذين يدرسون علم النفس فقد يكون توجههم «فرويدي» ويرون أن الموضوع هو محاولة ولد يقلد والده ليحظى بحب أمه.

ويسأل الميسر: أنتم كعرب ألا تتعاطفوا مع ماك غيغور الذي يدافع عن أرضه؟ هذا التوجه وطني أو سياسي

يفسر الميسر بأن الذي يرى أنها مجرد قصة حيوانات، فتوجهه سطحي ومباشر، ويشير الميسر أنه لا يمكن إعطاء تفسير ما إلا بذكر الأدلة المطابقة للنص.

ويبين الميسر أن لكل قارئ له تفسير خاص حسب تجربته وثقافته.

يشير الميسر إلى أن هذه العناصر تستخدم في تحليل أي قصة.

الإرشادات:

- يمكن للميسر اختيار أي قصة كلاسيكية أخرى.
- يمكن للميسر عمل عرض بوربوينت لعناصر القصة أو تلخيصها على اللوح القلاب وتشمل:
- الشخصيات: يمكن التعرف على الشخصية من خلال: (الأفعال، والتدث، والمظهر، وتعليقات الآخرين، وتعليقات السارد..) والشخصية إما أن تكون مستديرة أو مسطحةوكل شخصية يمكن أن تكون ديناميكية أو جامدة بغض النظر عن كونها مستديرة أو مسطحة.
- الإطار: (الزمان والمكان) وقد يكون الإطار متمما أو خلفية، أو مزيجا بين المتمم والخلفية
- الحبكة: هي العقدة أو ذروة الأحداث/ الحدث.
- السارد: وقد يكون السارد إحدى شخصيات القصة أو المتكلم بصيغة الضمير الغائب.
- الأسلوب: وتمثل الصور والتراكيب والموسيقى و...

- التسلسل: وتمثل تسلسل الأحداث زمانياً.
- البناء: ويمثل تناسب الشخصيات مع الأحداث والأسلوب.
- المضمون.
- النهاية: وتمثل خاتمة مفتوحة أو مغلقة.
- بناء على القراءات السابقة يمكننا اعتبار عملية التحليل والمناقشة هي مرحلة من مراحل التقد الأدبي.

الباب الأول/ الفصل الثالث: تحليل أدب الأطفال ونقده الأنشطة

رقم النشاط: (١/٣/٣)

اسم النشاط: العبرة في أدب الأطفال الزمن: ٧٥ دقيقة

أهداف النشاط:

تمييز أنواع العبر في أدب الأطفال.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصص متنوعة حسب عدد المجموعات شريطة أن يكون من كل قصة نسختين ، ومن القصص المقترحةً: قصة النملة والصرصار، قصة شعرية» الثعلب والديك»، المغامر والفأر العجيب، ثياب الأمبراطور العجيبة ، ملايين القطط، أخي الكبير، وجنان ذات الجورب الطويل، والأرنب بيتر، والقطة الصائمة.

آلية التنفيذ:

- يوزع الميسر بعض القصص على مجموعات بحيث تأخذ كل مجموعتين نفس القصة.
- تناقش كل مجموعة القصة التي معها وتسجل كل مقترحاتها حول مضمون القصة أو أهدافها أو العبر منها.
- تعرض المجموعات التي أخذت نفس القصة ما توصلت إليه.
- نقاش جماعي حول أنواع العبر.
- يسترجع الميسر بعض الحكايات الشعبية والقصص الكلاسيكية التي مرت خلال التدريب ويناقش العبر فيها وأنواعها.
- نقاش حول الكتب التي تختارها لأطفالك بناء على العبر الموجودة فيها.

الإرشادات:

- العبرة في قصتي النملة والصرصار، والثعلب والديك صريحة، أما في قصص ثياب الامباراطور العجيبة، وأخي الكبير ، وملايين القطط فهي ضمنية، أما قصتي الأرنب بيتر، وجنان ذات الجورب الطويل فهي نسبية.
- لا نستطيع أن نقرر أي من القصص أفضل في ضوء أنواع العبر إلا أن العبر الضمنية أو

النسبية تعطي مجالا أكبر للتوسع في إعمال الفكر والتخيل والإثارة لدى الأطفال.

- يمكن البحث عن القصص عبر الشبكة العنكبوتية في بند اليو تيوب YOU TUBE

الباب الأول/ الفصل الثالث: تحليل أدب الأطفال ونقده الأنشطة

رقم النشاط: (١/٣/٤)

اسم النشاط: نقد أدب الأطفال الزمن: ٦٠ دقيقة

الأهداف:

تقييم قصص الأطفال في ضوء معايير معطاة.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصص متنوعة حسب عدد المجموعات. مقالة « تحليل أدب الأطفال ونقده»، ورق عريض.

آلية التنفيذ:

- تقسيم المشاركين إلى مجموعات من(٤-٦) أفراد في كل مجموعة.
- قراءة المجموعات لاتجاهات ومعايير تقييم كتب الأطفال.
- اختيار كل مجموعة لقصة واحدة وتقييمها في ضوء أحد الاتجاهات أو المعايير، وإعداد ملصق في ذلك.
- مناقشة عمل المجموعات بحيث يقوم ممثلي أعضاءالمجموعات بعرض ملخص عن القصة ومن ثم الاتجاه أو معايير التقييم المستخدمة وتقييمهم لها.
- تقييم المجموعات للعمل واستفساراتهم لهم

الإرشادات:

- يمكن اختيار قصة بنسختين وتقييمها من مجموعتين بنفس الاتجاه أو المعايير أو باختيار معايير مختلفة.
- يفضل الطلب من المجموعات قراءة المقالة قبل الحضور إلى الورشة التدريبية لتوفير الوقت واستغلاله للنقاش.
- احترام الوقت وضبط النقاش.
- ضرورة تقبل النقد البناء من المشاركين وتعزيز الصورة الايجابية في ذلك.

ملحق (١)

الثعلب والديك

بَرَزَ الثَعلَبُ يَوماً
في شعارِ الواعِظينا
فَمَشى في الأَرضِ يَهذي
وَيَسُبُّ الماكِرينا
وَيَقولُ الحَمدُ لِل
هِ إِلَهِ العالَمينا
يا عِبادَ اللَّهِ توبوا
فَهوَ كَهفُ التائِبينا
وَازهَدوا في الطَيرِ إِنَّ ال
عَيشَ عَيشُ الزاهِدينا
وَاطلُبوا الديكَ يُؤَذِّن
لِصَلاةِ الصُبحِ فينا
فَأَتى الديكَ رَسولٌ
مِن إِمامِ الناسِكينا
عَرَضَ الأَمرَ عَلَيهِ
وَهوَ يَرجو أَن يَلينا
فَأَجابَ الديكُ عُذراً
يا أَضَلَّ المُهتَدينا
بَلِّغِ الثَعلَبَ عَنّي
عَن جدودي الصالِحينا
عَن ذَوي التيجانِ مِمَّن
دَخَلَ البَطنَ اللَعينا
أَنَّهُم قالوا وَخَيرُ ال
قَولِ قَولُ العارِفينا
مُخطِئٌ مَن ظَنَّ يَوما
أَنَّ لِلثَعلَبِ دينا

الباب الثاني:

المهارات الحياتية وعلاقتها بأدب الأطفال

الباب الثاني

المهارات الحياتية وعلاقتها بأدب الأطفال

يتكون الباب من فصلين رئيسيين، وهما:

- المهارات الحياتية وعلاقتها بأدب الطفل.
- نشاطات من أدب الأطفال تنمي المهارات الحياتية.

ومخرجات الوحدة الرئيسة هي:

يتوقع بعد نهاية الوحدة أن يكون المشاركون قادرين على:

- تحديد المهارات الحياتية الأساسية ومكوناتها.
- اختيار كتب للإطفال تعزز المهارات الحياتية
- عمل أنشطة تعزز المهارات الحياتية، وتنفيذها.

المهمات والواجبات:

تنتهي الوحدة بمجموعة من المهمات أو الواجبات التي تطبق في ميدان العمل غالباً، وبعد نهاية تدريبات الوحدة يتم عقد لقاء أو أكثر لمناقشة المهمات (الواجبات) التي نفذها المشاركون، حيث يعرض كل مشارك واجباته، ويستمع للتغذية الراجعة من الميسر والزملاء، ويتأملها ومن ثم يعدلها في ضوء ذلك، ويضعها في ملف الإنجاز (حقيبة الممارسة المهنية).

مصفوفة الباب الثاني: «أدب الأطفال والمهارات الحياتية»

أدب الأطفال وعلاقته بالمهارات الحياتية				
الواجبات	المصادروالمرفقات	أساليبالتقويم	منهجية العمل	
	مرآة	الملاحظة الاستجابات عن الأسئلة	- تعلّم باللعب - نقاش.	
	عرض بور بوينت. ورق عريض أو لوح قلاب ورقة عمل «المهارات الحياتية وأدب الاطفال». نشرة مهارات الحياة.	ملاحظة تفاعل المشاركين. تقييم الأقران	- عصف ذهني. - عرض تقديمي. - مجموعات عمل.	
	- كرات(٢-٤)	ملاحظة تفاعل المشاركين. الاستجابة عن الاسئلة.	- تعلّم باللعب - نقاش.	
	بطاقات تعبيرية	تقييم الأقران. الملاحظة	- التمثيل الدرامي الصامت - نقاش.	
	بطاقات برسوم(٣ نماذج أو أكثر حسب عدد المجموعات).	تقييم الأقران الملاحظة	- التمثيل الدرامي الصامت. - التعبير بالرسم. - نقاش.	

			الإطار النظري	مخرجاتالفصل	الفصل	الباب
	الزمن	الأهداف	النشاط/ الفعالية			
	٠٣ د.	– تعميق العلاقة بين المجتمع التعلّمي	نشاط إحمائي	١.المهارات الحياتية وعلاقتها بأدب الأطفال واضحة.	الفصل الأول أدب الأطفال وعلاقته بالمهارات الحياتية(١)	الثانية
	٠٦ د.	– تحديد مفهوم المهارات الحياتية	مفهوم المهارات الحياتية			
	٠٦ د.	– تعرف مكونات التواصل الفعال.	لعبة تواصل	١. أنماط التواصل غير اللفظي واضحة ٢. أنشطة تعزز فهم مهارات الحياة التواصل، حل المشكلات، الثقة بالنفس،...		
	٠٠٩د.	– تعرف انماط الاتصال والتواصل(التواصل غير اللفظي) – تنمية مهارات التحليل والتعبير غير اللفظي.	أنماط الاتصال والتواصل(١)			
	٠٦ د.	– تعرف انماط الاتصال والتواصل(التواصل غير اللفظي) – تنمية مهارات التحليل والتخيل والتعبير غير اللفظي.	أنماط التصال والتواصل(٢)			

المهمات	المصادر والمرفقات	أساليب التقييم	منهجية العمل	
	قصتين قصيرتين أو فصلين من قصة واحدة.	الملاحظة. تقييم الأقران	- عمل فردي ثم أزواج - عمل أزواج ثم فردي. - نقاش.	
	قصة العملق والقنقن أو فيديو من اليوتيوب للقصة مترجمة.أصدقاء ورقة عمل بعنوان «فلنكسب أصدقاء»	الملاحظة. تقييم الأقران التأمل الذاتي.	- الاستماع لرواية قصة. - العمل الفردي ثم جماعي. - نقاش وحوار.	
	محاور لفصول قصة قصة شيء آخر	الملاحظة. تقييم الأقران. التأمل الذاتي تقييم القصص المكتوبة	- عمل جماعي لكتابة قصة في ضوء فصول معطاة. - التعبير بالرسم. - نقاش وحوار.	
	قصة بائعة الكبريت. ورقة عمل «دلالات علبة الكبريت» ورقة عمل «شخصيات القصة والأدلة» ورقة عمل «مهارات صناعة القرار».	الملاحظة. تقييم الأقران. التأمل الذاتي.	- عمل فردي ثم جماعي. - المناظرة. - الحوار والنقاش.	
	قصص متنوعة ولأعمار مختلفة. ورقة «نموذج نشاط»	الملاحظة. تقييم الأقران. التأمل الذاتي تقييم الأنشطة المكتوبة	عمل جماعي. تطبيق عملي. نقاش.	

	الزمن	الأهداف	اسم النشاط	المخرجات المتوقعة	الفصل	الباب
	٠٩ د.	- تعرف انماط الاتصال والتواصل (التواصل اللفظي). - تنمية مهارات فهم المقروء والمسموه والتعبير الشفوي والكتابي اللفظي.	التعبير الشفوي والكتابي	- التواصل الشفوي والكتابي ومهاراتهما محددة.	الثاني الفصل الأول أدب الأطفال وعلاقته بالمهارات الحياتية(٢)	الثانية
	٠٣ د.	- تعزيز مهارة الثقة بالنفس من خلال القصة. - تنمية مهارة حل المشكلات	العملق والقنقن	- دور القصة في تعزيز مهارتي حل المشكلات والثقة بالنفس واضحة.		
	٠٦ د.	- تعزيز مهارة تقبل الآخر من خلال القصة. تنمية مهارة حل المشكلات.	شيء آخر	- قصص مكتوبة حول مهارات تقبل الآخرين		
	٠٩ د.	- تنمية مهارات احترام الرأي والرأي الآخر. - تعزيز مهارة التعاطف من خلال القصة. - تحديد خطوات صناعة القرارات.	علبة الكبريت	- تطبيقات على المناظرة. - خطوات صناعة القرار واضحة. - مؤشرات للتعاطف مع الآخرين.		
	٠٩ د.	- إعداد أنشطة تعزز مهارات الحياة.	أنشطة للطلبة	- أنشطة للأطفال معدة		

الباب الثاني

الفصل الأول: «مهارات الحياة وعلاقتها بأدب الأطفال»

يهدف هذا الفصل إلى تزويد المشاركين بقراءة معمقة حول مهارات الحياة ومكوناتها وعلاقة أدب الأطفال فيها، يتبعها التركيز على مهارات الاتصال والتواصل، والثقة بالنفس وصناعة القرارات وحل المشكلات والتعاطف مع الآخرين واحترامهم وتقبل الآخر، والتعامل مع الضغوط، ومهارات التفكيربما تتضمنه من مهارات فرعية واقتراحات لتعزيزها من خلال القصة.

يتكون الفصل من:

- **إطار نظري يركز على مهارات الحياة وعلاقة أدب الأطفال فيها:** بما يتضمنه من تعريف للمهارات الحياتية وكيفية اكتسابها ودور أدب الأطفال وبالذات القصة في تنمية المهارات الذاتية للأطفال، وعلاقتهم مع الآخرين وتعاطيهم مع ما يصادفونه في الحياة بما تتضمنه من مهارات الثقة بالنفس، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتواصل والتعاطف وغيرها من المهارات الحياتية.
- **(٥) أنشطة متنوعة ولمدة (٥) ساعات تقريباً** استخدمت في منهجيتها استراتيجيات تركز على اللعب والعمل التعاوني والتشاركية والعصف الذهني والحوار والنقاش والتمثيل الدرامي الصامت والتعبير بالرسم واستنتاج علاقة أدب الأطفال بمهارات الحياة مع التركيز على أنماط مهارة التواصل.
- **(٣) مهمات عمل:** تهدف في طبيعتها إلى تحقيق الممارسة مع الأطفال والمؤسسة التي يعمل المشاركون فيها بهدف دمج المهارات الحياتية في عمل المؤسسة والتكامل بينها وبين أولياء الأمور وزيادة فرصة التعلّم وتعميقة.
- **حلقة نقاش:** وفيها يجتمع المشاركون لمناقشة مهامهم في الفصل، ويستمعون لزملائهم ولملاحظات مما يوفر لفرصة جديدة للتعلم وتطوير العمل وإثرائه.

الباب الثاني/الفصل الأول: مهارات الحياة وعلاقتها بأدب الطفل (١) الإطار النظري

تعريف المهارات الحياتية

المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات التي يتم اكتسابها من خلال التربية والتعليم أوالخبرة العملية والتي تساعد الأفراد على التعامل مع القضايا اليومية كافة، والمشاكل والتحديات بكفاءة وفعالية. وحسب تعريف منظمة الصحة العالمية WHO واليونيسيف هي(قدرة الأفراد على التعامل بفعالية وإيجابية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية مثل التواصل مع الآخرين والقدرة على اتخاذ القرار والتفكير الناقد والتعامل مع المشاكل والإدارة الذاتية).وفي تعريفات أخرى هي مجموعة المهارات الشخصية النفسية والاجتماعية التي تساعد الأفراد على التواصل مع الآخرين، واتخاد القرار المناسب في جميع الأمور المتعلقة بحياتهم، والقدرة على إدارة الذات وهي العامل الأساسي التي تشكل حياة الأفراد.

ما هي المهارات الحياتية حسب ما ورد على صفحة اليونيسف؟

لا توجد قائمة محددة لمهارات الحياة. أما القائمة أدناه فتشتمل على المهارات النفسية الاجتماعية، ومهارات العلاقات بين الأشخاص التي تعتبر مهمة بشكل عام. وسوف يتباين اختيار المهارات المختلفة، والتركيز عليها، وفقاً للموضوع وللظروف المحلية (على سبيل المثال، فإن مهارة صُنع القرار يُحتمل أن تبرُز بقوة في موضوع الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/إيدز، في حين أن مهارة إدارة النزاعات يُمكن أن تكون أكثر بروزاً في برنامج لثقافة السلام). ومع أن القائمة توحي بأن هذه الفئات متميِّزة بعضها عن الآخر، فإن العديد من المهارات يُستخدم في آنٍ واحدٍ معاً أثناء التطبيق العملي. على سبيل المثال، فإن مهارة صنع القرار غالباً ما تتضمن مهارة التفكير الناقد («ما هي خياراتي؟») ومهارة توضيح القيم («ما هو الشيء المهم بالنسبة لي؟»). وفي نهاية المطاف، فإن التفاعل بين المهارات هو الذي يُنتج المُخرجات السلوكية القوية، ولا سيما عندما يكون هذا النهج مدعوماً باستراتيجيات أُخرى مثل وسائل الإعلام، والسياسات والخدمات الصحية.

كيف يتم اكتساب المهارات الحياتية :

يتم اكتساب هذه المهارات من الوالدين بطريقة مباشرة من خلال ممارسة الوالدية، أوبطريقة غير مباشرة من خلال المتابعة ومساعدة الطفل على التعلم من تجاربه. فالأسرة هي المدرسة

الأولى للتعلم، فنحن نتعلم في هذا المحيط كيف نتمعن في مشاعرنا ونحدد اختياراتنا كرد فعل لهذه الاستجابات». ويرى جولمان أن التربية تتم عن طريق مايقوله الآباء ويفعلونه ويقدمونه من نماذج في كيفية تعاملهم تجاه أبنائهم، وكيف يتبادلون المشاعر فيما بينهم. وأن عدم اكتساب هذا الجانب من الأسرة يؤثر على مهاراتهم وقدراتهم العاطفية المعرفية.

العامل الآخر المهم في تعليم الطفل المهارات الحياتية هي المدرسة التي من المفترض أن تسد الفراغات العاطفية- المعرفية التي خلفتها أساليب التنشئة الخاطئة أو الناقصة داخل الأسرة، وأن تكون أهم أهدافها بناء أجيال منتجة لديهم مسؤولية مجتمعية، أصحاب اختصاصات وأفراد نشطاء ومواطنين مخلصين. وهذا يتم من خلال نهج يتضمن مهارات التفكير والإبداع التي تساعد على امتلاك القدرة على التفكير الناقد والتحليل وحل المشاكل وإدارة الذات والتواصل، وهي المهارات التي عرفت سابقاعلى أنها أساسية ومهمة للحياة .

والسؤال الذي يطرح هنا إذا كان هدف التعليم هو ماذكر، لماذا نسبة الخريجين القادرين على التحدي ومواجهة الحياة قليلة؟

لقد تبين أن هناك فجوة كبيرة بين ما يتم تعليمه للطلاب داخل المدارس وما يحتاجه المجتمع فعلا من مهارات لتمكينهم من القيام بأدوارهم على اختلافاتها سواء أكانوا معلمين أوعاملين أو أهل . وإنما يحدث هو أن المعلمين يواجهون تحديات يومية في الجمع بين مشاكل التلاميذ المختلفة الناتجة عن مشاكل نفسية اجتماعية شخصية تؤثر على مهاراتهم وأدائهم وبين المضي قدما بالخطة المدرسية للمنهاج المقرر، الذي يركز بالدرجة الأولى على تدريب الطلاب على اكتساب علامات عالية. وجود هذه الفجوة يسبب أزمات كبيرة تؤدي في الكثير من الأحيان إلى مشاكل أكاديمية وسلوكية واجتماعية.

ففي العديد من الأبحاث التي عملت تبين أن القلق والخوف عند الطلاب من التعبير عن أنفسهم أو من الفشل يؤدي إلى تلف ما نسبته ٣٠-٤٠٪ من الروابط العصبية التي تساعد الطلاب على التعلم. وأن النظام التعليمي الذي لايراعي اختلاف طرائق التعلم عند الطلاب، ولايتجاوب إلا مع مجموعة معينة من الذين يتوافقون مع هذا النهج، ويستثني بالتالي أعدادا كبيرة أخرى يتم تصنيفهم على أنهم بطيئو التعلم، أويطلق عليهم أحكام أخرى تسهم بطريقة أو بأخرى في زيادة عدد المتسربين في الوقت الذي أقرت العديد من الدراسات بأن التعليم التفاعلي الذي يراعي أن يكون فيه نوع من المتعة والاهتمام من قبل الطلاب، ويتبع مبدأ المشاركة والتعلم من الخطأ أو الفشل يساعد على زيادة نسبة الذكاء العاطفي الذي يعتبر الأساس في أي عملية تعلم حسب ما قال سقراط، وهذا في المحصلة يساعد على تحصيل علمي جيد، ويزيد من

التفاعل الحقيقي والتعاطف بين الطلاب، ويعزز الثقة بالنفس، ويقلل من القلق والتوتر، وبالتالي يعزز العديد من المهارات اللازمة لمساعدة الفرد على التأقلم الإيجابي داخل المجتمع.
.EmanueleCastano and David Comer Kidd (researchers in the psych department at the New School for Social Research

علاقة أدب الأطفال بمهارات الحياة

يعتبر أدب الطفل جزءا من الأدب بعمومه، ويحمل خصائصه وصفاته التي تستهدف الأطفال وتحمل في النهاية مضمونا معينا، وسواء صيغ بأسلوب المقالة أو بأسلوب القصة أو الأنشودة أو الحكاية يعتبر أدب الأطفال، بما يحويه من قصص وأشعار وحكايات، في صيغة كتاب أو مجلة أو شريط مسموع أو مشاهد، ميداناً هاماً لتنمية قدرة الطفل على الإبداع وتنمية القدرات الابتكارية لديه.

ولأن أشكال الأدب تتنوع من القصة إلى الشعر إلى الدراما وغيره مع ما يحمله كل نوع من صفات تسهم بشكل أو بآخر من التجاوب مع احتياجات الأطفال المختلفة، فمن ناحية تقوم القصة بإشباع حب الطفل ورغبته في المعرفة حيث تحتوي الجديد من الأفكار والأحداث والمواقف وصور الحياة اليومية، وتعمل القصة كمصدر لإثارة انتباه الطفل وتشويقه لما فيها من تعدد شخصيات وترقب للأحداث وتسلسلها بطريقة مسلية فيها نوع من المتعة والراحة النفسية وفيها تنمية للمنطق وتنشيط للخيال والمعرفة وتطوير القدرة على الحوار واحترام الرأي الآخر إضافة إلى معالجة العديد من المشاكل الاجتماعية والنفسية مما يساعد في المحصلة على تطوير العديد من المهارات الحياتية التي تحضر الأفراد للحياة العملية.

وهناك أشكال أخرى من الأدب تعزز وتطور العديد من المهارات مثل استعمال الدراما أو الأناشيد أو أية أشكال أخرى، فمسرح الأطفال الجيد، يمثّل تلك البهجة التي تملأ نفوس الأطفال بالمرح والنشاط عند مشاهدتهم عرض المواقف الحياتية المختلفة، ولا سيما المواقف التي تأتي بصور درامية أو فكاهية، وهي تقدم للأطفال قيم المجتمع (الإيجابية والسلبية) بأسلوب ممتع ومقنع معاً. فالمسرحية التي تعرض للأطفال تعدّ أسلوباً ناجحاً لتهذيب النفوس وتربية الوجدان، وصقل العاطفة، وتثبيت المعارف والحقائق في عقول الأطفال، وهي تكشف لهم عبر تجسيد المواقف والأحداث، عادات الناس وأخلاقهم وأساليب تعاملهم في الحياة إضافة إلى أنها تدرب الأطفال على النطق الصحيح والكلام الواضح، مما يسهم في تنمية الثروة اللغوية، والتعبير السليم

.وتعتبر الأناشيد والتنغيم من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعد الأطفال على سرعة الحفظ، كما تشجع النغمات الإيقاعية الطفل المتلعثم في الكلام أثناء

الأناشيد، كما ويساعد النشاط الموسيقي الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية والحركية، أي أنه ليس نشاطاً قائماً بذاته، لأن الأناشيد تشتمل على الغناء والتصفيق والألعاب الحركية المختلفة وتصقل مواهب الأطفال وإبداعاتهم

.إن تعلم اللغة من خلال ربطها بالأدب يعزز ويطور المهارات الحياتية خاصة عندما لا يقتصر تعليم اللغة على قواعد ومفردات وقراءة، وإنما يتضمن ذلك مساعدة الفرد على معرفة نفسه وصفاته وقيمه وآرائه، وبالتالي قدرته على التعبير عن نفسه في المواقف المختلفة من خلال استعمال اللغة بالسياق الصحيح، وتتطور بشكل ملحوظ القدرة على التفكير النقدي وحل المشاكل وربط ما يتم تعلمه بالحياه العملية مما يساعد على اكتساب خبرات عميقة لها مردود إيجابي على نجاح الفرد في المجتمع والحياة.

وقد أثبتت العديد من التجارب أن استعمال الأدب في التعليم يعتبر من أفضل الطرائق لخلق بيئة فيها نوع من التحفيز لمساعدة الطلاب على مواجهة التحديات والمشاكل اليومية، وبناء نوع من التفاهم، وتقبل وجهات النظر المختلفة والتعرف على ذواتهم بطريقة أفضل. وإن إدخال الأدب مثلا مع ممن كانوا يعتبرون من بطيئي التعلم قد قلب الموازين بدرجة كبيرة، وأدى إلى زيادة نسبة الذكاء التي اعتبرت من قبل البعض سابقا بأنها ثابتة منذ الولادة .

في مقالة بعنوان (هل تستطيع القراءة أن تحسن ذكاءك ؟) تبين أن الطفل (ستان لي) الذي صنف على أنه من بطيئي التعلم عندما كان في الثامنه من عمرة، تغيرت حياته عندما ابتدأ بقراءة النكت ليعرضها هو وصديقه بعد أن شده هذا الموضوع مما حسن وضعه بشكل ملحوظ لتصبح نسبة الذكاءلديه ١٣٦ وكان في الحادية عشرة من عمره. وقد كان للقراءة علاقة مباشرة بهذا التحسن. (Dan Hurley/ The Guardian).

إن العديد من الخبراء أقروا بأن اعتماد الأدب في المرحلة الابتدائية يساعد الطفل على ضبط النفس ويقلل من الفجوة في مستوى المعرفة التي تظهر بين الطلاب بسبب اختلاف البيئة التي تؤثر في كثير من الأحيان على مستوى تطور الطفل .

(إن التطور اللغوي الاجتماعي، العاطفي والإدراكي للفرد هو عملية تكاملية شاملة تساعد على تطور الجانب المعرفي الشخصي بالمحصلة) Vygotsky، ١٩٧٨.

نستنتج مما سبق بأن للأدب تأثير مباشر وكبير على المشاعر والعواطف، وبالتالي على تدريب الدماغ وتنشيطه، خاصة إذا تم اعتماده من عمر مبكر سواء في البيت أو المدرسة، فالعديد من المهارات النفسية مثل التركيز ، التعبير، الخيال والإدراك وكذلك الإرادة يجب أن يتم العمل على

تطويرها في سن مبكرة، ما يتطلب توعية الأهل لهذا الجانب من خلال ورشات عمل أو برامج معدة للآباء المقبلين على الزواج وإدخال الأدب في هذه الورشات ويجب أن يحتوي البرنامج المدرسي على حصة مدرسية على الأقل ومن الممكن أن يدخل الأدب في تعليم وتوصيل العديد من المعلومات للأطفال بما فيها الرياضيات والعلوم، لأن الأدب له تاثر مباشر على تطوير مستوى الذكاء العاطفي المسؤول المباشر عن أية عملية تعلم خاصة، وأن ذكاء الإنسان مرتبط أساسا بقدرته على فهم مشاعره و مشاعر غيره، و تسييرها لخدمة صحته النفسية و تطوير قدراته العقلية ذاتيا، و النجاح في علاقاته الاجتماعية و تطوير مجتمعه على هذا الأساس.

هيام عليان

مركز السرايا

الوحدة الثانية / الفصل الأول: مهارات الحياة وعلاقتها بأدب الطفل

الأنشطة رقم النشاط: (٢ / ١ / ١)

اسم النشاط: مفهوم مهارات الحياة الزمن: ٦٠ دقيقة

الأهداف:

- تعرّف مهارات الحياة الأساسية ومكوناتها الفرعية.
- إعطاء أمثلة واقعية لتعزيز مهارات الحياتية المختلفة من خلال ادب الأطفال.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

عرض بور بوينت عن المهارات الأساسية ومكوناتها، ورق عريض، ورقة عمل « المهارات الحياتية وأدب الطفل»، اللوح القلاب أو السبورة، نشرة « ورقة مهارات الحياة».

آلية التنفيذ:

- عصف ذهني حول ماهية المهارات الحياتية (الاتصال والتواصل، حل المشكلات، الثقة بالنفس، التعاطف، التشاركية،...) ، وتسجيل ما يطرحه المشاركون على السبورة.
- االطلب من المشاركين ذكر مواقف تستدعي المهارات المطروحة من قبلهم. مثلا مواجهة مشكلة نقص المياه، زراعة حديقة منزلية..
- عرض بور بوينت حول المهارات الحياتية الرئيسة ومكوناتها الفرعية ونقاشها (يمكن الاستفادة من الورقة المرفقة حول» المهارات الحياتية») .
- الطلب من المشاركين طرح أمثلة من واقعهم وما واجهوه في كل منها.
- العمل في مجموعات من(٥-٦) أفراد في كل مجموعة على ورقة عمل «المهارات الحياتية».
- تعلق الأوراق على جوانب المكان وتتجول المجموعات على كل ورقة وتكتب ملاحظاتها عليها (Gallery Walk).

الإرشادات:

- يمكن تقسيم بنود ورقة العمل « المهارات الحياتية وأدب الطفل»، بحيث تقوم كل مجموعة باختيار بندين أو ثلاثة منها والعمل عليها، ولا مانع أن يتكرر أحد البنود مع أكثر من مجموعة على أن يتم تغطية جميع بنود الورقة.

- لا يتوقع من الميسر أن يعطي ملاحظاته على عمل المجموعات فالفكرة هنا معرفة توقعاتهم من دور أدب الأطفال في تعزيز مهارات الحياة.
- استثمار المواقف والمثلة التي طرحها المشاركون في تطوير قصة

ورقة عمل

مهارات الحياة وعلاقتها بأدب الأطفال

المشارك/ة الأعزاء

بالتشارك مع زملائك، سجلوا أفكاركم في الجدول الآتي:

المهارة الرئيسة	مهاراتها الفرعية	كيفية تعزيزها من خلال القصة
التواصل		
حل المشكلات		
صنع القرار		
التعامل مع العواطف		
التعاطف		
التعامل مع الضغوط		
مهارات وعي الذات		
العلاقات بين الأشخاص		
التفكير الناقد		
التفكير الإبداعي		

«نشرة»

«المهارات الحياتية»

عرفت مؤسسة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها القدرة على القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يمكن الفرد من التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتتضمن المهارات الحياتية الأساسية الآتية:

- صنع القرار.
- حل المشكلات.
- التفكير الإبداعي.
- التفكير الناقد.
- الاتصال الفعال.
- مهارات العلاقات بين الأشخاص.
- وعي الذات.
- التعاطف.
- التعامل مع العواطف.
- التعامل مع الضغوط.

مهارات اتخاذ القرارات:

تقييم المعلومات والنصائح من أجل اتخاذ القرارات عن معرفة.

- تقييم النقاط الإيجابية والسلبية في الآراء المختلفة.
- تغيير القرارات للتأقلم مع الأوضاع الجديدة - القدرة على التوقع-.
- تحديد الأهداف.
- التخطيط للمستقبل.

مهارات حل المشكلات:

- تحديد المشكلات وأسبابها وتقدير أثر الحلول المختلفة والبدائل (سواء كأفراد أو مجموعات).

- طلب المساعدة والنصح من بالغين أهل الثقة أو من الخدمات المناسبة.
- تحديد الحلول وتنفيذها بناء على مبدأ التسوية(من أجل حل الصراعات).

مهارات التفكير الإبداعي(الخلاق):

- التفكير الإيجابي.
- البحث عن قنوات للتعبير عن الذات (إلى ما بعد الاتصال اللفظي).
- البحث عن أفكار مبتكرة حول الأوضاع المختلفة.
- البحث عن معارف جديدة (من أجل التعلّم الموجه ذاتياً).

مهارات التفكير النقدي:

- تحليل التأثيرات الاجتماعية والثقافية على المواقف والقيم والسلوكيات(تأثير الإعلام).
- التشكيك في عدم المساواة والظلم والأحكام المغرضة الوصمة.
- استكشاف وتقييم الأدوار والحقوق والمسؤوليات(دور الأسرة).
- تقييم المخاطر.

مهارات التواصل:

- الاتصال اللفظي المناسب.
- الاتصال غير اللفظي المناسب.
- الاستماع.
- الحزم (من أجل مهارات الرفض).
- التفاوض.

مهارات العلاقات بين الأشخاص:

- إدراك الحدود في العلاقات السلوكية بين الأشخاص.
- بناء علاقات الصداقة والمحافظة على استمرارها أو قطعها.
- التشارك.

- التعاون والعمل كفريق.
- إدراك ومقاومة ضغط المجموعة أو ضغط الأقران.
- القيادة.

مهارات وعي الذات:

- تحديد نقاط القوة الشخصية (تقدير الذات).
- تقدير نقاط الضعف والحساسية الشخصية.
- وضوح القيم والمعتقدات الشخصية.
- وضوح وإدراك الجدارة الشخصية (الحقوق).
- إدراك المسؤوليات الشخصية.

مهارات التعاطف:

- إدراك قيمة وجهة نظر الشخص الآخر(من أجل سلوك أقل عدوانية بين الأشخاص).
- إدراك أن لكل شخص مشاعر وأحاسيس.
- مساعدة الآخرين والاهتمام بهم.
- تقدير قيمة المعتقدات المختلفة (من أجل التسامح والاحترام).

مهارات التعامل مع العواطف:

- إدراك العواطف.
- التعبير المناسب عن العواطف.
- ربط العواطف بطريقة تفكيرنا وتصرفنا.
- القدرة على التعامل مع الأوضاع المصحوبة بالضغوط.
- المحافظة على الهدوء تحت الضغط.
- إدارة الوقت.
- إدراك الضغوط الإيجابية والتعامل مع التحديات شكل بناء.

مهارات التعامل مع الضغوط:

- إدراك مصادر الضغوط واستجابات التكيف الخاطيء مع الضغوط.
- القدرة على التعامل مع الأوضاع المصحوبة بالضغوط.
- المحافظة على الهدوء تحت الضغط.
- إدارة الوقت.
- إدراك الضغوط الإيجابية والتعامل مع التحديات بشكل بناء.

الباب الثاني / الفصل الأول: مهارات الحياة

الأنشطة **رقم النشاط: (٢ / ١ / ٢)**

اسم النشاط: لعبة تواصل إحمائي **الزمن: ٤٥ دقيقة**

أهداف النشاط:

- زيادة ترابط المجموعات التعلمية.
- التهيئة لمهارة التواصل وكوناتها.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

كرات متوسطة الحجم من(٣-٤) كرات.

آلية التنفيذ:

- يطلب الميسر من المشاركين الوقوف على شكل دائرة.

يطرح الميسر فكرة النشاط، وهي:

- لديه مجموعة من الكرات التي يجب أن يفكر فيها كل فرد من المشاركين أنها كتلة ملتهبة ويجب أن يتخلص منها بسرعة.
- أنه سيرمي الكرة على شخص بعد تسمية اسمه، وعندما يلتقطها الشخص يجب أن لا تبقى في يده (يتخيلها ملتهبة وستؤذيه) ولكن يجب أن يذكر اسم الشخص الذي سيرسلها إليه قبل أن يرمي الكرة إليه، وهكذا تستمر العملية.

البدء في تنفيذ النشاط.

- يرمي الميسر كرة ثانية لتكون جزءاً من اللعبة.
- بعد فترة قصيرة يدخل كرة ثالثة لتكون جزءاً من اللعبة أيضاً.

يوقف الميسر اللعبة ويسأل مجموعة من الأسئلة منها:

- هل استمتعتم في تنفيذ النشاط؟ ما الهدف من النشاط؟ أيها أسهل تنفيذ النشاط بوجود كرة أم أكثر من كرة؟ ولماذا؟
- ما توقعاتكم حول الرسالة التي أريد إيصالها إليكم؟

- يربط الميسر بين النشاط ومكونات التواصل الرئيسة وهي وجود رسالة(الكرة في اللعبة) والمرسل وهو (قاذف الكرة) والمستقبل وهو(ملتقط الكرة).

الإرشادات:

- يمكن عمل كرات من الورق بدلا من الكرات المطاطية.
- لنجاح المرسل في إيصال رسالته يجب أن يحدد المستقبل بوضوح وتكون رسالته واضحة دون تشويش خارجي مثلاً

الوحدة الثانية / الفصل الأول: مهارات الحياة

الأنشطة رقم النشاط: (٢ / ١ / ٣)

اسم النشاط: أنماط الاتصال والتواصل(١) الزمن: ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- التعرف إلى أنماط الاتصال والتواصل.
- تنمية مهارات التحليل والتعبير غير اللفظي لسرد قصص بالإيماء.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

بطاقات عليها مواقف أو مسميات لحرف أو مواقف أو أسماء لقصص مثلا:(حداد، نجار، خياط، لاعب كرة قدم، أمين مكتبة، قصة ليلى والذئب، الجميلة والوحش، سبونج بوب، الأرنب بيتر،.....)

آلية التنفيذ:

- يقسم الميسر المشاركين إلى مجموعتين متساويتين إن أمكن.
- يوضح قوانين اللعبة بحيث تختار كل مجموعة ممثلا عنها: يسحب ممثل المجموعة ورقة من البطاقات ويقرؤها بعينيه ومن ثم يستخدم الايماءات فقط دون التعبير ولا يستخدم صوته على الإطلاق لتمثيل الحرفة أو التعبير عن المسمى أو عنوان القصة.
- تعطى فرصة للفريق بالتعرف على ما تعبر عنه البطاقة بمدة لا تزيد عن ثلاث دقائق.
- تتبادل المجموعتان الأدوار حتى يتم تحديد المجموعة الفائزة.

يطرح الميسر بعض الأسئلة مثل:

- ما الذي ساعد الفريق(x) على الفوز ؟ كيف وصّل ممثل المجموعة رسالته؟
- يركز الميسر على أن التواصل كان غير لفظي.
- يشجع الميسر المشاركين على قراءة بعض القصص المذكورة أو ذكر ملخصها لمن يعرفها

الإرشادات:

- يتغير ممثل المجموعة بعد كل مرة لإعطاء فرصة لأكثر من شخص أن يمثل مجموعته.

- يعود ممثل المجموعة إلى مكانه وتسجل نقطة خسارة إذا استخدم الكتابة أو اللفظ الصوتي للتعبير عن المطلوب.
- يمكن استبدال البطاقة إذا شعر ممثل المجموعة أنه لا يعرف القصة أو تمثيل المهنة مرة واحدة فقط لكل المجموعة.
- يمكن تغيير ما هو مكتوب على البطاقات وفقاً لخبرة المجموعة وطبيعتها والقصص المتوافرة في مكتبتهم.
- يمكن عرض اللقصص في نهاية النشاط للتشجيع على قراءته.

الباب الأول / الفصل الأول: مهارات الحياة

الأنشطة رقم النشاط: (٢ / ١ / ٤)

اسم النشاط: أنماط الاتصال والتواصل(٢) الزمن: ٩٠دقيقة

أهداف النشاط:

- التعرف على أنماط الاتصال والتواصل.
- تنمية مهارات التحليل والتخيل والتعبير غير اللفظي.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

بطاقات عليها رسومات غير مكتملة (يمكن الاسترشاد بالبطاقات المرفقة التي اكملها مجموعات طلبة وفقاً للرسمة رقم ١ في كل منها.

آلية التنفيذ:

- يقسم الميسر المشاركين إلى ثلاث مجموعات أو أكثر حسب عدد الرسمات الموزعة.
- يوضح الميسر قوانين اللعبة بحيث تختار كل مجموعة ممثلا عنها: يسحب ممثل كل مجموعة ورقة من البطاقات، ويرسمها على ورقة A4 مثلا، يكمل فرد آخر من مجموعته جزءا من الرسمة بالطريقة التي يتخيل فيها الصورة النهائية، ويمكن تمثيل ما يبغي التوصل إليه عن طريق الإماءات فقط، وهكذا يتناوب أفراد المجموعة استكمال الرسمات بالتدريج حتى تستكمل الصور بمشاركة معظم أفراد المجموعات.
- تعطى فرصة للشخص الذي بدأ بالرسم في كل مجموعة بنقاش الفرق بين ما فكر فيه في البداية وبين الرسمة النهائية.

يطرح الميسر بعض الأسئلة مثل:

- هل يمكن رسم أشكالا أخرى غير التي رسمت في كل مجموعة ويعطي فرصة لنقاشها وتطبيقها.
- هل يمكن تطبيق هذا النشاط مع الأطفال؟ كيف يمكن أن نجعله يتوافق مع أعمار(٦-٩) إو (٩-١٣) مثلاً.
- يركز الميسر على أن التواصل كان غير لفظي.

- يشجع المشاركين على عمل نماذج أخرى يمكن تطبيقها على الأطفال وتعزز التواصل غير اللفظي.
- يناقش الميسر الشخصية أو الموقف المرسوم بعد عرضه، ويعطيهم فرصة لكتابة قصة حول .

الإرشادات:

الرسومات المعطاة هي للاسترشاد فقط، ويمكن اختيار أي بداية رسمة تتلاءم مع طبيعة الفئة المستهدفة وأعمارهم.

يعود ممثل المجموعة إلى مكانه وتسجل نقطة خسارة إذا استخدم الكتابة أو اللفظ الصوتي للتعبير عن المطلوب.

اختيار نماذج للقراءة حسب الوقت من كتابات الأطفال.

نماذج للرسم يمكن الاسترشاد بها

نموذج(١)

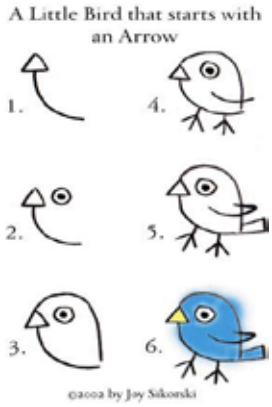

نموذج(٢)

نموذج (٣)

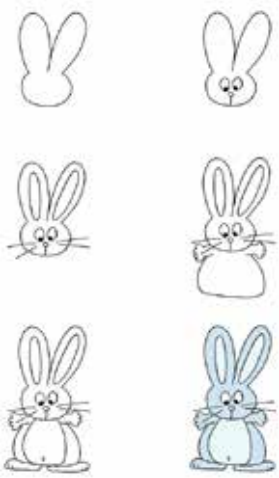

مهام الفصل الأول من الباب الثاني:

النشاطات الآتية مقترحة لاتقان الفصل الأول من الباب الثاني على أن تكون محوراً للنقاش في حلقة النقاش:

١. تطبيق الأنشطة المقترحة مع الأطفال وكتابة تقرير أو عرض بوربوبنت مع التوثيق بالصور أو عمل فيديو عن ذلك.

٢. كتابة تصورك لكيفية دمج المهارات الحياتية في:

- طريقة التعامل مع الأطفال في المؤسسة التي تعمل فيها.
- تفعيل أولياء الأمور في دعمهم لتعزيز مهارات الحياة.

٣. عمل لقاء مع زملائك في المؤسسة (المعنيين في أدب الطفل) ونقاش كيفية دمج المهارات الحياة أو التركيز عليها في نشاطاتهم وكتابة مقترحاتهم.

الباب الثاني / الفصل الثاني

«مهارات الحياة وعلاقتها بأدب الأطفال (٢)»

يهدف هذا الفصل إلى تزويد المشاركين بمهارات استثمار القصة لتعزيز مهارات الحياة، بما يحقق التواصل الكتابي والتعبير الشفوي ومهارات التحليل والتفكير وحل المشكلات وصناعة القرارات واتخاذها وتعزيز فرصة المناظرة والقدرة على الإقناع دون إهمال لتقبل الآراء والتأمل فيها والتعاطف مع الآخرين والتعامل معهم.

يتكون الفصل من:

- **(٦) أنشطة متنوعة ولمدة (٦) ساعات تقريباً** استخدمت في منهجيتها استراتيجيات تركز العمل الفردي والجماعي في الاستماع للقصص وقراءتها وكتابتها والتعبير في الرسم والمناظرة والحوار والنقاش وتطوير الأنشطة وتطبيقها.
- **(٣) مهمات عمل:** تهدف في طبيعتها إلى تحقيق الممارسة مع الأطفال والمؤسسة التي يعمل المشاركون فيها بهدف دمج المهارات الحياتية في عمل المؤسسة، وتطوير أنشطة جديدة على قصص الأطفال للاستفادة منها في زيادة فرصة التعلّم وتعميقة وإثراءه.
- **حلقة نقاش:** وفيها يجتمع المشاركون لمناقشة مهامهم في الفصل ويستمعون لزملائهم ولملاحظات ما يوفر لفرصة جديدة للتعلم وتطوير العمل وإثرائه.

الباب الثاني / الفصل الثاني: مهارات الحياة

الأنشطة **رقم النشاط: (٢ / ٢ / ١)**

اسم النشاط: التعبير الشفوي والكتابي **الزمن: ٩٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

- التعرف إلى أنماط الاتصال والتواصل (الشفوي والكتابي) من خلال الأدب.
- تنمية مهارات فهم المقروء والمسموع والتعبير الشفوي والكتابي.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- قصتين قصيرتين نسبياً أو نسخ لفصلين من قصة أو قصتين مختلفتين متساويين في المستوى والحجم بحسب عدد المشاركين.

آلية التنفيذ:

- يقسم الميسر المشاركين إلى مجموعتين.
- يوزع النص أو قصة على كل مجموعة بحيث تختلف في الفصل من مجموعة لأخر، ويطلب منهم عدم البدء في القراءة إلا عند الانتهاء من إعطاء التعليمات.

- يطرح الميسر التعليمات وتشمل:

- يقرأ كل فرد من أفراد المجموعتين النص الذي معه قراءة صامتة ويمكن أن يدون (٥) كلمات مفتاحية على الأكثر من النص على ورقة خارجية تساعدة على التذكر.
- أول شخص ينتهي من قراءة النص في المجموعة الأولى يلتقي مع الشخص الأول الذي ينتهي من قراءة النص الثاني في المجموعة الثانية، والشخص الثاني من المجموعة الأولى يلتقي مع الشخص الثاني في المجموعة الثانية بعد الانتهاء من قراءة نصيهما، وهكذا بحيث تتكون مجموعات ثنائية كل منهما قرأ نصا مختلفا عن الآخر موزعين حسب سرعة قراءتهما.
- يجلس كل أفراد المجموعة الثنائية بالمكان الذي يريدون بحيث يبدأ الشخص الذي انتهى أولا من قراءة نصه برواية ما قرأ لزميله في المجموعة الثانية معتمداً على الكلمات المفتاحية التي كتبها، وعندها قد يسجل الشخص المستمع له (٥) كلمات تساعده على تذكر ما سمع.

- يتبادل أفراد المجموعات الثنائية الأدوار بحيث يصبح المستمع راوٍ للنص الذي سمعه.
- وتستمر العملية حتى تنتهي المجموعات من ذلك.
- يتوجه كل فرد في المجموعات روى نصه لزميله واستمع لنص زميله في كتابة ما سمعه من زميله.

- يطلب الميسر من بعض المجموعات التحدث عن التجربة التي مارسوها من حيث: ما المهارات التي احتاجوها في تنفيذ النشاط، أهمية النشاط،...
- يستمع الميسر من بعض المتبرعين بقراءة ما كتبوه ومقارنته بالنص الأصلي من وجهة نظر المجموعة التي قرأت النص.
- يوزع النص الثاني على المجموعة الأولى والنص الأول على المجموعة الثانية لقراءته.
- يناقش الميسر المشاركين في إمكانية تطبيقه مع الأطفال، وآليات مقترحة لذلك.

الإرشادات:

- النصوص المعطاة للأطفال يجب أن يتم اختيارهاحسب طبيعة الفئة المستهدفة وأعمارهم.
- مثل هذه الأنشطة تسهل التعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة وسرعتهم في القراءة وفهم المقروء.
- يعزز هذا النشاط مهارات فهم المقروء والمسموع وتحديد الأفكار الرئيسة والتلخيص الجيد وكتابته.
- يمكن استخدام هذا النشاط للتشجيع على القراءة والكتابة

الباب الثاني / الفصل االثاني: مهارات الحياة

الأنشطة **رقم النشاط: (٢ / ٢ / ٢)**

اسم النشاط: العملق والقنقن **الزمن: ٤٥ دقيقة**

أهداف النشاط:

- تعزيز مهارة الثقة بالنفس من خلال القصة.
- تنمية مهارة تقبل الاختلاف.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصة العملق والقنقن أو فيديو من اليوتيوب للقصة مترجمة.

آلية التنفيذ:

- أسئلة عصف ذهني مثلاً:
- تأمل في أحد أصدقاءك وتذكر كيف بدأت وتوطدت صداقتكما (لماذا اخترته صديقا؟)
- ما وجه التشابه بينك وبين صديقك؟
- هل يمكن أن يكون الأصدقاء مختلفين؟ قبل الإجابة عن السؤال فلنستمع إلى القصة العملق والقنقن.
- الاستماع إلى رواية قصة العملق والقنقن (جورج بدلنسكي) ترجمة شادية الحلو نشر وتوزيع مؤسسة تامر.
- توزيع ورقة العمل بعنوان» فلنكسب أصدقاء» والعمل بشكل فردي ومن ثم مجموعات.
- جلسة نصف دائرية لمناقشة استجابة المشاركين لورقة العمل.
- نقاش جماعي حول كيفية تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم، ودور القصة في ذلك.
- **اسئلة تساعد على التأمل الذاتي مثل:**
  - ما هي معتقداتك وأفكارك عن الصديق ؟
  - هل تغيرت معارفك؟ متعتقداتك؟ اتجاهاتك؟ كيف؟
  - كيف يمكن أن تكون صديقاً جيداً؟

الإرشادات:

- ينوه الميسر إنه ليس شرطا أن يكون صديقك شبيها لك فقد يكون مكملا لخصائصك.
- الثقة بالنفس مهارة يجب امتلاكها فلكل فرد خصائصه الذاتية وقدراته التي قد تختلف عن الآخرين.
- قد يعود الخلاف بين الأفراد لأنهم لم يحاولوا أن يتعرفوا على أشياء يلتقون فيها دون النظر إلى الاختلاف بينهم.
- من الأمور التي تعزز ثقة الأطفال بأنفسهم: إعطاؤهم فرصة لطرح الأسئلة ولاستفساراتهم، مشاركتهم بالأفكار والاستماع لأرائهم وأفكارهم، الثقة بهم ، إعطائهم فسحة في مكان تواجدهم(مدرسة، بيت، مكتبة،...) لتقديم أنشطتهم وعروضهم ، التعرف على نقاط قوتهم ودعمها.....

ورقة عمل

«فلنكسب أصدقاء»

بعد استماعك لقصة القنقن والعملق حاول الإجابة عن الآتي:

ما الصفات التي عرفتها عن قنقن؟

.....

.....

.....

.....

لو كنت مكان القنقن كيف تتصرف عندما يصفك شخص بصفات لا تحبها؟

.....

.....

.....

.....

لماذا كان العملق فظاً مع قنقن في البداية؟

.....

.....

.....

.....

ما الذي جعل القنقن والعملق أصدقاء في النهاية؟

.....

.....

.....

.....

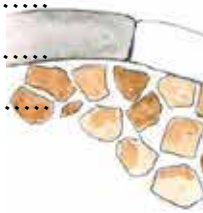

الباب الثاني / الفصل االثاني: مهارات الحياة

الأنشطة **رقم النشاط: (٢ / ٢ / ٣)**

اسم النشاط: تقبل الآخر **الزمن: ٤٥ دقيقة**

أهداف النشاط:

- تعزيز مهارة تقبل الآخر من خلال القصة.
- تنمية مهارة حل المشكلات.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

عبارات تتطلب أن يكتب عليها المشاركون قصة

آلية التنفيذ:

- يسجل الميسر على اللوح القلاب أو السبورة العبارات الآتية:
- شيء آخر كائن غريب يعيش وحيداً.
- شيء آخر حاول الاندماج مع الآخرين ولكنهم لم يتقبلوه.
- فوجيء شيء آخر بزيارة كائن غريب.
- رفض شيء آخر الغريب.
- تقبل شيء آخر والكائن الغريب بعضهم بعضا.
- يطلب من المشاركين الجلوس في مجموعات سداسية وأن يحاولوا كتابة قصة تعبر عن المفاصل المختلفة في العبارات المكتوبة على اللوح القلاب أو السبورة، وإيجاد أسباب لهذا التقبل المفاجئ من وجهة نظره، واستخدام الرسم في القصة.
- يقرأ ممثل عن كل مجموعة قصتها أمام المشاركين مع عرض الرسومات المرافقة.
- تناقش المجموعات في كيفية اتفاقها على أحداث القصة وأهدافها.

الإرشادات:

- يحدد الميسر طول العبارات لكل مفصل من المفاصل وبالتالي طول القصة في ضوء قدرات الأطفال وخصائصهم
- يمكن مقارنة القصص المكتوبة مع قصة شيء آخر:
- تأليف «كاثرين كيف»
- رسومات «كرسي ريدل»
- دار هوبو للنشر والتوزيع- القاهرة- ٢٠٠٠.

الباب الثاني / الفصل الثاني: مهارات الحياة

الأنشطة رقم النشاط: (٢ / ٢ / ٣)

اسم النشاط: علبة الكبريت الزمن: ٩٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- تعزيز مهارة تقبل الرأي والرأي الآخر.
- تعزيز مهارة التعاطف من خلال القصة.
- تنمية مهارات اتخاذ القرار وخطواته.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصة علبة الكبريت (نص معطاة) ويمكن الحصول على فيديو للقصة عبر اليو تيوب (You Tube)

آلية التنفيذ:

- توزيع ورقة العمل بعنوان» دلالات علبة الكبريت» والعمل بشكل فردي ثم مجموعات.
- مناقشة عمل المجموعات بحيث يتم طرح فكرة كل بند من بنود الورقة من كل مجموعة والاستماع إلى آرائهم.
- توزيع نص قصة علبة الكبريت أو حضور فيديو القصة .
- توزيع ورقة عمل بعنوان» شخصيات القصة والأدلة» والعمل بشكل فردي ثم مجموعات وعمل ملصق ومناقشته.
- توزيع ورقة عمل بعنوان» مهارة اتخاذ القرار» والعمل فيها بشكل فردي.
- يطلب من نصف المشاركين تأييد فكرة إرسال الأب لابنته لبيع علب الكبريت والتفكير في مبررات لذلك والاستناد اليها في محاججة الباقي من المشاركين الرافضين للفكرة.
- تقف المجموعتان في صفين متقابلين، وينظم الميسر المناظرة بحيث يبدأ الشخص الأول من أحد المجموعتين بإعطاء سبب للتأييد ، ويجب أن يقوم أحد الأشخاص في المجموعة الثانية بالرد عليه وهكذا، وعلى كل مجموعة محاولة إقناع المجموعة الأخرى بحجتها. والمجموعة التي تكون أكثر إقناعا هي الفائزة.
- ينوه الميسر إلى ضرورة دعم الأطفال في أنشطة مشابهة لدعم ثقتهم بأنفسهم وتعزيز

التعاطف والتعامل مع الآخرين، وتقبل آراء الآخرين.

- أسئلة دعم التأمل الذاتي.

الإرشادات:

- ينوه الميسر إلى أن تنوع الأنشطة المطروحة على القصة يمكن أن تعمق فهم الطلبة وتعزز أكثر من مهارة حياتية.
- من خطوات اتخاذ القرارات: تحديد الهدف، التفكير في كل البدائل والإمكانيات، جمع البيانات والمعلومات وفحصها وتقييمها، تقييم جنيع البدائل والأمكانيات وتحديد إيجابيات وسلبيات كل منها. اتخاذ القرار ومن ثم مراجعة تأثيرة وعمل التعديلات الازمة في ضوء ذلك.

ورقة عمل (١)

دلالات علبة الكبريت

المشاركون الأعزاء

بالتعاون مع زملائكم سجلوا دلالات علبة الكبريت للأشخاص المطروحة في الجدول وآخرين تقترحهم؟

الشخص	دلالات الكبريت بالنسبة إليه
صاحب دكان	
شخص مدخن	
طفل في يده علبة كبريت	
ربة بيت	

كمسؤول في تفعيل أدب الأطفال ماذا تتوقع أن يكون هدف هذا النشاط؟

.....

.....

.....

وما إرشادك لزملائك عند تقديم قصة بائعة الكبريت في ضوء ذلك؟

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

شخصيات القصة والأدلة

المشارك/ة المشاركة الأعزاء

في ضوء قراءتك لنص القصة ومن خلال مجموعتك أكملوا في الجدول الآتي:

الشخصية	معرفتي حول الشخصية	الدليل من النص
الطفلة		
الأب		
الجدة		

برأيك ما المهارات التي يمكن أن يكتسبها المشارك من هذا النشاط ؟

.....

.....

.....

هل تعتقد أن مثل هذا النشاط يمكن تطبيقه في السياق الصفي/ المكتبة؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

ورقة عمل (٣)

مهارة صناعة القرار

المشارك/ة الأعزاء

في ضوء قراءتك لنص القصة لو كنت والد الطفلة، هل كنت سترسلها لبيع الكبريت؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

لو كنت من المارين ورأيت بائعة الكبريت تحاول بيع كبريتها، ماذا تفعل؟

.....

.....

.....

لوكنت مسؤولا ماذا يمكن أن تعمل لمنع عمالة الأطفال؟

.....

.....

.....

قصة

بائعة الكبريت [٧٦]

جان كريستيان أندرسون

كان البرد شديداً، والثلج يتساقط في تلك الأمسية، آخر أمسية لآخر يوم من السنة.

وفي ذلك البرد القارس والظلام الشديد كانت طفلة تجوب الشوارع مكشوفة الرأس، حافية القدمين. إنها لم تكن حافية حينما غادرت بيتها. لقد كان في قدميها حذاءان قديمان، ولكنهما لم يكونا يفيدانها كثيراً، فقد كانا كبيرين جداً، كانا في الأصل حذاءين لوالدتها، وكانا واسعين ممزقين، ولذلك سقطا من قدمي الطفلة بينما كانت تحاول أن تعبر الشارع بسرعة لتتفادى الوقوع بين عربتين كادتا تتصادمان. وعادت تبحث عنهما فوجدت أحدهما قد اختفى، ووجدت الآخر في يد ولد متشرد، وأبى أن يعيد الحذاء إليها. قال إنه يريد أن يتخذ منة سريراً لأول طفل يولد له.

وهكذا اضطرت الطفلة إلى أن تسير حافية بقدميها الصغيرتين وقد احمرتا من شدة البرد، وكانت تحمل في ثوبها عدداً من علب الكبريت، حملت بيدها علبة منها. ومضى النهار كله ولم تبع علبة واحدة. ولم يحسن أحد إليها بمال. كانت تعاني الجوع والبرد وتورم خداها، والثلج أخذ يتساقط على شعرها الأشقر الطويل، وقد تناثر على عنقها خصلاً جميلة. ولكنها بالطبع لم تكن تفكر في تلك الخصل الجميلة. كانت الأنوار تسطع من جميع النوافذ التي حولها. ورائحة الشواء ... نعم رائحة الشواء تملأ الشارع، فتسطع في أنف اليتيمة الجائعة.

إنها ليلة رأس السنة.

وفي زاوية بين بيتين، أحدهما يقف في طرف الشارع، جلست الطفلة منهوكة من شدة الجوع والبرد، وثنت ساقيها تحتها لتدفئهما، ولكن البرد كان يشتد بها أكثر. ولم تكن تجرؤ على العودة إلى البيت بعلب الكبريت التي لم تبع منها طول النهار شيئاً. إن والدها لن يعفيها من الضرب لو عادت إليه هكذا فارغة اليدين. إنها كانت تقيم مع أبويها في بيت أشبه بالعراء، تهب فيه الريح من كل جانب دون عائق، ولم ينفعه أن الفتحات والشقوق الكبيرة كانت قد سدت بالقش أو بقطع من الثياب العتيقة.

لقد كادت يداها الصغيرتان تموتان من شدة البرد، وتذكرت الكبريت، وتذكرت ما كان فيه من دفء. فلو أنها أخذت عوداً من العلبة التي بيدها وأشعلته لاستطاعت أن تبعث في يديها شيئاً من الدفء.

---

٧٦ * المنتخب من النصوص الأدبية (١٩٩٦). فرع المناهج الدراسية – كلية التربية – جامعة حيفا، ط١، ص١١ – ١٥.

وتناولت عوداً فأشعلته. كان ضوءه جميلاً يبعث الحرارة. كان أشبه بشمعة صغيرة. وبعثت شعلته الدفء في اليدين الصغيرتين المتجمدتين. وخيل إلى الطفلة، والضوء يتراقص بين يديها، أنها جالسة بجانب مدفأة حديدية كبيرة ذات غطاء برونزي لامع، والنار تشتعل فيها متصلة هادئة. أخذت الطفلة ساقيها لينالهما الدفء أيضاً، ولكن الشعلة انطفأت واختفت المدفأة الحديدية الكبيرة التي تراءت في خيال الطفلة الساذج، ووجدت الطفلة نفسها وليس في يدها غير الكبريت المحترق. فأشعلت عوداً آخر، فعادت تستأنس بضوئه وحرارته ورأت على ضوئه الصغير -أو تراءى لها- أن الحائط الذي بجانبها قد شف، فرأت من خلاله في الغرفة التي خلفه مائدة قد مدت فيها، عليها غطاء جميل ناصع البياض، وأوانٍ قيشانية بديعة، وفي وسطها بطة محمرة ذات رائحة شهية، ومن حولها اصطفت الحلوى والفاكهة اللذيذة. وأجمل ما صوره للطفلة خيالها أنها رأت البطة تقفز عن المائدة، وفي ظهرها السكين والشوكة، ورأتها تسير متجهة نحوها .... ولكن عود الكبريت انطفأ في يدها قبل أن تصل البطة، فلم تعد ترى غير الحائط الصفيق البارد.

وأشعلت عوداً ثالثاً، وعلى ضوئه تراءى لها أنها تجلس تحت شجرة كبيرة من أشجار عيد الميلاد، أكبر وأجمل وأكثر زينة من تلك التي كانت قد رأتها من وراء الزجاج في بيت التاجر الغني في ليلة عيد الميلاد التي سبقت. كانت ألوف الأضواء تلمع بين الأغصان الخضراء، وأشكال ودمى عديدة ملونة كانت كأنما تنظر إلى الطفلة. فمدت الطفلة يديها نحوها، ولكن العود انطفأ، وتوارت الشجرة واللعب العديدة التي عليها، أما الأضواء فقد مضت عنها عالية عالية في السماء، وهي تتابعها ببصرها. والحق أنه لم يكن هناك سوى النجوم التي ترصَّعت بها قبة السماء. وسقطت إحدى النجوم من مكانها ساحبة خلفها شريطاً طويلاً من الضوء في قلب الظلمة السائدة.

فقالت الطفلة: سيموت الآن إنسان.

كانت جدتها العجوز قالت لها ذات مرة -وهي الإنسانة الوحيدة في الدنيا التي كانت تعاملها بحب وحنان وقد توفيت الآن- كانت قد قالت لها: عندما يسقط من السماء نجم: ترتفع إلى الله روح إنسان.

وعادت الطفلة وأشعلت عوداً آخر بجانب الحائط، فأنار كل ما كان حولها وفي ضوئه تراءت لها جدتها العجوز تشع بالنور طيبة عاطفة حنونة، كما كانت دائماً فهتفت الطفلة:

- جدتي، خذيني معك، أنا أعلم أنك ستختفين حالما ينطفئ عود الثقاب، كما اختفت من قبل المدفأة الحديدية الدافئة، واختفت البطة المحمرة ذات الرائحة، واختفت شجرة عيد الميلاد الكبيرة.

وأسرعت الفتاة فأشعلت جميع عيدان الثقاب التي كانت في العلبة الواحدة. كانت تريد أن تبقى جدتها لديها وقتاً أطول. فأعطتها عيدان الثقاب الكثيرة نوراً أكثر. كانت كأنها في وضح النهار. وبدت لها جدتها أجمل مما كانت من قبل ... ومدت الجدة ذراعيها فحملت الطفلة بينهما، وطارتا معاً عالياً عالياً في السماء، حيث لا جوع، ولا برد، ولا عناء.

وطلع الصباح البارد على هذا الركن من الشارع، فرأى المارة طفلة موردة الخدين على شفتيها ابتسامة وقد ماتت من شدة البرد. ماتت في هذه الليلة الأخيرة من العام. وعلب الكبريت فرغت منها واحدة فقط.

وقال العابرون: لقد كانت المسكينة تحاول أن تستدفئ ... ولكن لم يكن فيهم من عرف ما رأت الطفلة وهي تشعل الثقاب من بعد الثقاب.

القصّة: فرحانة وصديق مختلف حقّاً

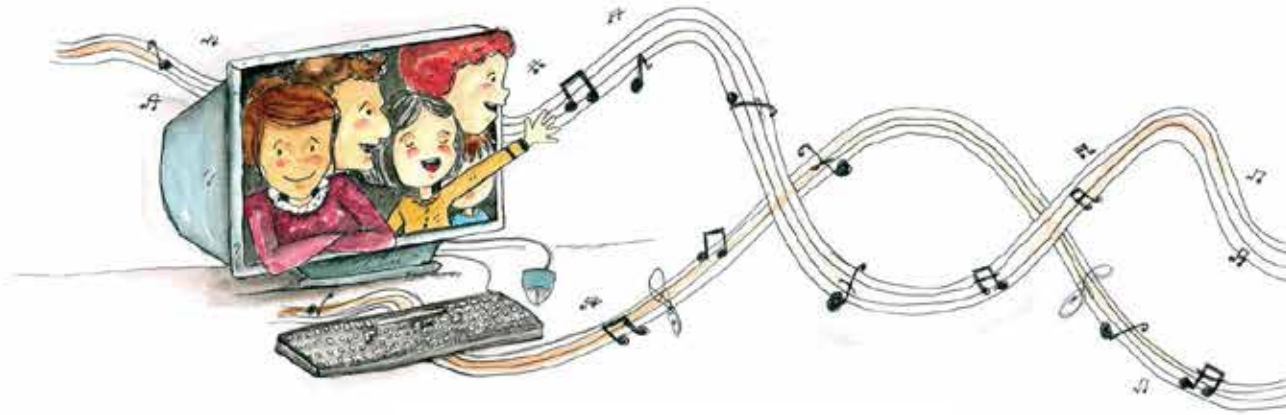

الباب الثاني / الفصل الثاني: مهارات الحياة

الأنشطة **رقم النشاط: (٢ / ٣ / ٥)**

اسم النشاط: التعاطف مع الآخرين **الزمن: ٩٠ دقيقة**

الأهداف:

التعاطف مع الآخرين.

الاحتياجات والمصادر المطلوبة:

- قصة فرحانة وصديق مختلف حقّاً أو أي قصة ترتبط بأطفال ذوي احتياجات خاصة مثل: روكو يرفع شارة النصر، ماما تحلق،عنتر وسمير تأليف: أحمد طي، أو أي قصة تراها مناسبة وتحقق الهدف.
- **صندوق فيه قصاصات من الورق مكتوب على كل ورقة مهمة مثل:**
  - اربط عينيك وامش في القاعة.
  - اربط يديك وراء ظهرك وحاول كتابة شيء على السبورة.
  - اقفل أذنيك وحاول تمييز الأصوات التي تسمعها من الخارج.
  - اجلس على الأرض وحاول أن تتحرّك من مكان إلى مكان في الغرفة بأسرع وقت ممكن.
  - أقلام ماركر، أوراق عريضة.

آلية التنفيذ:

- يختار الميسر مجموعة متبرعين من المشاركين بحيث يسحب كل مشارك ورقة من الصندوق دون أن يخبر أحدا ما فيها ومن ثم يطبق المطلوب في الورقة أمام الجميع.
- سؤال الميسر المتبرعين عن شعورهم أثناء تنفيذ المطلوب.
- قراءة إحدى القصص المختارة أو عرضها على جهاز العرض.
- تقسيم المشاركين إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة أن تختار موقفاً أعجبها بالقصة وتعبر عنه في موقف درامي، أو بالرسم .
- نقاش أعمال المجموعات وتقديم التغذية الراجعة.

إرشادات:

- ينوه الميسر بأهمية التعاطف مع الآخرين وتقدير احتياجاتهم والتعامل معهم باحترام قدراتهم وإمكانياتهم.
- لزيادة استشعار الأطفال باحتياجات الآخرين يمكن طرح التساؤل الآتي: حاول أن تصور نهارك وحياتك لو كنت لا ترى. ما أكثر شيئ تفتقده؟

الباب الثاني / الفصل الثاني: مهارات الحياة

الأنشطة **رقم النشاط: (٢ / ٣ / ٦)**

اسم النشاط: تطوير أنشطة للطلبة **الزمن: ٩٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

إعداد أنشطة تعزز مهارات الحياة.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- قصص متنوعة ولأعمار مختلفة.

آلية التنفيذ:

تقسيم المشاركين إلى مجموعات (٥-٦ أفراد في كل مجموعة) .

يطلب الميسر من المشاركين اختيار قصة من مجموعة يعرضها أمامهم، وقراءتها ومن ثم عمل نشاط أو أكثر للأطفال يعمق فهمهم للقصة، ويعزز مهارة أو أكثر من مهارات الحياة، وفقاً لنموذج «ورقة النشاط» بحيث يحدد:

- اسم النشاط.
- أعمار الفئة المستهدفة.
- االزمن.
- الأهداف
- المصادر اللازمة.
- آلية تنفيذ النشاط.
- إرشادات.

- تطبق كل مجموعة النشاط عملياً مع المجموعات الأخرى.
- تقدم المجموعات ملاحظاتهم حول النشاط واقتراحاتهم للتطوير.

الإرشادات:

- يمكن الاعتماد على قصص يعرفها المشاركون أو بعضهم لبناء الأنشطة عليها.

- يمكن تصوير الأنشطة التي تم إعدادها وتوزيعها على المشاركين بعد تعديلها من ملاحظات المجموعات.
- يمكن تطبيق هذا النشاط مع الأهل.

ورقة نموذج نشاط

اسم النشاط:

عمر الفئة المستهدفة **زمن النشاط: ( ) دقيقة**

الأهداف:

الاحتياجات والمصادر المطلوبة:

آلية التنفيذ:

إرشادات للميسر:

مهام الفصل الثاني من الباب الثاني:

النشاطات الآتية مقترحة لاتقان الفصل الثاني من الباب الثاني على أن تكون محوراً للنقاش في حلقة النقاش:

١. تطبيق الأنشطة المقترحة (أو بعضها) مع الأطفال وكتابة تقرير أو عرض بوربوينت مع التوثيق بالصور أو عمل فيديو عن ذلك.

٢. كتابة أنشطة جديدة (اثنان على الأقل) تعزز مهارتين للحياة بحيث تكون واحدة منها تعزز مهارة من غير التي تم التطرق إليها في الورشة.

الباب الثالث:

مهارات تفعيل القراءة ومهارات تفعيل الكتابة الإبداعية

الباب الثالث

مهارات تفعيل القراءة ومهارات تفعيل الكتابة الإبداعية

يتكون الباب من فصلين هما :

- القراءة الإبداعية وطرائق التشجيع عليها
- الكتابة الإبداعية وطرائق التشجيع عليها

ومخرجات الباب الرئيسة هي:

يتوقع بعد نهاية الباب أن يكون المشاركون قادرين على:

- استخدام أنشطة تشجع الأطفال على القراءة
- تدريب الأطفال على القراءة الإبداعية
- تشجيع الأطفال على الكتابة الإبداعية
- ابتكار أنشطة تشجع على القراءة والكتابة الإبداعية

المهمات والواجبات:

ينتهي الباب بمجموعة من المهمات أو الواجبات التي تطبق في ميدان العمل غالباً، وبعد نهاية تدريبات االباب يتم عقد لقاء أو أكثر لمناقشة المهمات(الواجبات) التي نفذها المشاركون، حيث يعرض كل مشارك واجباته ويستمع للتغذية الراجعة من الميسر والزملاء، ويتأملها ومن ثم يعدلها في ضوء ذلك ويضعها في ملف الإنجاز (حقيبة الممارسة المهنية).

مصفوفة الباب الثالث: مهارات القراءة والكتابة الإبداعية				
القراءة الإبداعية وطرائق التشجيع عليها				
الواجبات	المصادر والمرفقات	أساليب التقويم	منهجية التدريب	الزمن
	بوربوينت: مهارات القراءة وحواس القراءة	تدوين النتائج على السبورة	جلسة دائرية/ وعصف ذهني، وتسجيل على السبورة عرض بور بوينت	٤٠د.
	قصص أطفالعدد ٤ على الأقل ورقة عمل: تطوير مهارات اللغة	مناقشة نتائج كل مجموعة والاستماع إلى ملاحظات المجموعات حولها	مجموعات عدد(٤) عمل نشاطات تعزز مهارات اللغة	٦٠ د.
	عرض بوربوينت حول مستويات القراءة.	ملاحظة تفاعل المشاركين.	- عصف ذهني حول مستويات القراءة - عرض بور بوينت.	٤٠د.
	-عرض بوربوينت -نص من الشيخ والبحر -قصة ليس بعد ورقة عمل: العمليات الذهنية	- ملاحظات المشاركين	(عصف ذهني، وعمل فردي، قراءة فردية)	٦٠د.
	الإطارة المجنونة، أو اية قصة يختارها الميسر	مناقشة تقيمية	تحليل العمليات الذهنية عمل أنشطة	٦٠د.
الواجبات	القراءة الإبداعية وطرائق التشجيع عليها			
	المصادروالمرفقات	أساليب التقويم	منهجية التدريب	الزمن
	قصة شباك رشا، قصة عنتر وسمير	الاستماع إلى الانطباعات	حوار ومناقشة	٢٠د.
	قصة أخي الكبير	مناقشة أثر الطريقة	حوار ومناقشة	٢٠د
	الصبي والصبية والجدار	الاستماع لآراء المشاركين	حوار ومناقشة	٣٠د
	الخروف الراقص	أسئلة تقويمية	مجموعات، وعمل فردي	٤٠د.
	مجموعة من القصص	التأمل، رأي المشاركين في الطريقة	دراما، لعب ادوار	٦٠د.

		الإطار النظري			
	الأهداف	الأنشطة/ الفاليات	مخرجات الفصل	الفصل	الباب
	أن يحدد المشاركون مهارا ت اللغة العربية	مهارات اللغة	المشاركون يعرفون مهارات اللغة المشاركون يدركون أهمية تطوير هذه المهارات	الأول: مهارات اللغة	الثالث
	أن يستنتج المشاركون أهمية تنمية هذه المهارات من خلال استخدام أدب الطفل	أهمية تطوير مهارات اللغة			
	تعرف المشاركين إلى مستويات القراءة والتسميات التي تطلق عليها	مستويات القراءة	-مستويات القراءة بمسمياتها معروفة للمشاركين -القراءة الإبداعية والعمليات الذهنية واضحة لدى المشاركين - يمتلك المشاركون القدرة على القراءة الابداعية	مستويات القراءة	
	أن يتعرف المشاركون مفهوم القراءة الإبداعية والعمليات الذهنية.	القراءة الإبداعية والعمليات الذهنية			
	أن يمارس المشاركون القراءة الإبداعية	تطبيق على القراءة الإبداعية			
	الأهداف	الإطار النظري الأنشطة/ الفاليات	مخرجات الفصل	الفصل الثاني	
	أن يتعرف المشاركون طرقة تقديم الكتاب من خلال الغلاف	التقديم من خلال الغلاف	-المشاركون قادرون على تشجيع الأطفال على القراءة -المشاركون قادرون على استعمال أساليب تشجع الأطفال على القراءة -المشاركون يعرفون أنواع الذاكرة التي يستخدمها الأطفال -المشاركون يمتلكون القدرة على استخدام أساليب تنمية أنواع الذاكرة -استعمال أنشطة تعزز الفهم	طرائق تشجع القراءة	
	أن يشجع الأطفال على القراءة	التقديم من خلال رسومات داخلية			
	أن يشجع الأطفال على القراءة	من خلال القراءة المقربة للنص			الباب الثالث
	أن يشجع الأطفال على القراءة الفم والتحليل واكتشاف الروابط	البحث عن الرابط			
	أن يشجع الأطفال على القراءة	الدراما			

	هل تسطيعين الفير يا جوانا البديل	تلخيص النتائج	مجموعات، حوار ومناقشة	٦٠د.
	قصة يختارها الميسر	الاستماع لرأي المشاركين	مجموعات	٤٠د.
	مجموعة من المواد	أسئلة تقويمية	فردي، حوار ومناقشة	٤٠
	مجموعة من المواد	الاستماع للآراء	مجموعات، لعب أدوار	٨٠
		التأمل في النتائج تقويم الأقران	عمل فردي، مجموعات زوجية	٢٠

الكتابة الإبداعية وطرائق للتشجيع عليها

الواجبات	المصادر والمرفقات	أساليب التقويم	منهجية العمل	الزمن
	نشرة الكتابة الإبداعية	الملاحظة	عصف ذهني حول الإبداع، الكتابة الإبداعية مناقشة نشرة الكتابة الإبداعية	٦٠
	مقال أساسيات الكتابة الإبداعية	نتائج عمل المجموعات	مجموعات، حوار ومناقشة	٣٠
	نص التخيل	نتائج التخيلات والاستماع إليها	فردي	٦٠
	قصة	الاستماع للنهايات	فردي ومن ثم مجموعات	٤٠
	قصة يختارها الميسر	قراءة الأحداث وتقييم مدى مناسبتها	فردي وجماعي	٤٠
	صور للمواقع	تغذية راجعة للنتائج	فردي ومن ثم مجموعات	٥٠
	رسومات قصة	الاستماع لقصص الجديدة	فردي	٥٠
	قلم وورقة	قراءة النصوص	فردي	٣٠
	قلم وورقة	التغذية الراجعة	فردي	٤٠
		الاستماع إلى آراء المشاركين	فردي	٣٠
	أوراق ملونة، أقلام ملونة	الملاحظة	فردي، عمل مجسمات ورقية	٤٠
	مجمع الأمثال	تقييم المجموعات لبعض	مجموعات	٦٠
		الاستماع للنتائج	فردي ثم مجموعات	٦٠
	قصيدة عاشق من فلسطين	التغذية الراجعة	ردي	٦٠

	أن يشجع الأطفال على القراءة	مناقشة كتب			
	تشجيع الطفال على القراءة والفهم والتحليل	فصول القصة			
	أن يتعرف المشاركون انواع الذاكرة المستخدمة عند البشر	أنواع الذاكرة			
	أن يمارس المشاركون نشاطات على تنمية الذاكرة بانواعها	تنمية الذاكرة			
	أن يشجع الأطفال على القراءة	استذكار القصة خلال وقت محدد			
		الإطار النظري	مخرجات الفصل	الفصل	الباب
	الأهداف	الأنشطة/الفعاليات	- مفهوم الكتابة الإبداعية واضح لدى المشاركين - المشاركون قادرون على وضع أنشطة تشجع الكتابة الإبداعية - المشاركون مدركون أن كتابة الشعر تحتاج إلى تدريب	الثاني: الكتابة الإبداعية وطرائق للتشجيع عليها	الثالث
	تحديد مفهوم الكتابة الإبداعية	الكتابة الإبداعية			
	تحديد مصادر الكتابة الإبداعية	مناقشة مقال			
	استعمال الخيال في الكتابة	التخيل			
	وضع نهايات جديدة	وضع نهاية لقصة			
	بناء أحداث قصة بالاعتماد علة بدايتها ونهايتها	بناء احداث جديدة			
	تنمية سرعة البديهة ربط الأمور ببعض	عصف ذهني عن صورة، مدينة،موقع			
	تنمية الخيال بناء قصة	كتابة قصة من خلال صور(القصة مجهولة)			
	تنية الإبداع	التشخيص			
	تحويل الحلم إلى قصة	كتابة قصة مصورة			
	التشجيع على الكتابة	كيف أصير حكواتيا			
	التشجيع على التعبير	بائع الأحلام			
	الاستفادة من التراث ابتكار قصص جديدة	قصة ومثل			
	تنمية الطلاقة لدى المشاركين	كتابة الشعر١			
	ممارسة الشعر	كتابة الشعر٢			

الباب الثالث: الفصل الأول

تفعيل القراءة

يهدف هذا الفصل إلى تعريف المشاركين بمهارات امتلاك اللغة، وأهمية تطويرها عن طريق استخدام أدب الطفل، كما يهدف إلى ابتكار أساليب ووسائل تشجع الأطفال إلى الرجوع إلى الكتاب والقراءة. كما يهدف إلى تعريف المشاركين بمستويات القراءة، وبآليات تساعد على القراءة الإبداعية.

يتكون الفصل من:

- **إطار نظري مختصر عن مهارات اللغة ومستويات القراءة .**
- **(١٥) نشاطا متنوعا بما يزيد عن (١١) ساعة تدريبية تقريباً** استخدمت في منهجيتها استراتيجيات تفعيل القراءة فكان التنقل بينها يتراوح بين لعب الأدوار والنقاش والدراما والعمل في مجموعات، إضافة إلى اللعب والمتعة. ففي البداية يحددون معا مهارات اللغة وأهميتها وكيف يمكننا العمل عليها وتنميتها لدى الأطفال. ثم ينتقلون معا في أنشطة مع كتب الأطفال لابتكار أفضل الطرائق التي يمكنها إعادة الطفل إلى الكتاب وقراءته. ومن ثم يذهبون إلى ما هو أبعد من مجرد القراءة للوصول بأطفالنا للقراءة الإبداعية، وممارسة تجارب تحقق هذه القراءة.
- **(٣) مهمات عمل:** تهدف في طبيعتها إلى تحقيق الممارسة مع الأطفال وزيادة فرصة التعلّم وتعميقة.
- **حلقة نقاش:** وفيها يجتمع المشاركون لمناقشة مهامهم في الفصل ويستمعون لزملائهم وللملاحظات ما يوفر لفرصة جديدة للتعلم وتطوير العمل وإثرائه.

الباب الثالث/ الفصل الأول: القراءة الإطار النظري

لا أدب من غير قُرّاء، ولا كتابة من دون قراءة، وقارئنا هو الطفل الذي يتعرض لمشتتات وإغراءات لا حصر لها، فمن تلفاز وحاسوب وشبكة عنكبوتية، إلى أجهزة الهواتف الذكية، كلها تشده بعيدا عن الإمساك بالكتاب وقراءته أو حتى تصفحه.

مهمتنا، كما نراها، هي كيف نعيد الطفل إلى القراءة بكل ما فيها من مآثر تصقل شخصية أجيالنا الحالية التي خطفتها التكنولوجيا بعيدا عن الكتاب، والتي من دونها سيكون المستقبل أكثر قتامة مما نحن فيه.

والقراءة التي نريد ليست كتابا صفِّيّا يملّه الطفل ويتهرب منه، ولا وظيفة بيتية مكروهة، ولا طريقة للحفظ والإلقاء، إنها قراءة ممتعة تغذي الروح والعقل، وتربي النفوس والوجدان، وتصنع عقولا قادرة على حل المشكلات، عقولا مفكرة لا آلية تردد عن غير علم.

من هنا كان لا بد لنا في أن نبحث عن القراءة التي نريد، فنشجع الطفل على الإبداع والنقد والتحليل، نريد للطفل أن يقرأ، ويفهم، ويحلل، وينقد لا يقبل بالمسلمات دون إعمال للفكر.

من المعروف أن للغة أربع مهارات أساسية ولا يتم تعلم أي لغة من دون اتقانها جميعا، وهي:

١. القراءة
٢. الكتابة
٣. الاستماع
٤. المحادثة (التعبير الشفوي)

وهذه المهارت تحتاج إلى ممارسة وتدريب كبيرين حتى يستطيع الطفل اتقانها وتحتاج أيضا إلى تنمية الحواس الضرورية وهي الأذن واللسان والعين.ونعتقد أن أدب الطفل بكل أنواعه واحدا من أهم الأدوات التي تنمي هذه المهارات لدى الأطفال، فالأسلوب القصصي مهما وفعالا في عملية التعلم، لما يرافقه من استمتاع وتشوق للمزيد من القراءة، ولما يمكن أن يتضمنه من تجارب حياتية يتعرفها الأطفال من خلال الأدب.

لذلك لا بد من التعرف على أنواع القراءة ومستوياتها وفق الغرض منها:

- القراءة الانتقائية –القراءة السريعة Scanning:

هناك مواقف كثيرة تطلب القراءة، ليس للمتعة، بل من أجل معرفة شيء محدد. فالمسافر في

القطار، عليه أن يقرأ لوحة القطارات، ليعرف متى يصل القطار ومتى يغادر، وليعرف أي رصيف عليه أن يقف. والذي يبحث عن رقم هاتف في دليل الهاتف، لا يحتاج لقراءة أرقام الهاتف جميعها، بل عليه أن يبحث عن الشيء نفسه، مستخدما ما يساعده الى الوصول بسرعة الى الهدف، مثل اسم المدينة والحرف الذي يبدأ به اسم الشخص الذي يبحث عنه، فيجد الرقم الذي يريد. كما أن قراءة تعليمات على علبة طعام، ضرورية لتحضير الطعام، وهذا ينطبق أيضاً على أمثلة كثيرة في حياتنا اليومية. هذا النوع من القراءة، هو القراءة السريعة للبحث عن شيء محدد.

- القراءة لتكوين فكرة سريعة عن النص: (Skimming)

وهي أيضاً قراءة سريعة من اجل أخذ فكرة عن المعنى العام، وهذا يتم من خلال التركيز على الجمل الرئيسية في النص، وهي في العادة الجمل الأولى في الفقرات. وعادة، يفيد هذا النوع من القراءة لتحديد إن كان القارىء يريد الاستمرار بالقراءة أم أنه سيكتفي بالفكرة العامة للموضوع.

- القراءة للفهم، وهي قراءة تفصيلية تفاعلية: (Thorough Reading)

هذا النوع من القراءة، يخدم الطلبة ويساعدهم على المراجعة السريعة للنص. وهي بالضرورة قراءة تفاعلية. يمكن أن يضع القارىء/ة سطراً تحت الجمل التي يعتبرها الأكثر أهمية. كما ينصح بأن يقوم القارىء/ة بالبحث عن الكلمات الأساسية في النص. ولكي تكون القراءة أكثر تفاعلية، يمكن أن يتساءل القارىء/ة عن بعض النقاط التي قد تبدو غير مقنعة، كما يمكن تلخيص الفقرة بكلمة أو جملة تساعد على الفهم. ويفضل مراجعة سريعة للنص للتحقق من أن الملاحظات التي تم تدوينها دقيقة.

- القراءة الإبداعية:

وهي قراءة تفاعلية تتم معها عمليات ذهنية أرقى مثل التحليل والتركيب والتقييم. هذا النوع من القراءة يرتقي أبعد من مرحلة الفهم. فالقارىء/ة في القراءة الابداعية يقارن الأفكار مع بعضها البعض، يرى التشابه والاختلاف، ليس فقط في النص، بل تشابه الأفكار واختلافها مع نصوص أخرى، يساعده في ذلك الخلفية الثقافية. كما يمكن للقارىء/ة أن يقوم باستنتاجات حول الأفكار المطروحة، ويشكل ربما فرضيات، وتاملات، وإبداعات.. أي أنه/ا يقوم بعملية استقراء. وهناك عملية تقييم للنص، أي ابداء وجهة نظر، هل عجبه/ا النص، هل تطابق مع أفكاره/ا، هل يوافق على ما قاله الكاتب، أم يعارضه، ولماذا... الى آخر هذه التساؤلات. أي أن القارىء/ة يخرج عن الأفكار المكتوبة، ليعبر عن أفكار جديدة ويطرح حلول جديدة، مسترشداً في ذلك بخبراته/ا الشخصية ورصيده/ا المعرفي والثقافي.

- القراءة للاستمتاع والتذوّق:

وهناك أساليب مختلفة للقراءة، فقراءة رواية تختلف تماماً عن قراءة مقال أو قراءة تقرير أو قراءة جدول الهبوط والاقلاع للطائرة التي تنوي السفر بها. وعليه فإن أسلوب القراءة ونوعيتها تختلف بحسب الهدف. وإذا ما راقبنا أنفسنا ندرك تماماً الفرق بين قراءة وأخرى، وارتباط كيفية القراءة بالهدف، وكيف يساعد الهدف في تحديد أسلوب القراءة.

ففي حال قرأنا رواية أحببناها، فإننا نركز على كل كلمة فيها، وكأننا نريد أن نبتلع الجمل. وترافقنا في القراءة عواطف تشتعل وتبرد بحسب الحدث والشخصية التي نحب. وفي كثير من الأحيان نتقمص الشخصية إن أحببناها، ونعيش الأحداث بكل جوارحنا. قد نضحك، وقد نبكي. ومن منا لم يبك عندما قرأ رواية البؤساء لفيكتور هوجو، أو آنا كارانينا لتولستوي. والسبب في ذلك أننا نشعر بمتعة القراءة، ونستشعر الجوانب الانسانية في الرواية.

ومن أجل أن تكون القراءة متعة، على القارىء أن لا يصطدم بكلمات يراها للمرة الأولى، خاصة إذا كان السياق لا يساعد في تفسير المعنى. وهذا أيضاً ما انتبه اليه خليل السكاكيني حين استخدم كلمة «مشجب»، والتي هي كلمة غير متداولة، لكنه حين استخدمها في سياق يساعد على توضيح المعنى، يفهمه الطفل: مثل جملة علقت المعطف على «المشجب».

على كتّاب أدب الطفل أن لا يخشوا استخدام الكلمات الجديدة، لكن مهم الانتباه الى وضعها في سياق يساعد على استنتاج المعنى . هكذا تتطور مفردات الطفل، وهكذا يستمتع الطفل في القراءة، دون اللجوء بين جملة وأخرى للتوقف كي يبحث عن المعنى في المنجد الصحاح، الأمر الذي قد يفقد القارىء متعة القراءة.

و من المهم معرفة مستويات القراءة بمسمياتها المختلفة ومنها:

- قراءة السطور أو الحرفي: وهو يشمل معرفة المكتوب في النص.
- قراءة مابين السطور أو التفسيري.: وهو يشمل التفسير أو الشرح أو تحليل النص، أو استخلاص نتائج أو تفسير سلوك أو تحليل شخصيات.
- قراءة ما وراء السطور أو التطبيقي: وفيه يتم تقييم المقروء أو نقده أو استخدامه في حل مشكلة خارجية وتوظيفه في كتابة خبر أو قصة أوعمل إبداعي.

وهناك تسميات أخرى منها :

- الحرفية.

- التفسيرية.
- الإبداعية.
- الناقدة.

فعندما نسأل: ماذا قال؟ فهذه قراء حرفية. أما إذا كان سؤالنا ماذا قصد بقوله ؟ فهذه قراءة تفسيرية. وعندما يكون السؤال: كيف تحل مشكلة بالرجوع إلى ما قرأت؟ وماذا تقترح أو تفعل لو كنت مكانه ؟ ففي هذه الحالة قراءة إبداعيه. وعندما يحدد القارئ موقفه وحكمه على المقروء فتكون قراءة ناقدة.

مما تقدم يجب أن نفكر في عدة أمور وهي:

١. كيف ندفع أطفالنا للقراءة، والرجوع بهم إلى النصوص المكتوبة؟
٢. كيف نطور مستوى القراءة لديهم؟ وذلك من خلال سؤالنا لأنفسنا كمنشطين وعاملين مع الأطفال في هذا المجال، ما نوع القراءة التي نريد؟
٣. كيف نطور أنشطة من خلال استخدام كتاب الطفل في الارتقاء بمستوى القراءة عنده، وما أنواع الأنشطة التي تتناسب مع مستويات القراءة التي نريد؟
٤. كيف نختار الكتاب الذي يحقق كل هذه الغايات المنشودة لدى الطفل؟، وبطريقة لا يشعر فيها بأننا نجبره على قراءة كتاب معين.
٥. كيف نطور قدرة الأطفال على الكتابة الإبداعية؟
٦. كيف نجعل الأهل وصناع القرار يدعمون مسيرة عمليتي تفعيل القراءة والكتابة عند الأطفال؟
٧. روز شوملي ووليد احشيش

الباب الثالث الفصل الأول / تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣ / ١ / ١)

اسم النشاط: مهارات اللغة الزمن: ٣٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- أن يحدد المشاركون مهارات امتلاك اللغة العربية

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

بور بوينت (مهارات اللغة، وحواس القراءة)

آلية التنفيذ:

- يطلب الميسر من المشاركين الجلوس على شكل نصف دائرة
- يناقش الميسر المشاركين في مهارات أي عمل مثلا: هل قيادة السيارة تحتاج إلى إتقان مهارات؟ الخياطة، لعبة كرة القدم.... اللغة
- يناقش الميسر المشاركين في مفهوم المهارة. ما هي؟
- يسأل الميسر: ما الغاية من تعليم الأطفال للغة العربية؟ «نقاش» ثم يتابع النقاش حتى يستطيع الطفل تحقيق هذه الغاية ما هي المهارات التي يجب أن يتقنها؟
- يدور نقاش بين المشاركين لتحديد مهارات اللغة
- يدون أحد المشاركين المهارات على السبورة
- يناقش المشاركون أهمية كل مهارة وكيفية ارتباطها جميعا معا.

الإرشادات:

- المهارة هي: التمكن من أداء مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وبسرعة
- الغاية من تعليم أي لغة هي: التعبير سواء كان شفويا أو كتابيا
- مهارات اللغة، وحواس القراءة.
- **مهارات اللغة هي:**
  - القراءة الجيدة الخالية من الأخطاء

- الكتابة الجيدة الخالية من الأخطاء
- التحدث الجيد بطلاقة
- الاستماع
- حواس القراءة هي:
- القراءة الصامتة «بالعين.»
- الجهرية «بالعين واللسان.»
- قراءة الاستماع «بالأذن.»

الباب الثالث: الفصل الأول / تفعيل القراءة

الأنشطة **رقم النشاط: (٣ / ١ / ٢)**

اسم النشاط: أهمية تطوير مهارات اللغة **الزمن: ٦٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

- أن يستنتج المشاركون أهمية تنمية هذه المهارات من خلال استخدام أدب الطفل

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- قصص عدد٤، ورقة عمل بعنوان«أهمية تطوير مهارات اللغة».

آلية التنفيذ:

- يقسم الميسر المشاركين إلى أربع مجموعات.
- يطلب من كل مجموعة قراءة قصة
- يعطي الميسر كل مجموعة واحدة من مهارات اللغة الأربع
- يطلب من كل مجموعة تصميم نشاط على القصة يعزز هذه المهارة
- كتابة ما اتفقت عليه كل مجموعة على ورق عريض.
- عرض عمل المجموعات ومناقشتها

الإرشادات:

- يفضل أن تنفذ كل مجموعة النشاط بشكل عملي على المشاركين.
- يترك للمجموعة اختيار القصة التي تراها مناسبة للمهارة التي تعمل عليها.

ورقة عمل

أهمية تطوير مهارات امتلاك اللغة

عزيزي المشارك

كما اتفقنا هناك أربع مهارات للغة هي: القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع

اختر مع أفراد مجموعتك قصة من قصص الأطفال واقترح نشاطا تعزز من خلاله إحدى مهارات اللغة عند الأطفال، ثم بين أهمية هذه المهارة في تطوير اللغة.

الباب الثالث: الفصل الأول / تفعيل القراءة

الأنشطة **رقم النشاط: (٣ / ١ / ٣)**

اسم النشاط: مستويات القراءة **الزمن: ٥٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

- أن يتعرف المشاركون مستويات القراءة وأنواعها

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- بور بوينت (مستويات القراءة) نشرة مستويات القراءة

آلية التنفيذ:

- يطرح الميسر السؤال الآتي: ما مستويات القراءة؟
- يناقش المتدربين في الإجابة عن هذا التساؤل
- يصنف المستويات بحيث تكون متدرجة
- يفرق مع المشاركين بين أنواع القراءة ومستوياتها.
- يطلب من المشاركين قراء نشرة مستويات القراءة في داخل مجموعات،
- يدير الميسر نقاشا بين المجموعات حول القراءة.
- يعرض بوربوينت عن مستويات القراءة.

الإرشادات:

يستعين الميسر بما يأتي في عرض البور بوينت:

هناك عدة مسميات للقراءة منها:

- قراءة السطور، وقراءة ما بين السطور، وقراءة ما وراء السطور.
- ومنها: الحرفية، والتفسيرية، والإبداعية، والقراءة الناقدة.
- ومنها: القراءة السريعة، والقراءة لتكوين فكرة سريعة، والقراءة للفهم، والقراءة الإبداعية، والقراءة للاستمتاع.
- ومنها أيضا: القراءة الميكانيكية، والقراءة الأوتوماتيكية أو الآلية، و القراءة التفسيرية، والقراءة الناقدة، والقراءة الإبداعية.

الباب الثالث: الفصل الأول / تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣ / ١ / ٤)

اسم النشاط: العمليات الذهنية المرافقة للقراءة الإبداعية

الزمن: ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- أن يستنتج المشاركون العمليات الذهنية للقراءة الإبدعية

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- قصة أو نص من قصة الشيخ والبحر»مرفق» أو قصة ليس بعد لتغريد النجار.
- أوراق بيضاء
- ورقة عمل بعنوان» العمليا الذهنية للقراءة الإبداعية

آلية التنفيذ:

- يوزع الميسر نص القصة أو نص» الشيخ والبحر» على المشاركين ويعطيهم وقتا لقراءتها بشكل فردي
- يوزع ورقة العملبعنوان « العمليات الذهنية المرافقة للقراءة الإبداعية»على المشاركين للعمل بشكل فردي
- يكتب كل مشارك العمليات الذهنية التي مر بها أثناء قراءة النص، وأين، وكيف؟ يكتب النص الذي رافق العملية الذهنية.
- يستنتج المشاركون أنواع العمليات الذهنية التي يمر فيها القارئ من خلال طرح الأسئلة من الميسر على النحو الآتي:

- هل تخيلت شيئا وانت تقرأ؟ هل ربطتك بموقف سبق من حياتك الشخصية أو قراءاتك السابقة؟ هل تصورت نفسك مكان الشخصية التي في القصة؟ هل تصورت الشخصية في وضع آخر؟ هل أصدرت حكما على القصة ؟ هل وجدتها ممتعة؟ ؟ لم تعجبك؟ ...؟ هل طرح الكاتب كان مقنعا؟ هل تخيلت ماذا سيحدث لو تصرفت الشخصية بشكل مغاير؟ هل كنت تتوقع الأحداث قبل حدوثها؟ وهل غيرت توقعاتك بين الحين والآخر؟ هل حاولت الاستفسار عن شيء مما قراته؟

- يعرض الميسر العمليات الذهنية التي يمر بها القارئ أثناء القراءة من خلال عرض بوربوينت
- يناقش المتدربين كيف نستفيد من معرفتنا للعمليات الذهنية في تطوير قراءة الأطفال؟

الإرشادات:

- ليس شرطا ان يمر القارئ في جميع العمليات الذهنية
- هل يمكن عمل أنشطة على كل عملية من العمليات الذهنية؟ أعط أمثلة.
- يمكن الاستفادة من عناصر العملية الذهنية التي ترافق القراءة الإبداعية في تطويره لعرض البوربوينت وهي:
  - التخيل ويشمل: ماذا ترى في داخل مخيلتك؟ أي صور ذهنية؟
  - الربط: علام تعرفت فيها من الحياة الواقعية أو في قراءات سابقة؟ هل ملأت ثغرات مستعينا بتجربتك أو بمخيلتك؟
  - التقمص: ما هي العلاقة التي اقمتها مع الشخصيات؟ هل توحدت مع احداها او تصورت نفسك مكانها؟
  - التأمل: هل تصورت الشخصيات في وضع آخر؟ وهل تخيلت «ماذا سيحدث لو ...؟
  - التنبؤ: هل توقعت ما سيحدث تاليا، وتاليا...؟ هل غيرت توقعاتك من وقت لآخر؟
  - التقييم: هل حكمت على القصة أثناء قراءتك؟ هل وجدتها مضحكة، مسلية؟ هل غيرت رأيك فيما بعد؟
  - النقد الأدبي: هل فكرت ما هو موضوع القصة، ألى أي نوع أدبي تنتمي، ماذا عن الرسومات، هل الكاتب كان مقنعا؟ هل أعجبتك؟ لم تعجبك؟ لماذا؟
  - التوضيح: هل استوضحت شيئا عما قرأته؟

ورقة عمل

العمليات الذهنية للقراءة الإبداعية

عزيزي المشارك/ة بعد قراءتك للنص/القصة انظر في الجدول واكتب ما تراه موافقا لما مررت فيه من تجربة أثناء القراءة

السؤال	النص الذي يشير للعملية الذهنية	ماذا يمكن تسمية هذه العملية الذهنية
هل تخيلت شيئا أثناء القراء؟		
هل ذكرك النص بقراءة أخرى سابقة، بفيلم، أو بتجربة مررت بها أو مر بها صديق؟		
هل تصورت نفسك إحدى الشخصيات في النص؟		
هل تخيلت ماذا سيحدث لو تصرفت الشخصية بطريقة مغايرة؟		
هل كنت تتوقع ماذا سيحدث تاليا وتاليا		
هل وجدت النص مضحكا، مبكيا، مثيرا؟هل كونت رأيا حول النص؟		
هل فكرت في نوع الأدب الذي ينتمي إليه النص؟		
هل استفسرت عن أي شيء مما قرأت؟		

نص مقترح للنشاط

نص من قصة «أسرار البحر الأحمر، هنري دي مونفريد»:

ارتفع المدّ تدريجيا؛ وبلغ القمر السَّمت، فبانت تحت ضوئه القيعان المرجانية في وضوح مضطرب. لقد حان وقت الرحيل. أبحرنا، مستخدمين المجاذيف في البداية لكي نخرج من بين الصخور، ثم دخلنا الى المياه القاتمة ذات القيعان العميقة تدفعنا ريح جنوبية لطيفة.

مع طلوع النهار، لاح عن يسارنا النتوء الاصفر المميز لرأس بير. سرنا بمحاذاة الساحل الدنقلي للاستفادة من نسائم اليابسة. وأخيراً هبت الرياح الموسمية واندفع مركبنا مسرعا نحو باب المندب.

في نحو الساعة التاسعة، برزت جزيرة بريم من البحر مثل ضفدعة ضخمة جاثمة في عرض المضيق، ومن ورائها ظهر جبل شيخ سعيد بشكله المخروطي كأنه جزيرة.

تشطر جزيرة بريم المضيق الى شطرين: شطر واسع يبلغ عرضه ١٠ اميال تقريباً ويقع من جهة افريقيا، قبالة راس سيان. وشطر اصغر لا يتعدى عرضه الميلين ويقع إزاء شيخ سعيد، من جهة شبه جزيرة العرب. تمر السفن الداخلة الى البحر الأحمر والخارجة منه عبر الشطر الواسع. أما الممر الضيق، فلا يعبر منه سوى قوارب الصيد و«زوارق» تهريب التبغ. من هذا الممر انما قررت العبور لأبلغ شيخ سعيد.

قيل لي أن هذا الممر خطر بسبب التيارات المائية القوية التي تتدفق فيه مرّة في اتجاه، ومرّة في الاتجاه الآخر، تبعاً لساعات المدّ والجزْر. لم أكن أعرف اتجاه التيار في تلك اللحظة، غير أن قوة الريح التي كانت تدفعنا من الخلف بدت لي كافية للتغلب على هذه المشكلة. ومع ذلك، ساورتني الهواجس حين تذكرت أن باب المندب يعني بالعربية «باب الندب والبكاء».

المدخل الجنوبي لهذا الممر عريض بما فيه الكفاية. ترتفع عن يمينه جبال شيخ سعيد الشاهقة بمسلاّتها البركانية منبثقة من البحر مباشرة دون اي شاطئ يمكن ان يتسع لقدم.

تأتي الأمواج التي تدحرجها الرياح الموسمية من الهند لتتكسر على هذه الصخور السوداء، التي راحت تثب من حين لآخر من بين جداول الزبد، كأنها مخلوقات كتب عليها العذاب الأبدي. اشتدت الريح، وانتصبت قمم الأمواج وبدت كأنها تصارع ضد التيار الذي كان في تلك اللحظة خارجاً من المضيق.

فات الأوان على تغيير اتجاهنا، فرياح بهذه الشدّة لا تسمح بالقيام بأية مناورة.

ادركت انني اخطأت إذ تركت شراعي الكبير منشوراً على صاريته اللاتينية الثقيلة ومتقاطعاً مع محور المركب. لم يعد ممكناً إنزال أي شيء مع هذا البحر الغاضب الذي يجري في نفس اتجاهنا. وأي نقصان في السرعة سوف يضعنا تحت رحمة هذه الأمواج المرعبة التي ترتفع عمودياً وتهدد بالانقضاض علينا من الخلف.

ارتأيت ان من الأفضل أن نغامر بكل شيء لننقذ كل شيء. فإن صمد جهاز المركب، ها نحن نجونا. اندفعنا وسط ذلك الخضم المضطرب على مسافة بضعة قلوس[٧٧] من صخور الشاطئ التي تتحطم عليها الأمواج. فجأة، هتف عبدي، الذي كان متشبثاً بمقدمة المركب، بشيء لم أفهمه مادّاً ذراعه باتجاه سيرنا.

في تلك اللحظة، رأيت البحر ينتفخ على شكل قباب ترتفع عالياً ثم تهوي، وأمواج مشعثة بالزبد تحوم في دوامات سريعة: تلك هي الدوامات العظيمة للتيار حين تصدّه الريح التي تتحول هنا إلى نوع من الزوابع. على بعد نصف قلس، ما بين هذا الإعصار والشاطيء، وقع بصري على بقعة تبدو هادئة، ولكن هيهات، فسرعان ما تبينت الجدائل المائية للتيارات السريعة تظهر وتغور فيها مثل ثعابين مخيفة.

قررت المجازفة، فوجهت القارب نحو هذه البقعة الخطرة التي قد تقذف بنا فوق أسنة الصخور.

فجأة، أخذ المركب يدور على نفسه، كأنه استسلم لقوى الأعماق الخفية. سارع أحمد نحو حبل الربط ليحول دون تعطل الشراع، فترنح المركب للحظة قصيرة. وبينما كان هو وعبدي يشدّان الحبل بكل قوتهما، انقذف المركب داخل الدوامة وداهمتنا موجة عاتية من الخلف اكتسحت معها كل شيء عن سطح المركب، جارفة معها الشراع الذي راح يرفرف في مهب الريح. انطلقت صرخة من وسط هذه المعمعة، وأبصرت شكلاً أسود يمر بين الزبد بمحاذاة المركب. كان ذلك أحمد، فقد لفّته الموجة بين طياتها. تناولت حبلا مكوما بالقرب مني وقذفت به ، فانفرد على طوله في خط سيرنا، ولم أعد أفكر الاّ بتوجيه الدفة بحيث يكون الكوثل هو المعرض للأمواج الرهيبة التي تهرول وراءنا وصارت تسبقنا. حمدت الله على ان الشراع الكبير قد انتزع. استطاع عبدي أن يرفع قطعة من قماش نحتفظ به عادة لصنع الأشرعة، فكان بمثابة شراع أمامي كالّذي يستخدم في وقت العواصف. بهذا الشراع المرتجل استطعنا توجيه المركب والتغلب على التيار المعاكس.ومع ذلك كنا لا نزال معرضين للغرق في أية لحظة بسبب المياه التي تملأ نصف سفينتنا. موجة أخرى تهبط علينا ونكون في قاع البحر!... ألتفتّ إلى الخلف، فرأيت أحمد متشبثاً بالحبل الذي يجرجر وراءنا. كان يقبض عليه بمشقة كبيرة. سحبناه إلى ظهر المركب مثلما تُسحب سمكة علقت بسنارة. وبدون

٧٧ القلس= ٢٠٠ متر تقريباً.(المترجم).

حتى ان يلتقط انفاسه، تناول دلواً وشرع على الفور بنزح المياه من المركب.

بعد قليل اجتزنا منطقة الخطر، أي الجبهة التي يتلاطم فيها التيار والأمواج والرياح معاً. عاد البحر إلى حالته الاعتياديه. ونجونا...

الباب الثالث/ الفصل الأول: تفعيل القراءة

الأنشطة، رقم النشاط: (٣: ١: ٥)

اسم النشاط: تطبيق على القراءة الإبداعية الزمن: ٦٠ دقيقة

الأهداف:

- أن يطبق المشاركون نشاطا على القراءة الإبداعية

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصة الإطارة المجنونة، أو أي قصة يختارها الميسر

إدارة النشاط:

فردي وجماعي، ودراما...

آلية التنفيذ:

- يرحب الميسر بالمشاركين ويسأل عن الحال ويستمع لمن يود المشاركة
- ينفذ الميسر لعبة حركية مع المشاركين
- يقرأ الميسر قصة الإطارة المجنونة، ويطلب منهم الاستماع إليها. أو القصة التي اختارها
- يفضل أن يكون مع الميسرعددا من النسخ بين أيدي المشاركين ويقرؤونها بشكل فردي في جو من الهدوء (يمكنه تصوير النص بعدد المشاركين)
- يقسم المشاركين إلى مجموعات
- يطلب من كل مجموعة اقتراح نشاط يمكن تطبيقه مع الأطفال يساعد على استتعمال العمليات الذهنية عند الأطفال
- يطلب من المشاركين تعزيز النشاط باختيار أسئلة على النص مثال:
- «لو مررت بتجربة قريبة من ذلك؟ لو كنت أنت مكان الطفل ماذا ستفعل؟ مكان الأب؟» .

الإرشادات:

- يستطيع الميسر عن طريق الأسئلة دفع المشاركين إلى المرور بالعمليات الذهنية.
- الإطارة المجنونة إعداد سامح عبوشي عن كتاب البئر الأولى جبرا ابراهيم جبرا، الناشر مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

الباب الثالث/ الفصل الأول: تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣/١/٦)

اسم النشاط: تقديم الكتاب (الغلاف) الزمن: ٢٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- التعرف إلى إحدى طرائق تقديم الكتاب للأطفال.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

غلاف قصة (شباك رشا، عبلة الطوباسي) أو (عنتر وسمير، أحمد طي) أو أي قصة يختارها الميسر

آلية التنفيذ:

- يعرض المدرب «غلاف قصة شباك رشا» ويغطي اسم الكتاب، ويسأل أسئلة حول صورة الغلاف مثل:
- ماذا ترى في الصورة؟
- لماذا يجلس/ تجلس على الشباك؟
- ماذا تتوقع أن تفعل الأم/ الأب عند رؤيتها على الشباك؟
- ماذا يفعل الولد أو البنت في الصورة ؟
- ماذا يمكن أن يكون موضوع الكتاب؟
- توقع عنوانالقصة ؟
- يدون الميسر العناوين المقترحة على السبورة
- هل أنتم متشوقون لمعرفة القصة؟
- ثم يعطي المدرب معلومات مختصرة عن:
  - نوع الكتاب (كتاب مصور، حكاية شعبية، رواية، مغامرات ..).
  - الشخصيات (الشخصيات الرئيسية، أعمارهم، وعائلاتهم، وعملهم).
  - المكان والزمان.

- الحبكة، يكشف فقط خطوطا عامة حول بداية القصة.
- السارد يخبر القارئ عن وجهة النظر.
- يسأل المدرب المشاركين عن أثر تقديم الكتاب بهذه الطريقة عليهم.

الارشادات:

- المعلومات المختصرة عن الكتاب كالنوع والشخصيات ... تتكرر بعد كل طريقة عرض.
- لا تو جد طريقة مثلى لتقديم الكتاب وإنما الذي يفضل طريقة عن أخرى نوع الكتاب ونوعية الأطفال المقدم لهم.
- كل ميسر للأطفال يختار غلاف الكتاب الذي يريد تشجيع الأطفال لقراءته

الباب الثالث: الفصل الأول / تفعيل القراءة

الأنشطة **رقم النشاط: (٣ / ١ / ٧)**

اسم النشاط: تقديم الكتاب «صور» **الزمن: ٢٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

- التعرف إلى إحدى طرائق تقديم الكتاب للأطفال

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

شفافية لصورتين من رسومات من كتاب أخي الكبير» أولف ستارك»أو أي كتاب يختاره الميسر

آلية التنفيذ:

- يغطي الميسر عنوان الكتاب
- يعرض الميسر صورة الرسم الأول ويفضل أن يكون موحيا لفكرة ما تختمر في رؤوس الأطفال، ثم يسأل عن توقعاتهم، ومن في الصورة ؟ وماذا يدور من حديث بين الأشخاص؟
- يعرض الميسر صورة الرسم الثاني ثم يشأل هل تتوافق مع ما فكّرتم به؟ هل جرى تغيير عما ظننتموه؟ ما الذي حصل برأيكم، ...
- يطرح الأطفال كثيرا من الأفكار، وعلى المدرب تشجيع كل رأي وطرح أسئلة تثير الحيرة.
- يطلب منهم وضع عنوان للقصة
- **يعطي الميسر معلومات مختصرة عن:**
  - نوع الكتاب (كتاب مصور، حكاية شعبية، رواية، مغامرات ..).
  - الشخصيات (الشخصيات الرئيسية، أعمارهم، وعائلاتهم، وعملهم).
  - المكان والزمان.
  - الحبكة، يكشف فقط خطوطا عامة حول بداية القصة.
  - السارد يخبر القارئ عن وجهة النظر.
  - يسأل المدرب المشاركين عن أثر تقديم الكتاب بهذه الطريقة عليهم.

الارشادات:

- أي كتاب مقترح هو نموذج ليس بالضرورة الموجود هنا كمثال
- المعلومات المختصرة عن الكتاب كالنوع والشخصيات ... تتكرر بعد كل طريقة عرض.
- لا تو جد طريقة مثلى لتقديم الكتاب وإنما الذي يفضل طريقة عن أخرى نوع الكتاب ونوعية الأطفال المقدم لهم.
- كل ميسر للأطفال يختار رسومات من الكتاب الذي يرغب في تقديمه

الباب الثالث: الفصل الأول : تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣ / ١ / ٨)

اسم النشاط: تقديم الكتاب (تقريب النص) الزمن: ٣٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- التعرف إلى إحدى طرائق تقديم كتاب الأطفال.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

شفافية لنص من قصة (مثال: قصة الصبي والصبية والجدار)

آلية التنفيذ:

- يعرض الميسر النص جملة جملة وفقرة تثير التساؤلات:
  - لماذا اختبأ أدهم في الشاحنة؟ من مطرود؟ (توقعات....)
  - لماذا يحتاج السائق إلى تصريح للدخول عند بوابة الجدار؟
  - ماذا يعني هذا الجدار؟ هل يحيط بشيء؟
  - ماذا تتوقع حدوثه بعد أن عطس أدهم؟ هل قبض عليه؟
  - ماذا تتوقع أن يكون مضمون القصة؟
- يستمر الميسر في طرح تساؤلات، ثم يكشف عن الإجابة في النص الذي يليه إلى أن يبقى السؤال الأخير من دون إجابة، وإلى من يريد أن يعرف مصير أدهم ومطرود عليه أن يقرأ القصة.
- **يعطي الميسر معلومات مختصرة عن القصة:**
  - نوع الكتاب (كتاب مصور، حكاية شعبية، رواية، مغامرات ..).
  - الشخصيات (الشخصيات الرئيسة، أعمارهم، وعائلاتهم، وعملهم).
  - المكان والزمان.
  - الحبكة، يكشف فقط خطوطا عامة حول بداية القصة.
  - السارد يخبر القارئ عن وجهة النظر.

- يسأل المدرب المشاركين عن أثر تقديم الكتاب بهذه الطريقة عليهم.

الارشادات:

- النص من قصة الصبي والصبية والجدار» أولف ستارك»
- المعلومات المختصرة عن الكتاب كالنوع والشخصيات .... تتكرر بعد كل طريقة عرض
- لا توجد طريقة مثلى لتقديم الكتاب وإنما الذي يفضل طريقة عن أخرى نوع الكتاب ونوعية الأطفال المقدم لهم.
- كل ميسر للأطفال يختار نصا مثيرا يتبعه تساؤلات من الكتاب الذي يرغب في تقديمه

نص مقترح لنشاط تقديم كتاب

هي شاحنة قديمة. تتوقف، فقد اعترض أدهم الطريق بغصن ألقت به الريح، ووجب على السائق أن يزيحه. ذلك الأمر يعطي أدهم الوقت الكافي كي يرمي بنفسه إلى ظهر الشاحنة قبل أن تعود إلى المسير.

ظهر الشاحنة محمل بالقرنبيط المغطى كيفما اتفق بقماش مشمع، وما أن يكاد أدهم يزحف تحته حتى يأتي شيئ ما مسرعا ويهبط بخبطة ناعمة إلى جانبه.

إنه مطرود!

- لا، يقول أدهم . لم أسمح لك بمرافقتي

ولكن مطرودا لا يرد سوى بلعق أدهم وتحريك ذيله.

- يجب أن تلزم الصمت تماما الآن، يقول أدهم.

ثم يضع يده على أنف مطرود، حتى يفهم، اختبأ خلف رؤوس القرنبيط تحت القماش المشمع.

فرملت الشاحنة وأصبحوا الآن عند بوابة معبر الجدار، وهناك يتوجب على السائق إبراز أوراق التصريح لأحد الحراس.

- ماذا لديك هنا؟ يقول الحارس

- المعتاد، يجيب السائق

كان يسلك الطريق نفسه كل يوم، ويسأله الحارس نفسه نفس السؤال.

يتصفح الحارس الأوراق، يخلع قبعته، يضعها على ظهر الشاحنة، ويجفف جبهته. نعم نعم يقول له.

وعندها تماما يعطس أدهم

- من هناك؟ يصرخ الحارس

ثم يسود صمت مطبق

الباب الثالث الفصل الأول: تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣:١:٩)

اسم النشاط: تقديم الكتاب (البحث عن الرابط) الزمن: ٤٠ دقيقة

أهداف النشاط:

١. التعرف إلى إحدى طرائق تقديم كتاب الأطفال.

٢. أن يحلل المشاركون القصة

٣. أن يمارس المشاركون مهارة حل المشكلات

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصة الخروف الراقص، (فاطمة شرف الدين ومايا مجدلالاني، دار الساقي). مواقف فيها مشاكل منوعة تحتاج إلى حلول

آلية التنفيذ:

- ينفذ الميسر لعبة حركية مع الطلاب.
- يوزع الميسرالأطفال إلى ٤ مجموعات ويوزع عليهم الأوراق التي تحمل المواقف التي تحتاج لتفكير وحل.
- يطلب الميسر من المجموعات قراءة المواقف ومناقشتها.
- يتجول الميسر بين الأطفال ويقدم المساعدة لمن يحتاجها ويذكر بقرب انتهاء الوقت.
- يطلب الميسر من كل مجموعة بأن تعرض الطريقة التي توصلت لها من خلال النقاش لحل المشكلة
- يطلب الميسر من المجموعات تقديم فكرة أو نصيحة أو حل بديل لمشاكل المجموعات الأخرى (اختياري)
- يعرض الميسر صورة الغلاف على الأطفال ويطلب منهم بأن يتوقعوا اسم القصة
- يفصح الميسرللأطفال عن اسم القصة ثم يقول: سوف أقرأ القصة ومن بعد قراءتها أريد من المجموعات البحث عن الرابط بين القصة والنشاط الذي قمتم به داخل المجموعة.
- يبدأ بقراءتها بصوت واضح ومسموع مع مراعاة طبقات الصوت

- يطلب الميسر من الأطفال محاولة تفسير العلاقة بين النشاط الافتتاحي بالقصة ويسجل الكلمات أو العبارات التي يحكيها الأطفال على اللوح الأبيض
- يلخص الميسر مع الأطفال ما جاء في القصة ويربط النشاط الافتتاحي بها
- يطلب الميسرمن الأطفال التفكير في مواقف مشابهه حصلت معهم
- يفتح الميسر المجال للأطفال للاستفسار أو التعليق.

الإرشادات:

- يجب أن تكون المواقف لها ارتباط مباشر أو غير مباشر بموضوع القصة
- يصلح هذا النشاط في باب المهارات الحياتية

أمثلة للمواقف:

١. سمير يعض شقيقته باستمرار ولكن الأم لا تبدي أي ردة فعل

٢. عزيزة ذكية مميزة، وأنهت السنة بنجاح باهر، لكن عندما قرر مدير المدرسة تكريمها في الحفل النهائي خافت من ضحك الحضور والزملاء كالعادة منها بسبب سمنتها فماذا ستفعل؟؟ ؟ كيف تساعدها في التغلب على المشكلة؟

٣. عدنان رأى أصدقاءه يدخنون مادة غريبة ذات رائحة كريهة، وعندما سأل عن الموضوع طلبوا منه مشاركتهم التدخين، وهددوه بالتخلي عنه ونبذه في حال لم يجرب.

٤. عمر يضرب اطفال الحي الاصغر منه ويؤذيهم كيف يمكن لهم أن يتعاونوا لحل هذه المشكلة؟

- «قصة الخروف الراقص يستطيع فيها الخروف» رفيق» من حل مشكلة عزوف الناس عن شراء الخرفان من مزرعة صاحبه أبي نديم بطريقة إبداعية، وذلك بالرقص.»

الباب الثالث: الفصل الأول: تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣:١:١٠)

اسم النشاط: تقديم الكتاب (الدراما) الزمن: ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- التعرف إلى إحدى طرائق تشجيع الأطفال على القراءة.
- التعرف إلى آليات لفهم أعمق.

الاحتياجات والمصار اللازمة:

عدد من القصص بحسب عدد المجموعات

آلية التنفيذ:

- يقسم الميسر المشاركين إلى أربع أو خمس مجموعات حسب العدد بحيث لا تتجاوز أي مجموعة ٦ أفراد
- تختار كل مجموعة قصة من القصص المتوافرة
- يعطيهم الميسر فرصة لقراءتها مراعيا حجم القصة
- يطلب من كل مجموعة أن تؤدي عملا دراميا عن القصة بحيث تتوقف عند موقف مثير (عقدة أو حبكة القصة) تدفع الآخرين لقراءة القصة
- بعد تأدية العروض يتم الأخذ بالطريقة الأكثر مناسبة والتي تخلق دوافع للقراءة.
- تقدم كل مجموعة معلومات مختصرة عن كتابها ودار النشر ومؤلفه وقليلا عن مضمونه
- يسأل الميسر المشاركين عن أثر تقديم الكتاب بهذه الطريقة عليهم.

الارشادات:

- المعلومات المختصرة عن الكتاب كالنوع والشخصيات ... تتكرر بعد كل طريقة عرض.
- لا توجد طريقة مثلى لتقديم الكتاب وإنما الذي يفضل طريقة عن أخرى هو نوع الكتاب ونوعية الأطفال المقدم لهم.
- كل ميسر للأطفال يختار الكتب التي يراها ممتعة ومناسبة ويمكن عمل مواقف درامية منها.

- يمكن للميسر استخدام طريقة أخرى في الدراما لتعميق الفهم للشخصيات وللأدوار بعد قراءة القصة ومناقشتها يحدد مواقف من القصة بعدد المجموعات التي يرغب بعملها، ويطلب منهم عمل درامي لكل موقف بحيث لا يعتمد على الحفظ، وإنما ارتجاليا بعد تحليل الشخصيات في الموقف.

الباب الثالث: الفصل الثالث: تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣:١:١١)

اسم النشاط: مناقشة كتب الزمن: ٦٠دقيقة

أهداف النشاط:

- تعرّف المشاركين على طريقة مناقشة الكتب مع الأطفال
- تعرّف المشاركين أنواع الأسئلة التي تثري النقاش

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- (٥) نسخ من قصة هل تستطيعين الصفير يا جوانا، أو (٥) نسخ من قصة البديل أو أي قصة يختارها المدرب ويرى أنها تثير نقاشا جيدا.

آلية التنفيذ:

- يعطي الميسر كل مجموعة قصة
- يختاروا واحدا من بينهم ليقرأ القصة لهم.
- ليس شرطا البقاء في نفس المكان يمكن لكل مجموعة أن تجلس في مكان خاص بها.
- يطلب منهم وضع ملاحظات للنقاش.
- بعد الانتهاء من القراءة يعود الجميع إلى القاعة ويجلسون نصف دائرة.
- يدير الميسر النقاش بأسئلة عن: الشخوص، أنواعها، التجربة التي مرت بها الشخوص؟ وكيف يمكن التعرف على صفاتهم؟ الاستشهاد بأماكن الأدلة من النص. عن الإطار وأهميته هل هو خلفية أم متمم؟ وكذلك السؤال عن العبرة ومناقشتها وتضارب الآراء وتقبلها..عن السارد ووجهات النظر، والأسلوب..
- يسأل المدرب هل هذه الطريقة تشجع الطفل على قراءة القصة أو إعادة القراء لفهم أعمق؟
- يناقش الميسر المشاركين بهذا السؤال: لو كنت أنت مؤلف القصة ما الذي يمكن أن تغيره فيها؟
- يسأل المدرب المشاركين عن أثر نقاش الكتاب بهذه الطريقة عليهم.

الارشادات:

- يفضل أن يستخدم الميسر أسئلة متنوعة مثال:

- أسئلة الربط نحو: لو كنت أنت مكان الشخصية... كيف كنت ستتصرف؟ لو كنت مكان الكاتب ما الذي تغيره؟ هل قرأت قصة مشابهة؟ ما وجه الشبه بينهما؟ هل ذكرتك هذه القصة بتجربة شخصية أو في داخل مجتمعك؟ ارو ذلك.

- أسئلة المحاججة» الأسئلة التي تثير نقاشا وجدالا وتبحث في تحليل الأسباب» نحو: لماذا تصرفت الشخصية بهذا الأسلوب؟ لماذا أصر بيرا على تعلم الصفير؟

- أسئلة الخلاصة وهي الأسئلة التي تشير إلى استخلاص مضمون القصة

- أسئلة التقويم وهي الأسئلة التي يبدي المشارك رأيه في القصة؟ أعجبته أو لم تعجبه ولماذا؟

الباب الثالث: الفصل الأول: تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣/١/١٢)

اسم النشاط: (فصول القصة) الزمن: ٤٠دقيقة

أهداف النشاط:

- أن يقسم المشارك القصة إلى فصول
- أن يروي المشاركون القصة شفويا

الاحتياجات والمصادر المطلوبة:

أكثر من نسخة لقصة يختارها الميسر متوسطة الطول

آلية التنفيذ:

- يختار الميسر قصة ممتعة ويسردها على المشاركين أو يختار أحد/ى المشاركين/ات للسرد
- يقسم الميسر المشاركين إلى مجموعات
- يعطي كل مجموعة نسخة من القصة
- يطلب من كل مجموعة تقسيم القصة إلى فصول، ووضع عناوين للفصول
- تعرض المجموعات عملها ويتم الاتفاق بين المجموعات كلها بعد النقاش إلى أسماء الفصول المتفق عليها
- يطلب من بعض المشاركين رواية فصل من فصول القصة، حتى يتم سردها أكثر من مرة

الارشادات:

- يختار الميسر قصة يمكن تقسيمها إلى فصول
- يفضل أن لا يزيد عدد الفصول عن ثمانية ويفضل أن تكون أقل

الباب الثالث الفصل الأول : تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣ / ١ / ١٣)

اسم النشاط: أنواع الذاكرة الزمن: ٤٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- أن يتعرف المشاركون أنواع الذاكرة
- أن يتعرف المشاركون آليات تطوير الذاكرة باستخدام القصة.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

مجموعة من المواد في داخل صندوق لا يقل عددهاعن١٥مثل قلم، مقص، طبشور.....

آلية التنفيذ:

- يطلب منهم عدم الإمساك بأي شيء والنظر إليه بتركيز ويشرح لهم النشاط بأنه سيريهم كل ما في الصندوق ثم سيخفيه بعد ذلك، وعليهم تذكر جميع ما أراهم إياه
- بعد أن أطلعهم على كل ما في الصندوق يعيده إليه
- يطلب منهم إخراج قلم وورقة وكتابة ما رأوا
- يقرأ بعضهم عدد الأشياء التي تذكرها ثم يسأل بعد ذلك:
- كيف نستذكر الأشياء، القصة؟ يعطيهم فرصة ليعبر كل واحد عن الطريقة التي يستذكر بها
- يدون الميسر كل ما ذكره المشاركون.
- يقسم الميسر السبورة إلى أربعة جداول، ويضع عنوانا لكل جدول على النحو الآتي: الذاكرة الحركية، الجسدية، الذاكرة اللمسية، الذاكرة البصرية، الذاكرة النطقية «الكلمة».
- يطلب من المشاركين وضع الطرائق التي دونوها للتذكر ضمن هذا الجدول (توزيعها على الجدول)
- يناقش الميسر المشاركين في أن الأطفال يتذكرون بطرائق مختلفة.

الارشادات:

- الزمن للنشاط قد يطول حسب رؤية الميسر إذا ترك لكل مشارك ذكر الطريقة التي يستذكر بها.
- هذا النشاط مقدمة لعمل أنشطة على كل نوع من أنواع الذاكرة.
- يمكن أن تكون جميع الأشياء واردة في إحدى القصص

الباب الثالث الفصل الأول: تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣ / ١ / ١٤)

اسم النشاط: (تنمية الذاكرة) الزمن: ٨٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- أن يتعرف المشاركون آليات تطوير الذاكرة باستخدام القصة.

الاحتياجات والمصادر المطلوبة:

القصة التي استخدموها في التقسيم للفصول، كرتون ملون، أقلام ملونة، كرات كلكل، قطعة حبل،أسلاك، عيون بلاستيكية، عيدان، لاصق دبابيس طبعة، مقصات،لاصق.. وأية مواد يحتاجها المشاركون تساعد على عمل مجسمات

آلية التنفيذ:

- يذكر الميسر المشاركين بالقصة التي وزعوها إلى فصول
- يوزعهم إلى أربع مجموعات، أو ثماني حسب عدد المشاركين
- يعطي المجموعة الأولى الأدوات الحبل، والأدوات الأخرى ويعطيهم عناوين فصول القصة التي اتفقوا عليها في نشاطات سابقة، ويطلب منهم تجسيد الفصول في دمى لكل فصل، ويربطونها بالحبل الذي سنسميه الحبل السردي.
- المجموعة الثانية يطلب منهم تجسيد المشاهد بأجسادهم بشكل متتالي من دون كلام، ليس تمثيلا متحركا بل لقطات جامدة (تجميد كل مشهد) في لوحات متتالية للفصول
- المجموعة الثالثة يعطى كل فرد فيها الفرصة لرسم جزء من الفصل برسومات ويضعون مشاعرهم بلون مختلف تحت كل مشهد
- المجموعة الرابعة: يحدد أفراد المجموعة كلمات مفتاحية لكل فصل، ثم يضعون الكلمة في دائرة تتدلى منها خيوط كإشعاع الشمس، وبلون آخر يضع كلمات تعبر عن مشاعرهم بكلمات مفتاحية للكلمة في داخل الدائرة (دوائر الشعور)
- ثم تعرض المجموعات نشاطاتها ويروي أفراد المجموعة القصة بالتتابع حسب عدد أفراد المجموعة باستخدام الأدوات التي عملوها عليها

الارشادات:

- الزمن للنشاط قد يطول حسب رؤية الميسر .
- يفضل تقسيم هذا النشاط إلى أربعة أنشطة إذا سمح الوقت للميسر بذلك حتى يمر جميع المشاركين بالتجارب الأربعة.

الباب الثالث الفصل الأول: تفعيل القراءة

الأنشطة رقم النشاط: (٣ / ١ / ١٥)

اسم النشاط: (استذكار القصة خلال وقت محدد) الزمن: ٢٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- تنمية الذاكرة عند الأطفال

الاحتياجات والمصادر المطلوبة:

القصة التي قسموها إلى فصول

آلية التنفيذ:

- يذكر الميسر المشاركين بالقصة التي وزعوها إلى فصول.
- يقسم المشاركين إلى مجموعات زوجية، الأول يروي القصة في ثلاث دقائق والذي يقابله يرويها في دقيقة ونصف وهكذا يتبادلان الأدوار لروايتها في أقل وقت ممكن.
- يعيد الميسر المشاركين إلى جلسة نصف دائرية ثم يسأل من يروي القصة في دقيقة؟ نصف دقيقة؟ ربع دقيقة....
- يسأل الميسر المشاركين عن أثر هذه الطريقة عليهم؟ وما الفائدة والمهارة المكتسبة؟.

الإرشادات:

- السرد يجب أن لا يخل بالمضمون مهما كان الزمن المعطى.

مهام الفصل الأول من الباب الثالث:

النشاطات الآتية مقترحة لاتقان الفصل من الباب الثالث على أن تكون محوراً للنقاش في حلقة النقاش:

١. تنفيذ نشاطين على الأقل من نشاطات تفعيل القراءة مع الأطفال وكتابة تقرير عن ذلك مع التوثيق في صور أو فيديو؟

٢. رواية قصة للإطفال وتشجيعهم على تقسيمها إلى فصول لدعم الذاكرة في رواية القصة مع توثيق ذلك؟

الباب الثالث: الفصل الثاني

التعبير من خلال الكتابة الإبداعية وطرائق التشجيع عليها

يهدف هذا الفصل إلى تعريف المشاركين بأهمية العمل على تنمية قدرة الأطفال على التعبير من خلال الكتابة الإبداعية، وأهمية تطويرها عن طريق استخدام أدب الطفل، كما يهدف إلى ابتكار أساليب ووسائل تشجع الأطفال ممارسة الكتابة، ومحاولة التجريب.

يتكون الفصل من:

- إطار نظري مختصر عن الكتابة الإبداعية وطرائق التشجيع على ممارستها.
- **(١٥) نشاطا متنوعا ولمدة (١١) ساعة تدريبية تقريباً** استخدمت في منهجيتها استراتيجيات تفعيل الكتابة فكان التنقل بينها يتراوح بين الخيال والتقمص والتشخيص والابتكار والإبداع والنقاش والعمل في مجموعات، إضافة إلى اللعب والمتعة.. ينتقلون معا في أنشطة مع كتب الأطفال لابتكار أفضل الطرائق التي يمكنها دفع الطفل إللى الكتابة. وبذلك نتيح لهم الممارسة والتجريب وعد الإحساس بالخجل من عرض كتاباتهم على الآخرين ومشاركتهم إياها.
- **(٣) مهمات عمل:** تهدف في طبيعتها إلى تحقيق الممارسة مع الأطفال وزيادة فرصة التعلّم وتعميقة.
- **حلقة نقاش:** وفيها يجتمع المشاركون لمناقشة مهامهم في الفصل ويستمعون لزملائهم ولملاحظات مما يوفر لفرصة جديدة للتعلم وتطوير العمل وإثرائه.

الباب الثالث/الفصل الثاني : الكتابة الإبداعية وتشجيع الأطفال على الكتابة الإطار النظري

الكتابة الإبداعية هي تعبير عن الرؤى الشخصية، وما تحتويه من انفعالات، وما تكتشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية .فالكتابة الإبداعية ابتكار وليس تقليدا، وتأليف لا تكرارا، تختلف من شخص لآخر حسب ما يتوافر لكلٍ شخص من مهارات خاصة، وخبرات سابقة، وقدرات لغوية، ومواهب أدبية، وهي تبدأ بالفطرة، ثم تنمو بالتدريب والاطلاع (الموسوعة الحرة) .

في هذه المقدمة عن الكتابة الإبداعية فإننا لا نقصد أن نكتب كتابا علمياأو تعليميا عن قواعد ومراحل الكتابة الإبداعية، فلمن يرغب في ذلك هناك العديد من المصادر التي يمكن الرجوع إليها والاستزادة منها. لكننا هنا نرغب في البحث عن أهمية التدريب على ممارستها مع الأطفال، وعن آليات تساعدنا في ممارستها مع الأطفال انطلاقا من كتب ادب الأطفال.

الكثير من الناس يعتقد أن الكتابة هي مجرد موهبة وضعها الله في بعض خلقه، وهذه الموهبة كافية لانتاج كتاب مبدعين على مر العصور. ولكن الموهبة أو حب الكتابة كما يحلو للبعض تسميتها كي تتطور فهي بحاجة إلى تدريب وصقل، ولعل أهم تدريب على الكتابة الإبداعية هو القراءة ثم القراءة، ولم يغب ذلك الفهم عن السلف في تنمية الموهبة وصقلها فكما روي عن السلف أنهم كانوا يطلبون من الشاعر المبتدئ حفظ ألف بيت من الشعر ثم نسيانها قبل البدء بالكتابة، أويقال للمبتدئ اقرأ لكل من سبقوك ثم انس ما قرأت لهم وابدأ بالكتابة. ألا يدلل ما سبق على أهمية القراءة لتنمية موهبة الكتابة.

منذ عشرات السنين تنبه المثقف والمترجم المصري طلعت الشايب إلى أن الموهبة وحدها لا تكفي وإنما نحتاج إلى تدريب فدعا إلى تدريس الكتابة الإبداعية في المدارس مثلها مثل أي علم من العلوم التطبيقية، ولكن طرحه لم يحظ بالاهتمام الكافي في حينه. لكننا نشهد اليوم الكثير من الدعوات وورش التدريب على الكتابة الإبداعية في الغرب أو عندنا أيضا، وقد بدؤوا بوضع قواعد وأفكار لها.

فالكتابة إذن هي عملية ذهنية فكرية، تحتاج إلى مهارات عدة ودقيقة إذا ما اتقنها الإنسان وصل إلى مرحلة الإبداع. ومن هذه المهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحداثة في التفكير والإحساس العالي بالواقع والمشكلات الحياتية. والكتابة في رأي ابن خلدون هي صناعة شريفة وهي من الخواص التي يتميز بها الإنسان على الحيوان. إذن هي صناعة وتمتاز بأنها شريفة .

والكتابة أنواع حسب الغرض منها وقد صنفها الكدتور ماهر شعبان عبد الباري في كتابه الكتابة

التطبيقية والإبداعية إلى أربعة:

١. كتابة تعبيرية

٢. كتابة وصفية

٣. كتابة تفسيرية

٤. كتابة حجاجية للتعبير عن الرأي أو الادعاء

وما يهمنا من هذه الأغراض هو خروجها في قالب إبداعي وليس وظيفيا، بحيث تعبر عن المشاعر والأحاسيس، وخلجات النفوس والعواطف، وعن التجارب الشعورية الموحية.

وحتى يبدع الطفل يجب أن تتوافر عدة ظروف تساعده على الإبداع: ([٧٨])

- تهيئة الجو المناسب للكتابة
- التحرر من مشاعر الخوف والقلق
- الاتصال المستمر بالمكتبة وتوافر الكتب
- اعتبار التدريب على الكتابة عملية تعليمية أكثر منها عملية اختبارية
- الرضا بكل ما يكتبه الطفل لا سيما في المراحل الأولى من عمره.

---

٧٨ (١) الكتابة الوظيفية والإبداعية، د. ماهر شعبان عبد الباري، دار ميسرة

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣:٢:١)

اسم النشاط: تفعيل الكتابة الإبداعية الزمن: ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- تحديد هدف الكتابة الإبداعية.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

ورقة عمل بعنوان» الكتابة الإبداعية« ، قصاصات ورق ملونة ويفضل أن تكون لاصقة.

آلية التنفيذ:

- جلسة نصف دائرية ثم يطرح الميسر السؤال الآتي: هل مارست الكتابة يوما؟ إذا كانت الإجابات بنعم أين وهل نشرتها؟ وإن كانت بلا فيجب أن يجيب لماذا؟ هل جربت أو حاولت ولو لمرة واحدة؟
- يوزع الميسر قصاصات ورقية ملونة على المشاركين ويطلب من كل واحد كتابة هدف للكتابة الإبداعية
- لصق الأهداف على الحائط
- تشكيل مجموعات لا تتعدى ستة أفراد وكتابة ملصق مشترك بأهداف الكتابة الإبداعية (يسمح للمجموعة قراءة الملصقات جميعها)
- عرض الملصقات وإدارة حوار عن أهداف الكتابة الإبداعية، والاتفاق على تعريف شامل متفق عليه
- توزيع ورقة العمل على المجموعات ومناقشتها داخل المجموعة
- عرض عمل المجموعات وتقديم التغذية الراجعة حول النتائج
- توزيع المادة النظرية (الكتابة الإبداعية والتشجيع عليها) وقراءتها ومناقشتها مع المشاركين

الارشادات:

- يفضل أن يسمح الميسر لكل فرد الحديث عن نفسه إذا حاول الكتابة أو لم يحاول ويوضح الأسباب

ورقة عمل

الكتابة الإبداعية

عزيزي المشارك

برجاء الإجابة عن الأسئلة الاتية بعد مناقشتها داخل المجموعة.

١. هل الكتابة الإبداعية موهبة أم ممارسة؟ كيف تدافع عن رأيك

.....

.....

.....

.....

٢. ما أنواع الكتابة الإبداعية؟

.....

.....

.....

.....

٣. ما الأسباب، من وجهة نظرك، التي تؤدي إلى شح في ممارسة الكتابة الإبداعية؟

.....

.....

.....

.....

٤. ما هدف الكتابة الإبداعية؟

.....

.....

.....

.....

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة **رقم النشاط (٣ / ٢ / ٢)**

اسم النشاط: مناقشة مقال **الزمن: ٣٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

- التعرف إلى بعض من أساسيات الكتابة الإبداعية وأساليبها

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- مقال (الكتابة الإبداعية)

آلية التنفيذ:

- يوزع االميسر نشرة أساسيات الكتابة الإبداعية وأساليبها على المشاركين
- يطلب منهم قراءتها بشكل فردي ويوجهم إلى كتابة ملاحظات للنقاش
- يناقش الميسر مع المشاركين أساسيات الكتابة، وأساليبها، ومصادرها وأهدافها كما ورد في النشرة
- يطلب منهم بعض الإضافات .

الإرشادات:

- يفضل أن يسمح الميسر لكل فرد الحديث عن تجربته في الكتابة واستنتاج أساسيات ومصادر قد تكون مختلفة عما ورد في المقال.
- احترام آراء الآخرين.

مقال

أساسيات الكتابة / : كريستيان كيفر kristian Keefer

ترجمة : هاشم كاطع لازم

«يتعدى مفهوم الكتابة الإبداعية ما يشار إلى شخص ما بأنه إنسان مبدع، حيث يتعين علينا أن نعي تماما أساسيات الكتابة ومنها الأساليب التي نستخدمها في تدبيج كتاباتنا على الورق.

إذا كنت تنوي كتابة قصة إبداعية فبإمكانك أن تجلس عدة أيام تدون خلالها على الورق ما يجول في بالك. اجلس إلى جهاز الحاسوب أو استخدم الورقة والقلم لتكتب عن أي شيء يخطر في ذهنك،لا تشعر بالقلق إذا وجدت أن كتاباتك ليست بالكيفية المطلوبة أو أن الأفكار التي ترد بالك غير مترابطة في هذه الفترة لأنك بعد عدة جلسات كتابة يتعين عليك أن تمعن فيما كتبته، وأن تبحث عن أي مصدر إلهام تنطلق منه لكتابة القصة.

أضف إلى ذلك أن الأفكار التي وضعتهاعلى الورق يمكن أن تدور حول أحداث حصلت لك في ذلك اليوم، أو أنها تتناول الطقس في الخارج، أو العرض الذي شاهدته في التلفاز في الليلة الماضية، أو أية مواضيع أخرى. في هذه الأثناء ربما تجد شيئا ما يعينك على كتابة قصتك.

استثمر خيالك لتتمكن من استحداث أفكار لقصتك، لأن بمقدورك أن تجعل الأشياء التي تحصل خلال اليوم مصدرا لإلهامك، فلو أنك، على سبيل المثال، شاهدت وميض ضوء غريب في السماء في الليلة الماضية فإنك تستطيع أن تكتب عدة سطور عما سيحدث لو أن ذلك الوميض قد صدر بالفعل عن أجسام طائرة غير معروفة. ولو حصل أنك شاركت في الليلة الماضية بلعبة اليانصيب وخسرت فإن بإمكانك أن تكتب عن وضعك وكأنك فزت فيه.

في بعض الأحيان ربما تراودك أفكار عن شخصيات في قصة ما دون أن تعرف التوجه الذي تسير فيه القصة. دوِّن قائمة بالشخصيات التي رسمتها في ذهنك من قبل، ثم ضع بعض التفاصيل عن كل شخصية منها. هل تعيش تلك الشخصيات في شقة أم في بيت؟ في أي بلد أو مدينة يقيمون؟ ما طبيعة شخصياتهم ونزعاتهم؟ هل يتمتعون بأية مواهب ؟ هل تتسم طبائعهم بالطيبة أم أن السوء طابعها؟ ما أن تبدأ بتحديد معالم شخصياتك حتى تشعر أن العصارات الإبداعية للقصة برمتها ربما تتدفق في ذهنك.

ربما تكون أساليب الكتابة الإبداعية سهلة ميسورة مثل التقاط الأفكار من واقع حياتنا اليومية، أو أحداث مررت بها في حياتك أو حياة الناس الذين تعرفهم، أو قصص تسمع بها أو تقرأ عنها في الأخبار. فإن آثرت الكتابة عن شخصيات حقيقية فعليك بالطبع أن تحترم خصوصياتها وأن لا

تستخدم أسماءها الحقيقية، أو أسماء الأماكن التي تعيش بها أو تعمل فيها.

اجعل قصك مطبوعة بالحياة الواقعية واجعل ذلك منطلقا لها. ولا شك في أنك سوف تشعر بالاندهاش من طبيعة القصص التي سوف تستقيها من خلال التمعن في حياتك والعالم من حولك. فلو أنك تعرف، على سبيل المثال، أما أو أبا بالتنشئة فإن بمقدورك أن تكتب قصة ملهمة تدور حول امرأة تغير حياة أطفال محرومين من خلال رعايتها لهم بصفتها أما بالتنشئة(أو الرضاعة) وتأسيسا على ذلك يمكنك أن تبتدع شخصيات تستلهم الأم بالتنشئة وكذلك أطفالها بالتنشئة. هذه القصة يمكن أن تتبلور شيئا فشيئا مع سعيك لخلق قصص جديدة تتحدث فيها عن الأطفال الذين يكبرون ليكونوا أشخاصا راشدين منضبطين وناجحين.»

كما يمكنك الاستعانة بالقصص التي تنقلها الأخبار والتي تتصف بنهاياتها الحزينة لتعيد صياغة تلك النهايات وتجعلها سعيدة. فلو حصل، على سبيل المثال، أن أحد المصانع في الجوار قد أغلق أبوابه مما أدى إلى تسريح الكثير من العمال من وظائفهم، فإن بإمكانك أن تكتب قصة عن هذا الحدث لكن بنهاية سعيدة ومسرة.

باختصار ما دمت تشعر بأنك سائر في درب الكتابة الإبداعية فإن الورقة والقلم لا بد أن يلازمانك، فأنت لا تدري متى ينزل عليك الإلهام لتشرع بكتابة قصة جديدة أو تبدأ برسم شخصيات جديدة. عليك ألا تجازف بإمكانية نسيان أفكارك لدى وصولك البيت ليتسنى لك كتابتها أو طباعتها على جهاز الحاسوب. ابق على الدوام متهيأ للقصص الجديدة وواظب على البحث عنها حيثما أسعفك الوقت».

المصدر

http://www.edubook.com/creative-writing-techniques/3040/

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة **رقم النشاط: (٣:٢:٣)**

اسم النشاط: تعال نجرب **الزمن: ٤٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

- أن يجرب كل مشترك الكتابة

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- أوراق وأقلام

آلية التنفيذ:

- يطرح الميسر أسئلة للنقاش؟ هل جربت الكتابة؟ متى كانت آخر محاولة لك؟ لماذا لا تستمر؟ من يقرأ ما تكتب؟ لماذا لا تعرضه على الآخرين؟
- يطلب الميسر من المشاركين إغماض أعينهم ووضع رؤوسهم على الطاولات طالبا منهم الذهاب في رحلة تذكر في الماضي«لأيام الطفولة»، ويطلب منهم تذكر موقف مفرح جدا مروا به، أو موقف مؤلم مروا به، أو قصة قرؤوها وأثرت فيهم كثيرا.
- يطلب من كل واحد منهم كتابة هذا الموقف، مع عدم الاكتفاء بالسرد بل يجب أن يصفوا مشاعرهم حينها فيه.
- يطلب منهم قراءة ما كتبوا ويجب الثناء على ما كتبوا بغض النظر عن مستواه.
- التشجيع ضروري لأي إنسان في بداية كتاباته
- عدم السماح للآخرين بالاستهزاء أو الضحك مما كتب الزملاء

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣ / ٢ / ٤)

اسم النشاط: (الخيال و التخيل) الزمن: ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- أن يتعرف المشاركون أهمية الخيال والتخيل في الكتابة الإبداعية.
- تعزيز مهارتي فهم المسموع والتخيل.
- توظيف مهارات التخيل في الكتابة الإبداعية.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

مكان واسع ومريح ليس به أصوات أو ضجيج، ويفضل أن يكون من دون مقاعد، وأرضه مفروشة.
فكرة لموضوع التخيل

بعض الأمثلة على التخيل (موجودة بالإرشادات)

آلية التنفيذ:

- ينفذ الميسر تمرينا رياضيا مع المشاركين، ثم شهيق وزفير حتى يشعروا بالاسترخاء
- يطلب منهم الجلوس والاسترخاء بالطريقة التي يستريحون فيها
- يطلب منهم إغماض أعينهم والاستماع إليه
- يبدأ الميسر بسرد فكرة التخيل«المرفق»، بصوت فيه إيحاء متنوع الدرجات حسب التخيل، ويلاحظ أماكن التوقف والأسئلة التي تطرح أثناء عملية السرد التي تستدعي التخيل.
- الميسر لا يذكر تفاصيل الأشياء أو ألوانها بل يترك لهم تخيل ذلك بعد إعطاء فترات من الصمت أثناء إجراء عملية التخيل.
- يطلب منهم الخروج من رحلة التخيل والعودة إلى قاعة النشاط (بعقولهم)
- يطلب من كل واحد فيهم كتابة الرحلة المتخيلة التي مروا بها،الصور والأصوات والمشاعر التي مروا بها.
- يقرأ كلهم أو بعض منهم ما كتب

الارشادات:

- يستطيع الميسر اختيار أفكار عديدة للتخيل، وعليها الابتعاد عن أي موقف يثير الفزع لدى الأطفال
- يثني الميسر على ما كتبه المشاركون دون التركيز في البداية على الأخطاء اللغوية
- يمكنه أن يطلب منهم تأمل النصوص التي كتبوها وتحريرها في البيت لليوم التالي.
- يمكن الطلب منهم رسم تخيلاتهم أيضا.
- موضوعات مقترحة للتخيل
- رحلة تخيلية إلى الشاطيء، رحلة إلى غابة، نوم في مكان منقطع، بيت الأحلام، دخول مدينة الرعب، السفر إلى المريخ، رحلة تسلق، سقوط نجم، العثور على كنز..

فكرة مقترحة للتخيل

ليجلس كل واحد منكم بالطريقة التي يستريح فيها،أغمضوا أعينكم..خذوا نفسا عميقا.. أخرجوا أنفاسكم.. كرروا ذلك.. نحن الآن نقوم برحلة للاستكشاف فيها مغامرة كبيرة..... تخيلوا الحافلة التي وصلتم بها، تخيلوا المكان الذي وصلنا إليه(توقف) صف المكان(توقف) هل هو مرتفع.. منخفض..فيه أشجار...فيه ماء(توقف) الأصدقاء المقربين الذين برفقتك...اذكر أسماءهم، أوصافهم(توقف) بعض الأشياء المميزة التي معكم(توقف) الآن انتهت استراحة الوصول..هل أكلتم شيئا، شربتم شيئا؟(توقف) الآن أنتم تسيرون على الأقدام .. تبحثون في المكان،ترى عن ماذا تبحثون(توقف)... درجة الحرارة.. المسافة التي مشيتموها... التعب.. العرق.. حالتكم.. وحالة اللباس(توقف)الآن تسمعون صوتا من أحدهم، ها هو ... يشير بيده(توقف) لقد وصلتم إلى باب كهف.. غريب شكله تخيلوا الرسومات على بابه.. الحوار الذي يدور بينكم قبل المغامرة بالدخول(توقف) المشاعر المرافقة ..خوف..فرح..حب استطلاع.(توقف) تدخلون الكهف..كلكم.. بعضكم..أحدكم(توقف) ياااااااااااااااااااااااااااااااااااااه.. هذا صندوق غريب الشكل... الأصوات بينكم...من يفتح الصندوق... ماذا فعلتم به... الآن نفتح الصندوق.. واااااااااااااااااااااااااه يا إلهي(توقف) ماذا يجري؟.... يصيح أحدكم، نعود مسرعين إلى الحافلة.. ما لونها .. ماذا قلت للسائق؟ هل أخذتم الصندوق معكم؟أم تركتموه؟(توقف)..... أين طلبتم التوجه.. الحافلة تسير بسرعة كبيرة .. يا إلهي ها نحن نقترب .... نعود من حيث انطلقنا ... افتحوا عيونكم... خذوا نفسا عميقا وأخرجوه... نحن الآن في القاعة.

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣:٢:٥)

اسم النشاط: وضع نهاية قصة الزمن: ٤٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- أن يضع المشاركون نهايات معقولة لقصة معطاة
- تنمية القدرة على حل المشكلات
- تنمية الخيال

الاحتياجات والمصادر المطلوبة:

مجموعة من القصص مثال : نزاهة ثعلب لزكريا محمد، و بائع الأحلام لمهند العاقوص

آلية التنفيذ:

- يطلب الميسر من المشاركين الجلوس نصف دائرة، ويطلب منهم تحضير قلم وورقة
- يختار قصة فيها حبكة مثال نزاهة ثعلب، أو بائع الأحلام ....
- يطلب منهم الاسترخاء والاستماع بإنصات ..
- يصل في السرد حتى الحبكة
- يطلب من كل واحد تخيل نهاية للقصة مستندا إلى ما سمعه من أحداث ومعرفته لسلوك الشخوص في القصة.
- يطلب منهم التوزع إلى مجموعات رباعية
- يتناقش أفراد المجموعة في النهايات التي معهم
- تضع كل مجموعة نهاية واحدة تتفق عليها
- تعرض كل مجموعة النهاية ويتم نقاشها من حيث منطقيتها، ومدى ارتباطها بأحداث القصة، الأسلوب، الإبداع والخيال.

الارشادات:

يمكن للميسر أن يبقي العمل فرديا إذا كان لديه متسع من الوقت

- في هذا النوع من التدريب مع الأطفال يجب الثناء على أفكارهم وتقبلها
- عدم التركيز كثيرا على بعض الأخطاء اللغوية ويطلب منهم مراجعتها لغويا

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣/٢/٦)

اسم النشاط: (بناء أحداث قصة) الزمن: ٤٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- أن يبني المشاركون أحداث قصة
- تنمية القدرة على حل المشكلات
- تنمية الخيال

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصة يختارها الميسر

آلية التنفيذ:

- يطلب الميسر من المشاركين الجلوس نصف دائرة، ويطلب منهم تحضير قلم وورقة
- يختار قصة ممتعة
- يطلب الميسر منهم الاسترخاء والاستماع بإنصات ..
- يسرد الميسر بداية القصة بحيث يتم التعريف بالشخوص وتتضح معالم شخصياتهم، ثم ينتقل إلى النهاية فيسردها
- يقسم الميسر المشاركين إلى مجموعات رباعية.
- كل مجموعة عليها تخيل الأحداث التي مرت بها الشخصيات حتى الوصول للنهاية التي سمعوها.
- تسرد كل مجموعة ما كتبته
- يسمح للمجموعات الأخرى بنقاش المجموعة التي تعرض
- يمكن للمجموعة أن تبرر وتدافع عن اختيارها للأحداث

الارشادات:

- يمكن للمدرب ان يبقي العمل فرديا إذا كان لديه متسع من الوقت
- في هذا النوع من التدريب مع الأطفال يجب الثناء على أفكارهم وتقبلها
- عدم التركيز كثيرا على بعض الأخطاء اللغوية والطلب منهم مراجعتها لغويا

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣/٢/٧)

اسم النشاط: عصف ذهني الزمن: ٥٠ دقيقة

أهداف النشاط:

كتابة المشاركين لقصص عن «مواقع مهمة»

الاحتياجات:

أوراق وأقلام وألوان وصور لمدن أو أماكن مهمة ، مجموعة كتب أو مقالات أو مجلات حول هذه المواقع

آلية التنفيذ:

- يطلب الميسر من المشاركين الجلوس نصف دائرة، ويطلب منهم تحضير قلم وورقة
- يعرض الميسر صورة لمدينة مهمة لتكن مثلا (القاهرة، القدس، بيروت، عمان)
- يطلب من كل مشارك أن يذكر كلمة عن هذا الموقع، ولتكن أول كلمة تخطر في باله، تعبر عن إحساس، أو أثر ديني، أوتاريخي، أو قصة معينة.، أوخبرة أو تجربة ذاتية .....
- يساعد أحد المشاركين الميسر في كتابة هذه الكلمات على السبورة أمام الجميع
- قد تشترك جميع المجموعات في نفس الموضوع أو يعطي الميسر كل مجموعة عنوانا مختلفا عن الأخريات مثلا: مجموعة القاهرة، مجموعة بيروت، مجموعة عمان، مجموعة القدس
- يعيد الميسر التعاون مع المشاركين ترتيب هذه الكلمات في جداول، مثلا أسماء الأشخاص، المواقع، المشاعر والأحاسيس، الأفعال إن وجدت وهكذا
- يقسم الميسر المشاركين إلى مجموعات وكل مجموعة تكتب قصة مستخدمة الكلمات التي تم الاتفاق عليها. (الكلمات التي وردت في العصف الذهني)
- يسمح للمجموعات بالرجوع إلى الكتب والمجلات أو المواقع الألكترونية.
- تقرأ كل مجموعة قصتها، وتناقشه المجموعات الأخرى

الإرشادات:

- ليس شرطا ان تستخدم المجموعة جميع الكلمات، بل أكبر عدد ممكن منها
- يمكن مناقشة الأسلوب
- يمكن الطلب من المجموعات كتابته على شكل موضوع تعبير.

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة **رقم النشاط: (٣ / ٢ / ٨)**

اسم النشاط: كتابة قصة من خلال صور **الزمن: ٥٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

- كتابة قصة من خلال صور أو رسومات
- تنمية الخيال عند المشاركين

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصة يختارها المدرب، جهاز العرض، صور لرسومات قصة، أقلام وأوراق

آلية التنفيذ:

- يطلب الميسر من المشاركين الجلوس نصف دائرة، ويطلب منهم تحضير قلم وورقة
- يوضح الميسر هدف النشاط ، وأنه عليهم تأمل كل صورة في زمن محدد، ويسمح لهم بكتابة جملة واحدة قبل الانتقال للصورة التي تليها
- بعد الانتهاء من العرض يطلب من كل واحد فيهم أن يكتب القصة التي رآها
- بعدد الانتهاء من الكتابة يطلب من كل واحد قراءة قصته، أو ممن يرغب
- يعطي الكاتب تفاصيل عن القصة الأصلية
- يناقش الميسر المشاركين عن أثر هذه الطريقة على المشاركين

الارشادات:

- يمكن للميسر بعد انتهاء قراءة قصصهم أن يحوله إلى طريقة لتشجيع القراءة فيقول من يرغب بمعرفة القصة الحقيقية يمكنه استعارتها وقراءتها
- كل قصة كتبها المشاركون هي صحيحة
- الثناء على القصة التي يكون أسلوبها جيدا، وفيها خيال مميز
- ليس شرطا أن تكون القصة مطابقة للقصة الأصلية فالرسومات هي نص آخر
- قد يعلق الميسر الرسومات على حبل ويطلب منهم تأليف قصة بناء عليها ويبقيها أمامهم طوال فترة الكتابة.

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٩: ٢: ٣)

اسم النشاط: التشخيص الزمن: ٣٠ دقيقة

أهداف النشاط :

- التعرف إلى مفهوم التشخيص
- ممارسة المشاركين للتشخيص

الاحتياجات والمصادر اللازمة :

أوراق وأقلام

آلية التنفيذ:

- يوجه الميسر سؤالا للمشاركين: ما هو التشخيص؟ ويناقشهم فيه ويكتب ما تم الاتفاق عليه، ويمكن كذلك سؤالهم عن التجسيم
- يناقش الميسر المشاركين في هذا القول(الابتكار لا يمكن أن يكون دون الجرأة على التخيل)
- يوضح لهم أنهم سيقومون بابتكار بعيدا عن الواقع.
- يطلب من المشاركين الخروج إلى الساحة، الحديقة .....
- يطلب من كل واحد أن يختار شيئا مما يشاهده لنفترض مصباح كهرباء، حجرا، تمثالا،.....
- يطلب منهم الصمت لمدة ٣ دقائق والتفكير في الشيء الذي اختاروه ويطلقون خيالهم بعيدا..
- يطلب منهم تخيله شيئا حيا متحركا ويستطيع الكلام
- يخاطبونه ويتحاورون معه ويكتبون ما يتخيلونه
- قد يبني أحدهم قصته الخاصة من تحويله الشيء الذي شخصه إلى الشخصية الرئيسة في القصة
- يطلب الميسر من كل مشارك البحث عن قصة فيها تشخيص ليرويها في اللقاء التالي.

الارشادات:

- يقصد بالتشخيص إضفاء الحياة على الأشياء الجامدة وهو أسلوب بلاغي ورد في القرآن حيث قال تعالى: والصبح إذا تنفس، والتجسيم تحويل الكائنات الحية إلى أشياء جامدة.
- قد يكتفي الميسر بالمخاطبة الشفوية، تعبيرا شفويا
- يتقبل الميسر تخيلات المشاركين مهما كانت.

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣:٢:١٠)

اسم النشاط: كتابة قصة مصورة الزمن: ٤٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- تحويل الأحلام إلى رسومات
- تحويل الرسومات إلى نصوص، كتابة إبداعية

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- أوراق بيضاء مقسمة إلى أربعة أقسام أجزاء، قصة سلطان القمر، أو أي قصة يختارها الميسر تتحدث عن حلم.

آلية التنفيذ:

- يسرد الميسر القصة
- يطلب من من كل مشارك استذكار حلم مر عليه ويرسم في كل جزء مرحلة من مراحل هذا الحلم
- بعد أن يرسم مراحل حلمه، يطلب الميسر من كل مشارك كتابة نص قصير يعبر عن الرسم الذي رسمه
- تقرأ النصوص لتكون قصة مصورة

الارشادات:

- في أنشطة تالية يزيد عدد الأجزاء حتى يكتب المشاركون قصصا مصورة
- يختار الميسر بعض القصص لتوضع في المكتبة.

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣/٢/١١)

اسم النشاط: (كيف أصير حكواتيا) الزمن: ٣٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- تنمية الخيال لدى المشاركين
- كتابة قصة

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

أوراق وأقلام، قصة، قصاصات ورقية مكتوب في كل قصاصة نصا من القصة

آلية التنفيذ:

- يحضر الميسر قصة وينسخ منها فقرات على أوراق منفصلة بعدد المجموعات التي ينوي تشكيلها
- يقسم المشاركين إلى مجموعات
- يعطي كل مجموعة نصا مكونا من فقرة
- يطلب من كل مجموعة كتابة قصة تكون هذه الفقرة من ضمنها (ليس شرطا موقع الفقرة في القصة)
- تعرض كل مجموعة قصتها
- يقرأ الميسر القصة التي أخذ منها النصوص

الارشادات:

- يسمح لهم بتغيير الأشخاص والأسماء
- اختيار الأحداث المناسبة

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣/٢/١٢)

اسم النشاط: طيارة الأحلام الزمن: ٤٠ دقيقة

أهداف النشاط :

كتابة الأحلام

الاحتياجات والمصادر اللازمة :

قصة بائع الأحلام، أوراق وأقلام

آلية التنفيذ:

- يسرد الميسر قصة بائع الأحلام لمهند العاقوص
- يوزع الميسر أوراقا على المشاركين
- يطلب منهم صناعة طائرات ورقية
- يطلب من المشاركين إغماض أعينهم لمدة دقيقتين ليحدد كل فرد حلمه
- يكتب كل مشارك حلمه على طائرته الورقية
- يذهب الميسر بالمشاركين إلى مكان خارجي مثل حديقة عامة، أو ساحة مدرسة، أو ملعب ثم يطلقون الطائرات لتحلق بأحلامنا
- يناقش الميسر مع الطلبة اهمية ما حصل ومن ثم يعرفهم بالقصة التي سردها ويشجعهم على قراءتها.

الارشادات:

- نسطيع أن نستبدل الطائرات بكتابة الأحلام على قصاصات ورقية نضعها في داخل قنينة زجاجية صغيرة ونضعها في البحر إن كان ذلك ممكنا
- يمكن أن نصنع سفينة ورقية ونكتب عليها أحلامنا
- إن كنا في مكان مغلق يمكن كتابة أحلامنا على بالونات ننفخها ونطلقها في القاعة.

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة **رقم النشاط: (٣/٢/١٣)**

اسم النشاط: (قصة ومثل) **الزمن: ٦٠دقيقة**

أهداف النشاط:

- تنمية الخيال لدى المشاركين
- تنمية القدرة على التحليل والتفكير
- تنمية القدرة على الكتابة

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

أوراق وأقلام، نصوص لأمثال مكتوبة كل مثل على قصاصة ورقية(الأمثال من التراث) كتاب مجمع الأمثال للميداني

آلية التنفيذ:

- ينفذ الميسر لعبة حركية مع المشاركين
- يوزع الميسر المشاركين إلى مجموعات حسب عدد الأمثال التي معه
- يطلب الميسر من كل مجموعة قراءة المثل ومناقشته داخل المجموعة
- ثم يوجههم بالقول: في العادة كل مثل نتج عن قصة
- كل مجموعة تحاول تحليل المثل وابتكار قصة من خيالهم تنتهي بالمثل
- يقدم الميسر المساعدة المطلوبة للمجموعات
- كل مجموعة تروي قصة مثلها
- يعرض الميسر قصص الأمثال الأصلية.

الارشادات:

- ليس شرطا أن تكون قصصالمشاركين مطابقة للقصص الأصلية

أمثلة:

- (رب رمية من غير رامٍ)

- وقصة المثل:

يذكر أن المثل لحكيم بن عبد يغوث المنقري، و كان من أرمى الناس. فحلف يوما ليعقرن الصيد حتما. فخرج بقوسه فرمى فلم يعقر شيئا فبات ليلة بأسوإ حال، و فعل في اليوم الثاني كذلك فلم يعقر شيئا.فلما أصبح قال لقومه: ما أنتم صانعون؟ فإني قاتل اليوم نفسي إن لم أعقر مهاة (بقرة وحشية)

فقال له ابنه: يا أبت احملني معك أرفدك (أعينك و أنصرك و العرب تقول رفده لسوء حاله أي أعانه و نصره) فانطلقا، فإذا هما بمهاة، فرماها فأخطأها.

ثم تعرضت له أخرى فقال له ابنه: يا أبت ناولني القوس. فغضب حكيم و همّ أن يعلوه بها.

فقال له ابنه: أحمد بحمدك، فإن سهمي سهمك. فناوله القوس فرماها الابن فلم يخطئ. فقال عند ذلك حكيم: رب رمية من غير رام.

(خذوا الحكمة من أفواه المجانين)توفى رجل ثري في بلدٍ بعيد عن بلده ووصل خبر وفاته إلى أولاده ،وحدد ولده الأكبر يوما للعزاء ولكن إخوته طالبوا بالميراث.فقال لهم: انتظروا حتى ننتهي من مراسم العزاء ، وبعدها لكم ما أردتم، ولكنهم رفضوا، وقالوا: «بل نقسم التركة اليوم فرفض مطلبهم.".

و قال لهم:» إنها سبّة علينا... فماذا ستقول الناس إن رأونا نقسم التركة قبل انتهاء العزاء !"ذهب إخوته فورا إلى القاضي يشكون أخاهم ، فأرسل القاضيله أمرا بالحضور .فأخذ يفكر ماذا يفعل ؟

ذهب الرجل إلى أحد عقلاء البلد ليستشيره وكان صاحب رأي سليم، فسرد عليه القصة...وقال: انظر لي مخرجا... فقال له الحكيم: اذهب إلى فلان فلن يفتيك ويعطيك الحل غيره قال له: إن فلانا مجنون فكيف يحل مشكله عجز في حلها العقلاء؟!قال: اذهب إليه فلديه ما تريد فذهب إليه وسرد عليه القصة... فقال له المجنون: قل لإخوانك هل عندكم من يشهد بأن أبي قد مات ؟قال الرجل: ،أصبت والله ، كيف لم أفكر في هذا .

وذهب إلى المحكمة وقال للقاضي ما قال له المجنون.فقال القاضي : إنك محق هل عندكم شهود ؟

قالوا : إن أبانا توفى في بلد بعيد وجاءنا الخبر ولا يوجد شاهد على ذلك قال لهم القاضي: لا تعودا إلا بالشهود، وظلت القضية معلقه إلى سنة ونصف وقال لهم أخوهم : لو صبرتم أسبوعا كان خيرا لكم وأعقل،وذهب قوله مثلا.

خذوا الحكمة من أفواه المجانين

الصيف ضيعت اللبن

مثلٌ يضرب بامرأة تزوجت رجلاً شهماً كريماً مسنا، يغدق عليها طعاماً وشراباً ولبناً سائغاً للشاربين مع حسن معاملة وإجلال وإكرام، لكنها لم تقابل ذلك باعترافها بالنعمة وشكرها لها وانتفاعها منها، وحرصها عليها وقابلت ذلك بإعراض وتضييع ، وبجحود وإنكار، فكانت العاقبة أن طلّقها ..... تزوجها الذي كانت تحبه لم تجد عنده يداً مبسوطة بالكرم، ولا وجهاً مشرقاً بالسرور، ولا معاملة محفوفة بالإعزاز والإكرام، فتندمت وتحسّرت على ما فات عليها وما ضاع منها، لكنها لم تنحو باللائمة على غيرها، وإنما خاطبت نفسها تذكّرها تفريطها، وتبيّن لها سوء تدبيرها، فجاءت يوما تطلب الرزق وتتسول فلما وصلت بابه طلبت منه لبناً فقالت : «الصيف ضيعت اللبن»، ومضى مثلاً لكل من أضاع الفرصة وفرط في الغنيمة

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣: ٢: ١٤)

اسم النشاط: كتابة الشعر الزمن: ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- تعرف أساليب تعليم الأطفال كتابة الشعر
- ممارسة الكتابة الشعرية

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

أوراق وأقلام، قصة كبكوب صوف أحمر

آلية التنفيذ:

- يقرأ الميسر قصة كبكوب صوف أحمر
- يقرأ الميسر قصيدة فصيح، ويرددها مع المشاركين
- يطلب الميسر من المشاركين/ الأطفال كتابة ١٠ كلمات تنتهي بحرفين على سبيل المثل حرفي الياء والعين (مثل: مريع، فظيع، سريع، لميع، رفيع، قطيع...)
- كل طفل يكتب جملة تنتهي بإحدى الكلمات المنتهية بالياء والعين
- الحصول على عشر جمل تنتهي كلها بحرفي الياء والعين
- ترتيب الجمل في قصيدة شعرية
- يمكن للأطفال أن يزيدوا على ذلك

الإرشادات:

- لا نتوقع أن تكون قصيدة شعرية مكتملة ولكن بعد ترتيب الجمل وكتابتها يقترح عليهم استبدال بعض الكلمات والتعديل عليها.

الباب الثالث: الفصل الثاني / تفعيل الكتابة الإبداعية

الأنشطة رقم النشاط: (٣:٢:١٥)

اسم النشاط: كتابة الشعر الزمن: ٦٠دقيقة

الأهداف:

- إعادة المشاركين ترتيب الكلمات لتكوين قصيدة شعرية.
- تذوق المشاركين الموسيقى الداخلية للكلمات
- كتابة المشاركين أبياتا شعرية إضافية

الاحتياجات:

ورقة العمل، جهاز العرض، النص الأصلي للقصيدة (صفحة من يوميات عاشق لعبد اللطيف عقل).

آلية التنفيذ:

- يوزع الميسر ورقة المتدرب.
- يطلب منهم قراءة المقطع النص الأول مرتبا (أحببتك في نسغ الزيتون، وورق التين وفي أسراب الملايات)
- يركز مع المشاركين على ما يأتي:
  - الموسيقى الشعرية.
  - القافية والروى.
  - الإضافة: أي ملاءمة الكلمة المضافة إلى المضاف إليه وإعمال الفكر في ذلك.
- ويمكن التنفيذ على النحو الآتي:
- يردد المقطع مع المشاركين عدة مرات بشكل ملحن
- يناقش معهم التراكيب مثل: الملايات ماذا يمكن أن يناسبها: ورق، نسغ، أسراب وهكذا يجب أن يفكروا عند إضافة كلمة إلى أخرى المقاطع التالية
- يوضح لهم استخدام الشاعر للقافية المنتهية بحرف الروي التاء، لذل يمكن عند الترتيب

اختيار الكلمة الأخيرة فيها فورا.

- يطلب المدرب من بعض المشاركين قراءة ما كتبوه.
- يعرض على المشاركين النص الأصلي للقصيدة ويلاحظ مدى الفرق بين ما كتبه المشاركون والنص الأصلي.
- إذا تبقى بعض الوقت يطلب منهم ترديد القصيدة وإضافة بعض المقاطع من تأليفهم.

الإرشادات:

- كل نص يكتبه المشاركون يستحق التقدير . وسيشعر كل واحد منهم أن بإمكانه قول الشعر.
- سوف يجد الميسر العديد من الأبيات المضافة للقصيدة جميلة ، يجمعها ويطبعها ويوزعها عليهم.
- القصيدة من تأليف الشاعر الفلسطيني عبد اللطيف عقل وهي قصيدة وطنية تتحدث عن مدينة نابلس.

ورقة عمل

كتابة قصيدة

المشارك/ة

بين يديك قصيدة شعرية مكونة من مقاطع، تأملها جيداً ، حاول /ي إعادة الترتيب لكل مقطع على حدة ليخرج على صورة شعرية.

في وورق أسراب

أحببتك الزيتون نسغ

الملايات وفي التين

***

وفي اللبلاب الفلاحات

أزهار أثواب اللوز

وعشقتك في وفي

***

في وفي وفي

سوق التلميذات أوعية

الدوار البصل

***

في وفي يسكنه

لم شهيد مات

ما قبر قبر شهيد

***

كهف الجنديات الجند

يشكفه تعرفه لم

في ولم

***

الطرقات الطرقات الأطفال

جيش وفي على

في المنعوف

***

الجرحى المنفى الباعة

الحارات سرر ومع

في في في

***

الفحم الحيطان الأوراق

إلى الممنوعات وفي

همس في

النص الأصلي

صفحة من يوميات عاشق/ الدكتور عبداللطيف عقل من ديوان حب لا يعرف الرحمة

أحببتك

في نشغ الزيتون

وورق التين

وفي أسراب الملايات

في أزهار اللوز

وفي اللبلاب

وفي أثواب الفلاحات

***

في سوق البصل

وفي الدوار

وفي أوعية التلميذات

***

في قبر شهيد

لم يسكنه

وفي قبر شهيد مامات

***

في كهف لم يكشفه الجند

ولم تعرفه الجنديات

***

في جيش الأطفال المنعوف

على الطرقات

وفي الطرقات

***

في سرر الجرحى

في المنفى

ومع الباعة في الحارات

***

في همس الفحم

إلى الحيطان

وفي الأوراق الممنوعات

مهام الفصل الثاني من الباب الثالث:

النشاطات الآتية مقترحة لاتقان الفصل من الباب الثالث على أن تكون محوراً للنقاش في حلقة النقاش:

١. تطبيق نشاط تخيلي مع الأطفال وتوثيق كتاباتهم مع رصد التأملات على النشاط.

٢. تنفيذ نشاطين على الأقل من نشاطات التشجيع على الكتابة مع الأطفال وكتابة تقرير عن ذلك مع التوثيق في صور أو فيديو.

٣. تنفيذ نشاط شعري مع الأطفال مع توثيق ذلك مع التركيزعلى درجة تفاعل الأطفال في النشاط.

الباب الرابع:

أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

الباب الرابع

أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

يتكون الباب من فصل واحد يتكون من

١. الإطار النظري لمفهومي الحقوق والمواطنة

٢. أنشطة تعزز مفهومي حقوق الطفل والمواطنة

ومخرجات الباب الرئيسة هي:

يتوقع بعد نهاية الباب أن يكون المشاركون قادرين على:

- تحديد مفهوم حقوق الطفل والاطلاع على اتفاقية حقوق الطفل
- تحديد مفهوم المواطنة
- ابتكار أنشطة تعزز حقوق الطفل والمواطنة من خلال القراءة.

المهمات والواجبات:

ينتهي الباب بمجموعة من المهمات أو الواجبات التي تطبق في ميدان العمل غالباً، وبعد نهاية تدريبات االباب يتم عقد لقاء أو أكثر لمناقشة المهمات (الواجبات) التي نفذها المشاركون، حيث يعرض كل مشارك واجباته.

الإنجاز (حقيبة الممارسة المهنية).

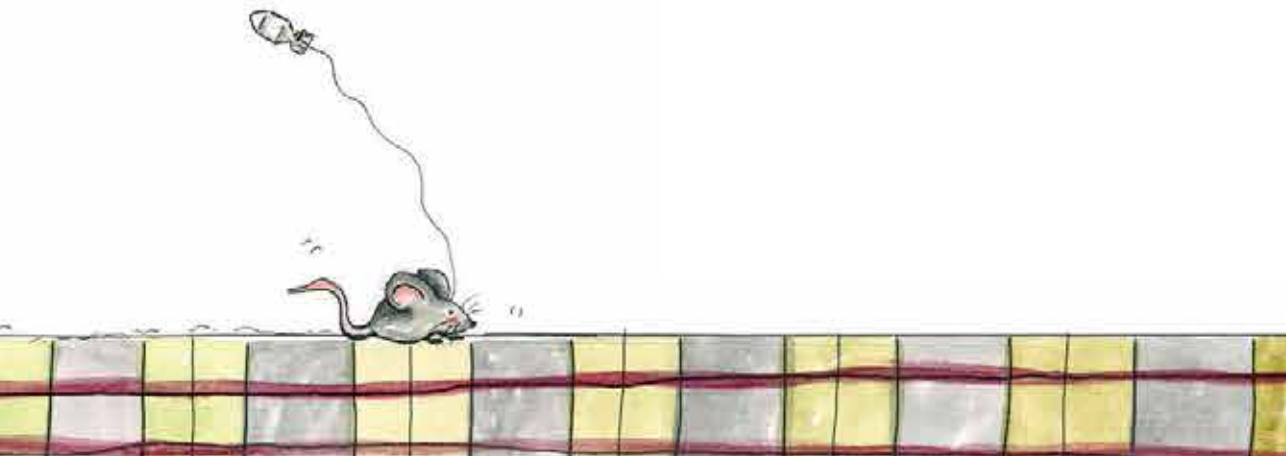

مصفوفة الباب الرابع: أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة»

	حقوق الطفل والمواطنة					
	الأهداف	الزمن	منهجيةالتدريب	أساليبالتقويم	المصادروالمرفقات	الواجبات
	تعرف المشاركين حقوق الطفل تحديد علاقة أدب الطفل بحقوق الطفل تحديد علاقة أدب الطفل بالمواطنة	٦٠ دقيقة	مجموعات حوار ومناقشة	مناقشة عمل المجموعات	اتفاقية حقوق الطفل ((نشرة اليونيسف	
	الالتزام بالقوانين الالتزام بالمحافظة على الممتلكات	٦٠ دقيقة	لعب أدوار	الملاحظة	،سلسلة المرور أوراق ملونة عصي، أقلام ملونة	
	تشجيع الأطفال بالتعبير عن آرائهم	٥٠دقيقة	حوار ومناقشة –	ملاحظة تفاعل المشاركين.	قصة طيري يا طيارة	
	تقدير العمل وأهل المهن الحق في قول لا والرفض	٤٠د.	لعب الأدوار الحوار والمناقشة	الملاحظة – مناقشة النتائج	قصة منتور لفاطمة شرف الدين	
	حق الطفل في الحماية حق الطفل في التضامن	٦٠	لعب أدوار،دراما، حوار ومناقشة	تلخيص النتائج	الحمامة البيضاء،يوسف والبالونة السحرية	
	إدراك حق الأطفال في اللعب	٥٠	دراما ولعب أدوار	تلخيص الحقوق	قصة تعال العب معي قصة ممكن ألعب	
	حق الطفل في الاختيار الحق في التضامن مع الآخرين	٦٠	منلظرة، دراما	الملاحظة	قصة أريد أن أكون سلحفاة	
	حقي الطفل في اختيار من يمثله حقه في الثورة على الظلم	٦٠	الدراما، لعب الأدوار، الحوار والمناقشة	أسئلة	يوم الانتخابات في سابانا	

	الإطار النظري	مخرجات الفصل	الفصل	الباب
	الأنشطة/ الفاليات			
	حقوق الطفل	تحديد مفهوم حقوق الطفل والاطلاع على اتفاقية حقوق الطفل تحديد مفهوم المواطنة- ابتكار أنشطة تعزز حقوق الطفل والمواطنة-	الأول	الرابع
	الالتزام بالقوانين			
	الحق في التعبير			
	الحق في قول لا			
	الحق في الحياة			
	الحق في اللعب			
	أريد أم اكون سلحفاة			
	الانتخابات			

الباب الرابع: المواطنة وأدب الطفل / الإطار النظري

المواطنة هي انتماء الإنسان إلى بقعة من الأرض (دولة) ينتمي إليها ويكون مشاركا في الحكم فيها بطريقة أو أخرى، ويلتزم بمجموعة القوانين التي تنظم العلاقة بينه وبين الدولة، يتمتع فيها بمجموعة من الحقوق ويلتزم فيها بمجموعة من الواجبات.

والمواطنة قد تكون بالولادة في تلك البقعة الجغرافية، أو بلاستقرار فيها والعيش، او بالتربية والثقافة وكل هذا حسب قانون تلك الدولة أو ذاك.

ويرى البعض البعض أن جوهر المواطنة يكمن في أمرين أساسيين هما: المشاركة والمساواة، وللحقيقة فإن أية دولة تستطيع أن تحقق لمواطنيها هذين الأمرين فإنها تدفعهم إلى التفاعل والانتماء بشكل لا يقبل الشك، كما أنها تحفزهم على أن يكونوا مواطنين ملتزمين بوقانينها يؤدون واجباتهم تجاهها بدافع الانتماء والحب.

فالمشاركة ترتبط مباشرة بحقوق الإنسان وبمجموعة من الحريات التي يجب ان تكفلها الدولة لمواطنيها ونصت عليها العهود الدولية وهذه الحقوق تنقسم إلى:

أولا: حقوق مدنية

وهي مجموعة من الحقوق تتمثل في حق المواطن في الحياة وعدم إخضاعه للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الاحاطة بالكرامة وعدم إجراء أية تجربة طبية أو علمية على أي مواطن دون رضاه ، وعدم استرقاق أحد والاعتراف بحرية كل مواطن طالما لا تخالف القوانين ولا تتعارض مع حرية آخرين ، وحق كل مواطن في الأمان على شخصه وعدم اعتقاله أو توقيفه تعسفياً ، وحق كل مواطن في الملكية الخاصة ، وحقه فسي حرية التنقل وحرية اختيار مكان إقامته داخل حدود الدولة ومغادرتها والعودة إليها وحق كل مواطن في المساواة أمام القانون ، وحقه في أن يعترف له بالشخصية القانونية وعدم التدخل في خصوصية المواطن أو في شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته ولا لأي حملات غير قانونية تمس شرفه أو سمعته، وحق كل مواطن في حماية القانون له ، وحقه في حرية الفكر ، والوجدان والدين واعتناق الآراء وحرية التعبير وفق النظام والقانون، وحق كل طفل في اكتساب جنسيته.

ثانيا: الحقوق السياسية:

وتتمثل هذه الحقوق بحق الانتخابات في السلطة التشريعية والسلطات المحلية والبلديات والترشيح، وحق كل مواطن بالعضوية في الأحزاب وتنظيم حركات وجمعيات ومحاولة التأثير

على القرار السياسي وشكل اتخاذه من خلال الحصول على المعلومات ضمن القانون والحق في تقلد الوظائف العامة في الدولة والحق في التجمع السلمي.

ثالثا: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

وتتمثل في حق كل مواطن في العمل في ظروف غير ظالمة، ، والحق في العمل النقابي والاضراب، وفي تحقيق العدالة والمساواة بين جميع أفراد الوطن في تكافؤ الفرص، بغض النظر عن اللون أو العرق أو الجنس أو الدين وفي الجانبين الاجتماعي والاقتصادي الحق في الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، وتوفير الحماية، والحق في الرعاية الصحية وفي المسكن إل آخر ذلك من الحقوق.

في ظل ما سبق فإن هذه الحقوق يقابلها واجبات يؤديها المواطن تجاه وطنه ودولته عن طيب خاطر وهي: دفع الضرائب المترتبة عليه، والالتزام بالقوانين، والدفاع عن وطنه (دولته).

علاقة أدب الطفل بالمواطنة

قيل بأن الكبار يستطيعون التعرف على الحياة من خلال تجربتهم الطويلة، ومن خلال علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإنسان ، لكن الأطفال لم يمروا بخبرات طويلة، ولا بالقدرة على دراسة هذه العلوم، لذلك فإن أفضل وسيلة تعرفهم على الحياة هي كتب الأطفال.

فالطفل بطبيعته يميل إلى القصة فينجذب إليها ويطلبها قبل نومه ويستمتع بالتماهي مع شخصياتها، فهي تنمي خياله وتساعد في بناء شخصيته.

وإذا عرفنا أن شخصية الفرد تتكون في الفترة الأولى من طفولته فالأحرى بنا أن نجعل من كتب الأطفال وسيلة للتعرف على الحياة وقيم المواطنة بما فيها من حقوق وواجبات، لنربي فيهم المواطنية الصالحة.

ولا يعني هذا أن نحول كتب الأطفال إلى كتب مدرسية أو واجبات بيتية يرفضها الأطفال، ولكن من خلال قراءة الكتب ومناقشتها والتعامل معها بأسلوب شيق وممتع يدفع الأطفال إلى التعلم والتفكير والإبداع، فيعرف معنى الانتماء والمواطنة، ويتعرف من خلالها على حقوقه وواجباته بطريقة غير مباشرة.

في العام ١٩٨٩ اتفق زعماء العالم على حاجة أطفال العالم إلى اتفاقية خاصة بهم، لأنهم بحاجة إلى رعاية خاصة بهم. ومن الجدير ذكره أن كل من هو دون الثامنة عشرة من عمره يعتبر طفلا.

الاتفاقية تتضمن ٥٤ مادة ويتبعها بروتوكلان اختياريان.

تعتبر هذ الاتفاقية صك قانوني للدول الموقعة عليها بالمحافظة على حقوق الطفل، ويلزم الدول

بضمان دمج اتفاقيات حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية معها.

والاتفاقية توضح حقوق الأطفال االأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال ومن أبرزها: الحق في البقاء والنماء والتطور، والحق في الحماية والحق في التعليم والرعاية الصحية وحقه في اللعب والحياة الكريمة،وحقه في عدم التعرض لسوء المعاملة أو الاستغلال، وحقه في الاختيار وإبداء الرأي والتعبير بحرية. إلى آخر هذه الحقوق والموجودة في الاتفاقية.

هذه الحقوق لا يمكن أن تدرس نظريا للأطفال لأنهم بحاجة إلى ممارستها واستشعارها في حياتهم الشخصية، حتى يمكنهم الإيمان بها والدفاع عن حقوقهم وقت الحاجة. إن هذا لا يتأتى بسهولة دون البحث عن أفضل السبل التي تعرفه بحقوقه وواجباته كطفل سواء كان ذلك في البيت أو في الشارع أو المدرسة.

إن أفضل طريق لتعليم الأطفال تلك الحقوق هي كتب الأطفال وخاصة القصة، فمن منا لا يستمتع بقراءة أو سماع قصة، خاصة إذا كانت مشوقة وومتعة، فهذا هو الدافع الأول للقراءة قبل أن تكون طريقة للتعلم.

وفي العادة فإن كل قصة تحمل مضمونا معينا وعبرة، وقد تطرقنا لذلك في بداية التدريب، وكان من الواضح أن العبرة التي تثير تفكير الطفل وتجعله يبحث فيها عن المقصود تكون أكثر تأثيرا وثباتا. إن مناقشة القصص ومضامينها مع الأطفال ودفعهم للتفكير فيها تدفعهم للتعمل من تجارب الآخرين، وخاصة أن الطفل في الفترة الأولى من عمره يحب التقليد، فيرى كيف دافعت الشخصيات عن نفسها؟ وكيف حصلت على حقوقها، فمن المؤكد أن يتعلم منها وخاصة أنه في كثير من الأحيان يتماهى مع شخصياتها.

إن الدراما ولعب الأدوار والمناقشة بعد قراءة القصص تساعد في تعزيز حقوق الأطفال، لذلك نحن نتوقع من المنشطين والميسرين العاملين مع الأطفال الاطلاع على اتفاقية حقوق الطفل وقراءتها قراءة واعية، ومساعدة الأطفال في اختيار قصص للقراءة، يمكننا أن نبتكر من خلالها أنشطة تعزز هذه الحقوق. وخاصة الحق في الحماية والرعاية والحياة واللعب والعدالة والمساواة.

إن تأثير قصة على الطفل لهو أبلغ من جلسات وعظ طويلة يمارسها الأب أو الأم أو المعلم في المدرسة، فالطفل يحتاج أحيانا إلى المرور في التجربة حتى يبقى هذا التعلم مستداما، وحتىيؤثر في سلوكه مستقبلا.

نحن نعرف أن الطفل يتعرض لانتهاكات كبيرة وكثيرة في حياته قد تكون من غير قصد أو بقصد، من منطلق الحب أو التربية يظن راعوه أن هذا يصب في مصلحته، وفي الحقيقة إنهم يسيئون إليه

كثيرا، فحتى الكبار يمكنهم فهم نفسية الأطفال واحتياجاتهم من خلال مناقشة هذه القصص معهم وخاصة إذا كان ذلك من خلال عقول مفتوحة وواعية .

هذه مقدمة بسيطة عن حقوق الأطفال وعلاقة أدب الطفل به، ليس المقصود منها أن نعدد هذه الحقوق كاملة هنا لأنها متوافرة وموجودة في كل مكان سواء في المؤسسات أو الشبكة العنكبوتية.

إن اطلاع المنشط عليها تساعده على اختيار الكتب للأطفال، وبناء أنشطة تعزز هذه الحقوق وتسهم في بناء شخصية الطفل، شخصية متوافقة مع نفسها، مؤمنة بقدراتها، وحريصة على حقوقها والدفاع عنها بقوة وجرأة.

فهناك أمثلة كثيرة لقصص تحتوي على مضامين المواطنة وحقوق الأطفال، فمثلا في قصة «قطعة أرض صغيرة» للكاتبتان «اليزابث بيرد وسونيا» النمر باللغة الإنجليزية التي ترجمتها مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي إلى اللغة العربية تبرز عدة حقوق للأطفال صودرت منهم في ظل الاحتلال والحروب ولعل أبرزها حقهم في الحماية والأمن واللعب، ولكنهم يصرون على الحصول عليها وإن كلفهم ذلك غاليا. إن مثل هذه القصص مادة دسمة للدفاع عن حقوق الطفل ويمكن بناء العديد من الأنشطة عليها.

إننا نعتقد أن مكتبة الطفل العربي زاخرة بهذه القصص، ولكن الحرص كل الحرص من القصص المصطنعة التي لا يستمتع الطفل بقراءتها، فالمتعة أولا قبل المضمون، لأن الطفل لا يمكن أن يقرأ شيئا من دون أن يستمتع به.

الباب الرابع: أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

الأنشطة رقم النشاط: (٤ / ١ / ١)

اسم النشاط: حقوق الطفل الزمن: ٦٠ دقيقة

الأهداف:

- أن يتعرف المشاركون حقوق الطفل
- أن يحدد المشاركون علاقة أدب الأطفال بحقوق الطفل
- أن يتعرف المشاركون مفهوم المواطنة وعلاقتها بأدب الطفل

الاحتياجات والمصادر المطلوبة:

ورق عريض، أقلام فلوماستر، نسخ من حقوق الطفل: نشرة اليونيسف، ورقة عمل بعنوان«حقوق الطفل والمواطنة»

آلية التنفيذ:

- يعرض الميسر فيديو عن youtube يتحدث فيه الأطفال عن بعض حقوقهم. «فيلم حقوق الطفل» https://www.youtube.com/watch?v=kWlRrEQqG2A
- من وضع هذه الحقوق؟ هل هي الزامية؟
- يتوجه الميسر بسؤال للمشاركين: من منكم قرأ اتفاقية حقوق الطفل؟ من يذكر بعض الحقوق؟
- يستمع إلى الإجابات ويناقشها باختصار
- تقسيم المشاركين إلى مجموعات وتوزع ورقة العمل عليهم ويعطيهم وقتا محددا لكتابة ورقة مشتركة بين كل أفراد مجموعة
- تعرض المجموعات عملها ويتم وضع لائحة الحقوق
- يعرض الميسر لائحة الحقوق على المشاركين (مرفقة

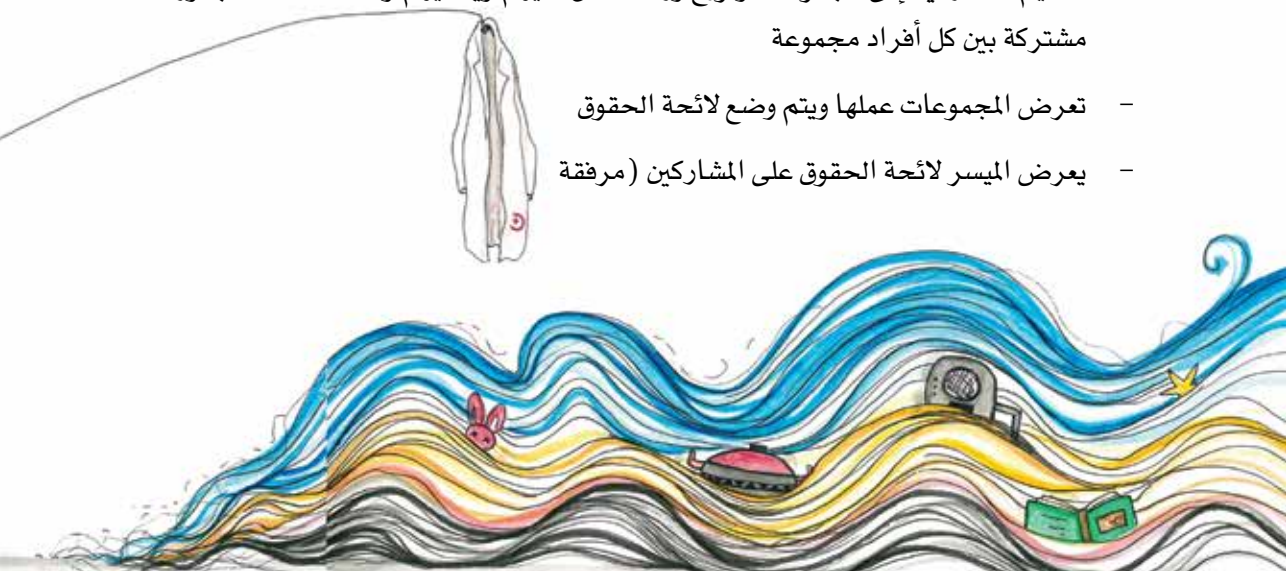

الإرشادات:

- ليس شرطا أن يتم عرض جميع الحقوق
- يوضح الميسر أهمية الاطلاع على الحقوق وكيفية ربطها بأدب الطفل
- المواطنة: المواطنة بشكل بسيط وبدون تعقيد هي انتماء الإنسان إلى بقعة أرض ،أي الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويكون مشاركاً في الحكم ويخضع للقوانين الصادرة عنها ويتمتع بشكل متساو مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي لها ،.

ورقة العمل

حقوق الطفل والمواطنة

عزيزي المشترك/ة

وضعت هيئة الأمم المتحدة مجموعة من الحقوق للطفل، يجب الحفاظ عليها ووقعت عليها معظم دول العالم للالتزام بها، هل يمكنك مع أفراد مجموعتك وضع لائحة بحقوق الأطفال كما ترونها؟

برأيك ما علاقة حقوق الطفل بأدب الطفل؟

هل يمكنك بالتشاور مع أفراد مجموعتك وضع تعريف للمواطنة

الباب الرابع: أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

الأنشطة رقم النشاط: (٤ / ١ / ٢)

اسم النشاط: الالتزام بالقوانين الزمن: ٥٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- الالتزام بالقوانين
- الالتزام بالمحافظة على ممتلكات البلد واعتبار ذلك واجبمواطنة صالحة

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

سلسلة المرور(دراجتي والمرور - سائق سيارة ماهر - مشوار - هنا وهناك - أسير بالألوان

تأليف نبيهه محيدلي - دار الحدائق)أوراق بيضاء - أقلام رصاص

ثلاث دوائر حمراء و٣ وصفراء و٣ خضراء وكل دائرة محمولة على عصا خفيفة

آلية التنفيذ:

- يقرأ الميسر القصة للأطفال ويركز على إشارات المرور. ثم يوجه أسئلة للنقاش:
  - هل يجب احترام إشارات المرور؟ كيف؟ من يجب عليه احترامها؟ لماذا؟
  - ما الضرر الذي يمكن حدوثه لو لم نلتزم بالإشارات؟
  - ما أنواع الإشارات التي نراها؟
- يقص الميسر ٣ دوائر واحدة حمراء وأخرىصفراء، وثالثة خضراء حجم متوسط ويلصق كل واحدة على الحائط ويطلب من المشاركينالسير داخل القاعةويطلب منهم تمثيل أدوار مختلفة سيارات، دراجات،مشاة، وعلينا أن نتقيد بالإشارات عندما يرفع اللون الأحمر نقف وعندما يرفع الأخضر نمشي والأصفر نتهيأ للمشي. (الأولاد يمثلون أنواع مختلفة سيارات دراجات مشاة وملاحظون)
- يطلب من المشاركين كتابةإرشادات،ويتم توزيعها بزوايا القاعه أو على مداخل المدرسة أو في زوايا المكتبة أو المكان الذي نستخدمه مثلا هنا مدرسة،ممنوع التزمير، هنا حديقة، ممنوع التجاوز ، آثار ، الخ .... وعلى الأولاد أن يتجولوا في المكان ويتصرفوا حسب كل إشارة.

الإرشادات:

- ينوه الميسر إلى اهمية الالتزم بقوانين الإشارات سواء أكانت للمرور أو لرموز أخرى (مواطنة صالحة)
- يوجد إشارات ترشد إلىالطرقات أو الأماكن الأثرية أو المستشفيات ... وكلها يجب احترامها والتقيد بها.

الباب الرابع: أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

رقم النشاط: (٤ / ١ / ٣)

اسم النشاط: الحق في التعبير الزمن: ٥٠ دقيقة

أهداف النشاط:

تشجيع الأطفال على التعبير (حق الطفل في التعبير)

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

- طيري يا طيارة، أماني العشماوي، دار نهضة مصر – ٢٠١٢
- أقلام فتر، أوراق بيضاء كبيرة

آلية التنفيذ:

- يقرأ الميسر القصة
- يقوم الميسر بتعليق أوراق بيضاء على الحائط ويطلب من الأولاد أن يكتبوا جملة أو كلمة على الأوراق المعلقة يعبَرون فيها عن الأشياء التي تفرحهم أوتحزنهم، وبعدها يجلسون على شكل دائري ويدير الميسر نقاشا معهم من خلال الأسئلة الآتية:
- لماذا كتبتم هذه الجمل والكلمات؟ ماذا تشعرون في كل حالة مثل: الحزنالفرح ،البكاء ،الضحك ، اللعب مع الأصدقاء. (التركيز على المشاعر)
- هل يجب أن نعبَر عن آرائنا؟ لماذا؟
- هل تعبرون عمَا تشعرون به دائماً؟ اروي موقفا عبرت فيه عن موقفك بشجاعة. ارو موقفا لم تستطع التعبير فيه عن رأيك. كيف كان شعورك في كلا الحالتين.

الإرشادات:

يمكن صناعة طيارة من الورق أو مركب (تفاصيله موجودة داخل القصة)

الباب الثالث: الفصل الأول: أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

الأنشطة رقم النشاط (٤/١/٤)

اسم النشاط: الحق في قول لا الزمن ٤٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- أن يقدر الأطفال أصحاب المهن بغض النظر عن نوعها
- أن يدرك الأطفال أهمية هذه المهن
- أن يتعرف الطفل أن له الحق في قول لا.

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصة منتور تأليف فاطمة شرف الدين، دار النشر أصالة ٢٠١١، كرتونة كبيرة،أقلام عريض

آلية التنفيذ:

- يبدأ الميسر بقراءة القصة عارضاً رسوماتها، يتوقف ويطرح السؤال عن سبب إضراب منتور عن العمل وهنا يترك المجال مفتوحاً للأطفال بإعطاء الاحتمالات، ثم يتابع القراءة محدثاً إياهم عن أهمية الآخر وعمله، فلولا عامل النظافة لغرقنا بالنفايات والروائح الكريهة والأمراض.
- يطرح الميسر العديد من القضايا للنقاش:(أهمية احترام العامل، حق العامل في الاضراب والمطالبة بالحقوق، أهمية المهن، واجبات المواطن للمحافظة على البيئة)
- هل يحق لمنتور أن يضرب(نقاش) كيف نحترم منتور؟
- لنفرض أن منتورا لم يعبر عن رأيه وحقه ولم يضرب، كيف ترى حاله بعد ذلك؟
- وهنا يمكن مناقشة واقتراح حلول لأزمة النفايات.
- ويمكن في النهاية ترك المجال حرا للأولاد للتعبير عن حاجاتهم ومطالبهم وكتابتها وتزيينها على كرتونة كبيرة وتعليقها.

الإرشادات:

- منتور حمار يعمل بجهد طول النهار لتأدية وظيفته وهي جمع أكياس النفايات في ضيعة شوحان. غير أن منتورا قرر الإضراب عن ممارسة عمله لأسباب معينة.
- تحمل القصة في طياتها أبعادا بيئية وحقوقية، نستطيع من خلالها طرح عدة مواضيع مثل البيئة، النفايات، إعادة التدوير، النظافة، حقوق العامل، احترام المهن، أهمية عمال النظافة، تقبل الآخر...

الباب الرابع: أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

الأنشطة رقم النشاط (٤ : ١ : ٥)

اسم النشاط: الحق في الحماية الزمن ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- حق الطفل في الحماية
- الحق في التضامن مع الأطفال

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

الحمامةالبيضاء، يوسف والبالونة السحرية

إدارة النشاط: فردي، لعب أدوار

آلية التنفيذ:

- يطلب الميسر من أحد الأطفال بالاختباءأو يخبئه الميسر
- يطلب من الأطفال البحث عنه.
- طرح أسئلة ومناقشة حول القصّة:
- أسئلة نسألها تساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم، أفكارهم وسلوكيّاتهم عن فقدان زميلهم.
- ماذا ستشعر/ين لو أضعت ابنك/تك؟
- لو كنت أما، أبا ما هي الخطوات التي ستقوم /ين بها لتبحث/ي عن ابنك/تك؟
- من مرّ في خبرة كهذه؟ احك لنا.
- لو كنت قد تهت من والديك كيف كان شعورك؟
- ما أكثر ما أعجبك في القصّة؟ من هي الشخصيّة التي أعجبتك؟ ولماذا؟
- لماذا تصرّفت كلّ شخصيّة كما تصرّفت؟
- هل تركت أهلك إلى بلد آخر؟ كيف كان شعورك؟
- ماذا يمكنك أن تفعل لكي يشعر الأشخاص الذين وصلوا إلى بلدك بالتضامن؟

تمثيل القصّة

الإرشادات:

- اتفاقية حقوق الطفل: لا يجوز لأحد اختطافه المادة ١١
- كلّ طفل يحق له الحماية (الحماية زمن الحروب)
- أكثر من٢٠٠٠٠٠ طفل فقدتهم أمهاتهم بسبب الحروب

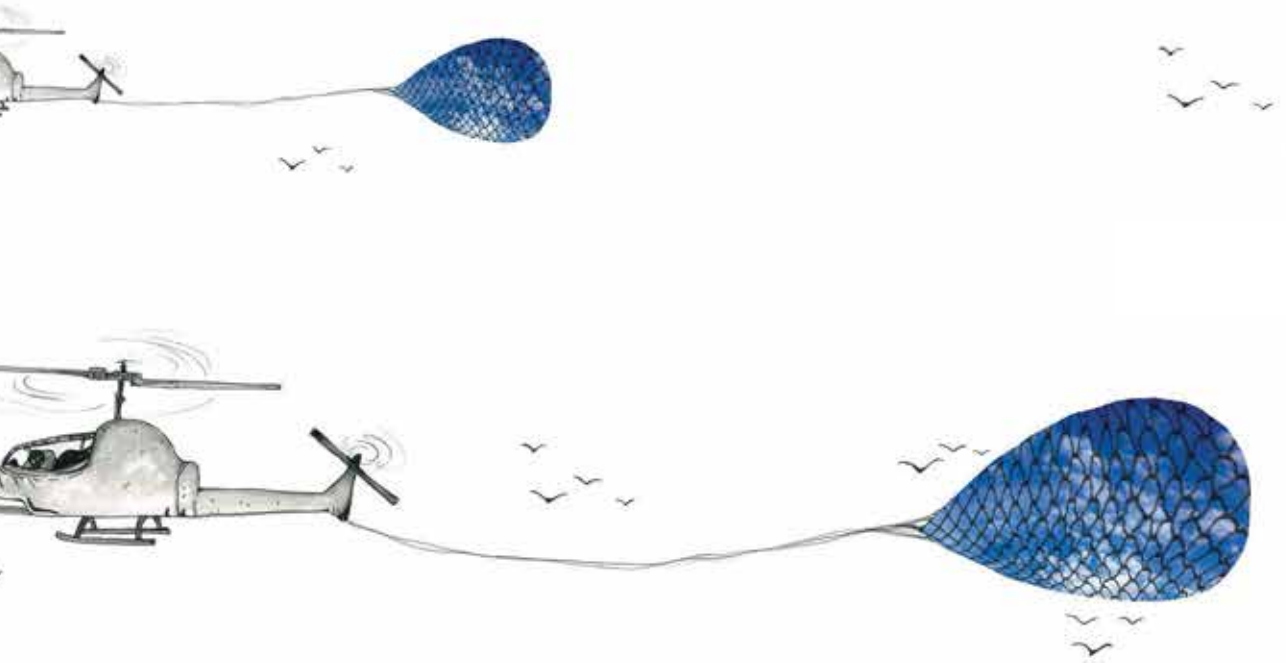

الباب الثالث: أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

الأنشطة **رقم النشاط: (٤ : ١ : ٦)**

اسم النشاط: الحق في اللعب **الزمن ٥٠ دقيقة**

أهداف النشاط:

- إدراك المشاركين أهمية اللعب بالنسبة للأطفال
- إيمان المشاركين بحق الأطفال في اللعب

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

قصة تعال العب معي صفاء عمير، قصة ممكن ألعب تأليف:ينس راسموس ترجمة محمود حسين أو أي قصة يختارها الميسر تعزز حق الطفل في اللعب.

آلية التنفيذ:

ينفذ الميسر لعبة حركية مع المشاركين/ الأطفال ويشاركهم في التنفيذ

- يسألهم عن مدى الاستمتاع، يسألهم عن أثر مشاركته لهم في اللعب
- يقرأ الميسر قصة تعال العب معي تأليف صفاء عمير أو القصة التي اختارها
- يتوقف بعد كل موقف ويسأل ماذا تتوقعون بعد طلب الطفل من أبيه مشاركته اللعب
- يدير الميسر نقاشا عن مشاركة الأب، الأم أطفالهم في اللعب. يروي الأطفال تجاربهم
- يطلب من بعض المشاركين/ الأطفال تقمص شخصيات القصة، وينفذون دراما لا تعتمد على حفظ النصوص، يظهر فيها المشاركون أحاسيسهم ،.

الإرشادات:

- المرجعية المادة ٣١ الحق في اللعب والراحة
- الحق في الرعاية السليمة
- إذا وجد الميسر وقتا يمكنه أن يضيف للنشاط نشاطا جماعيا بحيث يطلب من كل مجموعة وضع قائمة بحقوقه كما يراها.

الباب الثالث: أدب الأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

الأنشطة رقم النشاط: (٤ : ١ : ٧)

اسم النشاط: أريد أن أكون سلحفاة الزمن ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- حق الطفل في الاختيار
- حق الطفل في إبداء رأيه

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

أريد أن أكون سلحفاة تأليف: أمل فرح،أوراق- أقلام- أقلام تلوين

آلية التنفيذ:

- فحص مدى معرفتهم بذواتهم. يطلب الميسر من كل مشارككتابةخمس كلمات تعبّر عن نفسه.
- يعطي الميسّر المشاركين دوائر وأقلام وألوان ليعبّروا بالرسم والتلوين عن ذواتهم.
- يفاجيء الميسر/ة الأطفال بطرح هذا السؤال اللافت في حد ذاته للانتباه: «هل تحب أن تكون سلحفاة؟» ويتوجه بالسؤال لكل واحد/ة. والإجابة تكون بنعم أو لا.
- بعد ذلك، يتوجه الميسر/ة لمن أجاب بنعم سائلا إياه أن يعطي أسبابا يعلل بها اختياره، وبالمثل مع من أجابوا بلا.
- يكون فريقين: فريق نعم وفريق لا، ويترك لهم فرصة النقاش لعشر دقائق ليجهز كلا منهم عشرة أسباب وجيهة يواجه بها الفريق الآخر، والفائز هو من يستطيع إقناع أكبر عدد من أفراد الفريق الآخر بوجهة نظره، ومن ثم ضمهم إلى فريقه.
- طرح السؤال الآتي على فريق لا: ماذا تحب أن تكون إذن؟ وأيا كانت إجابته، سواء أكان نمرا أو قطه ... الخ، نسأله عن أسباب اختياره، ثم نسأله: هل تحب أن تصادق السلحفاة؟ هل تقبل أن تكون زميلتك في الصف؟ هل من حق السلحفاة أن تلعب معنا وأن ننتظرها أثناء اللعب باعتبارها بطيئة؟

الإرشادات:

- يعمل الميسر كمنظم لحلقة النقاش الدائرة كيلا تخرج عن السيطرة

- على الميسر أن يمتاز بالحيادية، وألا يظهر انحيازه لأي من وجهتي النظر
- – كتاب: أريد أن أكون سلحفاة تأليف: أمل فرح، رسوم: أسامة أبو العلا صادر عن دار: شجرة
- نبذة عن الكتاب: البنت الصغيرة تعلن لكل من تراه من أفراد عائلتها– الأب والأم والخال والعمة... الخ– أنها تود أن تكون سلحفاة! يستغرب الجميع أمنيتها، فمنهم من يقول أن السلحفاة بطيئة، ومنهم من يرد عليها بأن السلحفاة صامتة لا تغرد و لا تموء، فالجميع يرى أن السلحفاة ليست مميزة بحال من الأحوال. في نهاية الكتاب تصرح الفتاة بسبب تمنيها أن تكون سلحفاة، فقد رأت في السلحفاة أمرا عميقا مميزا لم يره غيرها وهو: أن السلحفاة تحمل بيتها على ظهرها فتحس دوما بالأمان.
- تطوير النشاط(١)
- تطوير النشاط (٢)
- نطلب من فريق نعم أن يصيغ الصفات الجيدة التي يراها في السلحفاة في قصيدة شعر أو في موضوع تعبير جميل، مع بيان الأسباب أو يعبر عن ذلك بالرسم.
- مثال: (قصيدة سلحفاتي، تأليف: روز شوملي، من ديوان قوس قزح الصادر عن دار كان ياما كان– فلسطين

سلحفاتي

سلحفاتي الحالمة
كم غريبٌ أمرُها
كم عميقٌ سرُّها
كم بطيءٌ سيرُها

بيتُها درعٌ لها
فوقها طول النهارْ
إن أحسَّتْ بالخطرْ
تختفي من الجوارْ

سلحفاتي حالمة
في البحار عائمة
نورُها مظلمة

الباب الرابع: أد بالأطفال وحقوق الطفل والمواطنة

الأنشطة رقم النشاط: (٤ / ١ / ٨)

اسم النشاط: حقي في الانتخاب الزمن ٦٠ دقيقة

أهداف النشاط:

- الحق في الانتخاب والاختيار
- الحق في الثورة على الظلم

الاحتياجات والمصادر اللازمة:

يوم الانتخابات في سافانا، كرتون ولاصق، ألوان

آلية التنفيذ:

- توزيع المشاركين في مجموعات
- عمل وجوه لحيوانات مختلفة (بشرط وجود وجوه للأسد، والتمساح، والفيل ، والزرافة)
- يشرح الميسر آلية النشاط، سيتم انتخاب ملك للغابة ثم يطلب من يرغب بالترشح اختيار الوجه الذي يمثله
- يسمح لمن يرغب بالترشح ويطلب منهم توجيه خطابات انتخابية
- تشرف لجنة من المشاركين على فرز الانتخابات وإعلان النتائج
- تقبل الجميع للنتائج واحترامها
- يقرأ الميسر القصة للمشاركين ثم يدير نقاشا يقوم على الأسئلة الآتية:
  - كيف تقبل الذين لم ينتخبوا الفائز النتائج؟
  - هل نفذ الملك الجديد وعوده؟
  - ماذا فعل المواطنون للتخلص من الملك الجديد؟
  - لماذا لم ينتظروا موعد الانتخابات الجديدة؟
  - لماذا قاموا بالثورة؟ هل يحق لهم ذلك؟ لماذا؟

الإرشادات:

- هذه القصة (يوم الانتخابات في سافانا للكاتب ساندرس دوماس رو، مؤسسة تامر أهداه الناشر الفرنسي للأطفال فلسطين)
- في القصة أمران مهمان الأول: هو المشاركة في الاختيار هو حق وواجب للمواطن
- والثاني: من حق الشعب مراقبة حكامه والثورة عليهم في حال مخالفة الدستور.
- يمكن للميسر التطرق للدستور ومؤسسات الدولة التي يجب أن تكون الحكم بين السلطات والشعب.

مهام الفصل من الباب االرابع:

النشاطات الآتية مقترحة لاتقان الفصل من الباب الرابع على أن لتكون محوراً للنقاش في حلقة النقاش:

١. تنفيذ نشاطين على الأقل من نشاطات حقوق الطفل والمواطنه مع الأطفال وكتابة تقرير عن ذلك مع التوثيق في صور أو فيديو.

٢. عمل لقاء توعية مع المؤسسة التي تعمل فيها لدعم حقوق الطفل وتوثيق ذلك.

٣. اختيار قصة وكتابة نشاط يعزز حقوق الطفل.

ملحق: اتفاقية حقوق الطفل

www.unicef.org/arabic/crc/files/crc_arabic.pdf

diakonia
PEOPLE CHANGING THE WORLD

برنامج دياكونيا الاقليمي لأدب الأطفال
Diakonia's Regional Children's Literature Program

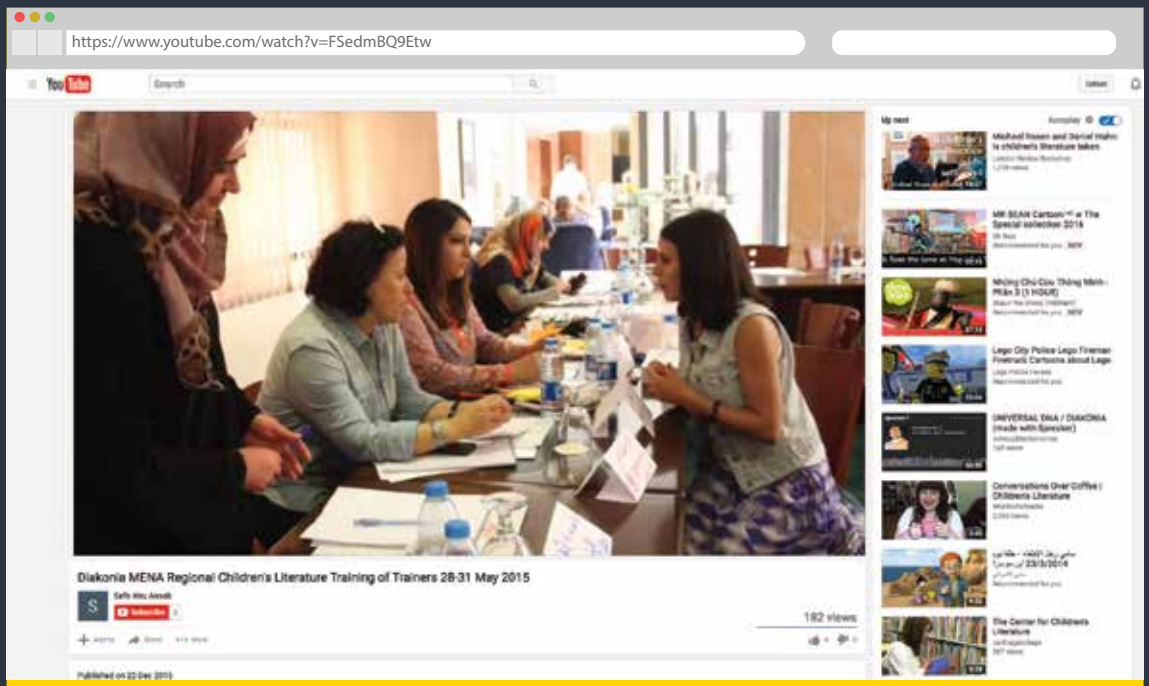

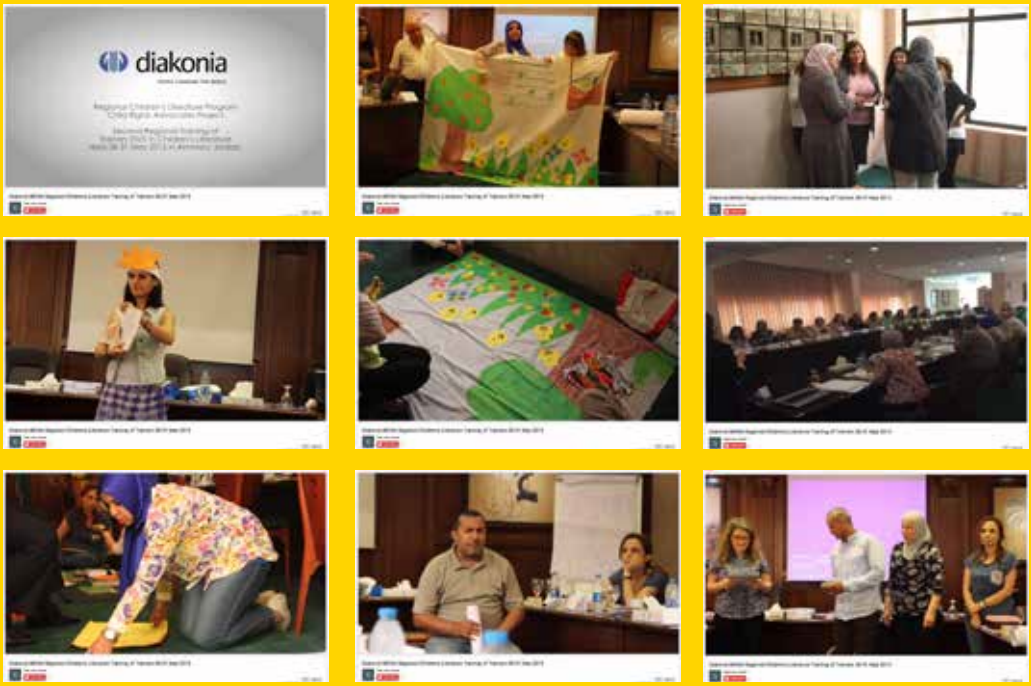

https://www.youtube.com/watch?v=FSedmBQ9Etw

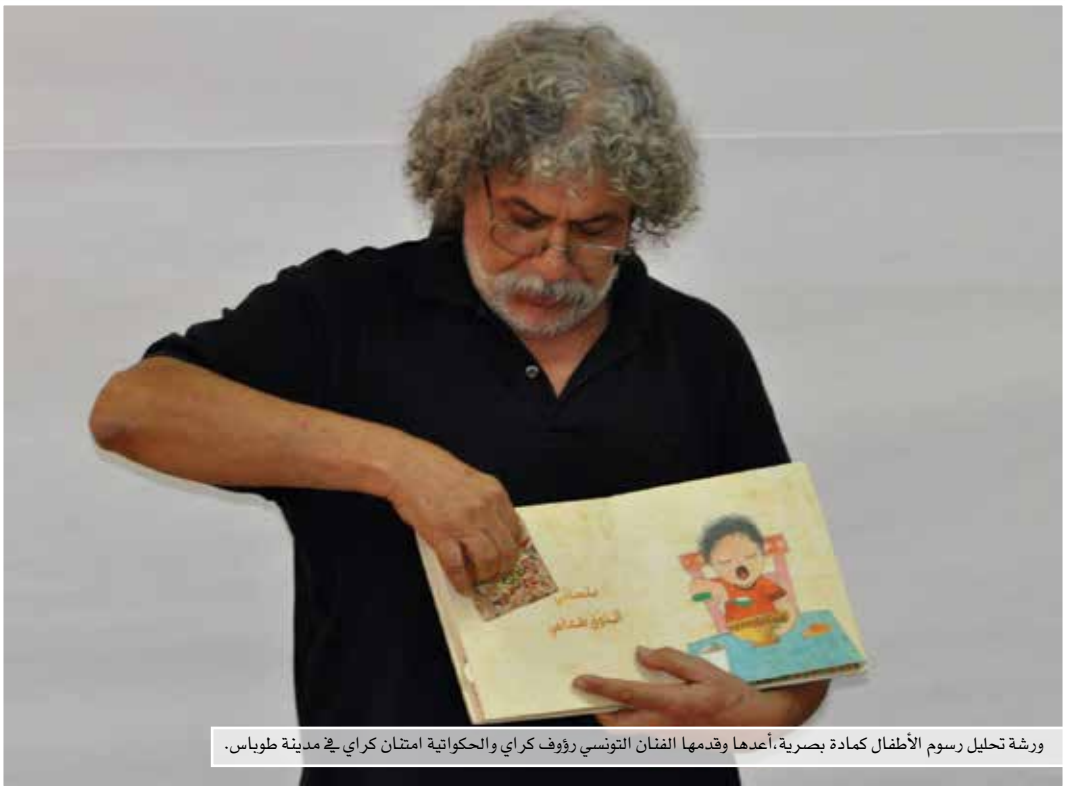

ورشة تحليل رسوم الأطفال كمادة بصرية، أعدها وقدمها الفنان التونسي رؤوف كراي والحكواتية امتنان كراي في مدينة طوباس.

ورشة نقاش كتاب كعك وعسل مع الاطفال في غزة.

نشاط حول كتاب ملك الحكايات مع اطفال مكتبة بلدية بيت فوريك.

نشاط ابداع فكري مع الاطفال في مكتبة بلدية نابلس.

من نشاط رواية قصص تونسية للاطفال في مدينة طوباس قدمتها الحكواتية امتنان كراي.

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات تشجيع القراءة.

أطفال مركز السرايا ضمن فعالية إتصال وتواصل

أطفال مركز السرايا ضمن فعالية إتصال وتواصل

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات الهوية الوطنية.

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات الهوية الوطنية.

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات الهوية الوطنية.

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات الهوية الوطنية.

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات التفكير الناقد.

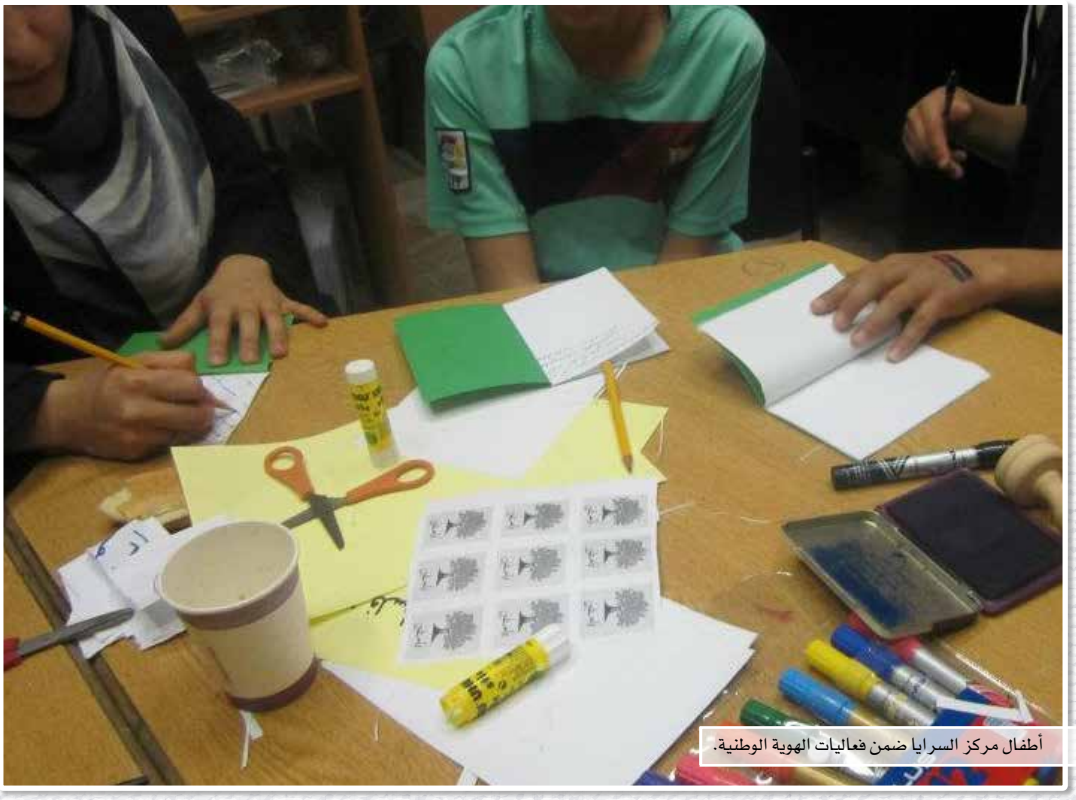

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات الهوية الوطنية.

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات التفكير الناقد.

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات التفكير الناقد.

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات تشجيع القراءة.

أطفال مركز السرايا ضمن فعاليات التفكير الناقد.

ISBN 978-9950-8513-0-6

9 789950 851306

مؤسسة دياكونيا : البرنامج الاقليمي لأدب الأطفال في الوطن العربي

Diakonia's Regional Children's Literature Program in the Arab World